جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان

إعداد

فرحت بنت سليمان الخروصية

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة

الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

1446هـ/ 2025م

أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان

إعداد

فرحت بنت سليمان الخروصية

رسالة مقدمة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي

لجنـــة الإشـــراف

د. عامر بن سالم الحبسي (مشرفًا رئيسًا)

د. أمينة قـويـدر صـمـد (مشرفا ثانيًا)

1446هـ/2025م

أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عمان

أعدتها الطالبة:

فرحت بنت سليمان بن خميس الخروصي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ **2025/06/24م**

المشرف الرئيس	المشرف الثاني
د. عامر الحبسي	د.أمينة بن قويدر

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	الموقع
1	رئيس اللجنة	د. عبدالله الوهيبي	أستاذ مساعد	اللغة العربية	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	أ.د. سامر رضوان	أستاذ	علم النفس الاكلينيكي	جامعة نزوى	
3	المناقش الداخلي	د. أحمد جمعة	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. عامر الحبسي	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي	جامعة الشرقية	

الإقـــــــــــــــــــــــــــــــرار

<u>إقرار الباحث</u>

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمـــي، وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخـــرى، وأن مضـــمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة، وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناهـــا الجهة المانحة.

الاسم: فرحت بنت سليمان الخروصية

توقيـــــــــــع:

إهداء

إلى والدي اللذان أنارا لي الطريق بدعائهم

❁❁❁

إلى جميع أفراد عائلتي من تحملوا عناء دراستي وهم يبتسمون

❁❁❁

إلى الدكاترة والأساتذة الذين نهلت من علمهم خلال مسيرتي

❁❁❁

شكر وتقدير

الحمد للعلي القدير الذي علم الإنسان بالقلم، وفقني على إتمام وإنجاز هذه الرسالة، وانتهاجا لنهج المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وأزكى التبريكات الذي قال: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لذلك فإني أتقدم بخالص الشكر وجزيل الامتنان لكافة عباده الذين سخرهم المولى القدير وأعانوني خلال فترة الدراسة حتى حصولي ونيلي هذه الدرجة العلمية.

وأخص بالشكر هنا زوجي الذي كان الداعم الأول والرئيسي لي،،،

وإلى كافة الدكاترة والأساتذة الأفاضل الذين كان لهم فضل كبير علي في إنارة عقلي بنور العلم، وأخص هنا المشرفين على رسالتي الدكتور عامر الحبسي و الدكتورة أمينة قويد على ما قدماه لي من توجيهات طوال فترة إعداد الرسالة، فقد كانا لهما عظيم الأثر في الإنتهاء من رسالتي.

كما أتوجه بعميق الامتنان إلى مقيمين الرسالة على ملاحظاتهم الثرية التي أسهمت في إثراء هذه الرسالة.

وأشكر زميلاتي اللواتي كان لهن دور كبير خلال مسيرة نيل هذه الدرجة العلمية.

كما أشكر كافة العاملين الإداريين في جامعة الشرقية وكل من كان لهم دور مباشر وغير مباشر في مساعدتي.

أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان

د. عامر الحبسي (مشرفًا رئيسيًا) د. أمينة بن قويدر (مشرف ثاني)

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المُدركة التي يدركها طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أساليب المعاملة الوالدية التي يدركها طلاب ما بعد الحلقة الأساسي بسلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر- الترتيب الولادي، وجود الوالدين- تعليم الوالدين- المستوى الاجتماعي والاقتصادي)، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب ما بعد الحلقة الأساسي بسلطنة عُمان، واشتملت عينة الدراسة على(490) طالبًا وطالبة بطريقة قصدية من مدرستي السيد سلطان بن أحمد للتعليم الأساسي (11-12) بولاية العامرات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية التي يدركها طلاب مرحلة ما بعد الأساسي جاءت بدرجات منخفضة جدًا، وأن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية المُدركة والعوامل الخمسة الكبرى لم تكن مرتبطة بشكل كبير بالمتغيرات الديموغرافية مثل العمر والجنس، وأظهرت الدراسة كذلك وجود علاقات دالة إحصائيًا بين بعض أساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية، وأوصت الدراسة ضرورة تبني أساليب معاملة والدية مُدركة إيجابية تعتمد على الحنان، والتفهم، والدعم النفسي لتعزيز نمو الشخصية السوية لدى الأبناء، والاهتمام بتوفير بيئة أسرية مستقرة تتسم بالثقة والاحترام المتبادل، والابتعاد عن أساليب الحماية الزائدة أو التذبذب في المعاملة.

كلمات مفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية المُدركة – العوامل الخمسة الكبرى – طلاب ما بعد التعليم الأساسي.

Parental Treatment Styles and Their Relationship with the Big Five Personality Factors Among Post-Basic Education Students in the Wilayat of Al-Amerat, Sultanate of Oman

Dr: Amur Al-Habsi (main supervisor) **Dr: Amina bint Quwaydir (second supervisor)**

Abstract

The study aimed to identify the parenting styles perceived by post-basic students in the Sultanate of Oman and to reveal the existence of in Al Amerat Province statistically significant differences at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$) in the parenting styles perceived by post-basic students in the Sultanate of Oman attributed to the study variables (age, birth order, parental presence, parental education, and socioeconomic status). It also aimed to reveal the existence of a statistically significant correlation at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between parenting styles and the Big Five factors among post-basic students in the Sultanate of Oman. The study sample included (490) male and (Purposive Sampling) selected from Al- Sayyid Sultan bin Ahmed female students using Basic Education School (11-12) in Al Amerat. The study employed a descriptive correlational approach as its methodology, utilizing a questionnaire as a primary data collection tool. The study concluded that the parenting styles perceived by post-basic students were very low levels and that the differences in parenting styles and the Big Five factors were not significantly related to demographic variables such as age and gender. The study also demonstrated statistically significant relationships between some parenting styles and personality traits. The study recommended adopting positive parenting styles based on compassion, understanding, and psychological support to foster healthy personality development in children. It also recommended providing a stable family environment characterized by trust and mutual respect while avoiding overprotective or inconsistent treatment styles.

Keywords: Parenting styles - Big Five factors - Post-primary students

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قـــــرار لجنـــــة المناقشـــــة	أ
الإقـــــــــرار	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
ملخص الرسالة	هـ
Abstract	و
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ي
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	1 -10
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
حدود الدراسة	9
منهج الدراسة	9
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	10 -55
أولًا الإطار النظري	10
المحور الأول: المعاملة الوالدية المُدركة	11
مقدمة	11
مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المُدركة	13
أساليب المعاملة الوالدية المُدركة	14
نظريات المفسرة للمعاملة الوالدية المُدركة	16
العوامل التي تؤثر في أسلوب المعاملة الوالدية المُدركة للأبناء	20
أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المُدركة	21
تأثير أساليب المعاملة الوالدية المُدركة في تشكيل شخصية الأبناء	23

الموضوع	الصفحة
المحور الثاني: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	25
مقدمة	25
مفهوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	30
تاريخ ونشأة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	31
أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	31
خصائص نموذج العوامل الخمسة الكبير للشخصية	32
مكونات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	34
النظريات المفسرة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	38
المحور الثالث: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والسمات الشخصية	40
ثانيًا: الدراسات السابقة	42
الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها	65- 56
أولًا: منهج الدراسة	57
ثانيًا: مجتمع الدراسة	57
ثالثًا: عينة الدراسة	57
رابعًا: أدوات الدراسة	58
خامسًا: إجراءات الدراسة	64
سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة	64
سابعًا: الاعتبارات الأخلاقية	65
الفصل الرابع نتائج الدراسة	84- 67
مقدمة	67
أولًا: نتائج الدراسة	67
ثانيًا: ملخص النتائج	80
ثالثًا: الاستنتاجات والخلاصة	82
رابعًا: التوصيات	83
قائمة المراجع	107- 85
أولًا: المرجع العربية	86
ثانيًا: المراجع الأجنبية	93
الملاحق	119- 108
ملحق (1) مقياس النسخة المختصرة من اختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية	111

الموضوع	الصفحة
ملحق (2) مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته الأولية	110
ملحق (3) مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صور ته النهائية	114
ملحق (4) مقياس أساليب المعاملة الوالدية الخاص بالأم في صورته النهائية	116
ملحق (5) قائمة محكمين مقياس أساليب المعاملة الوالدية واختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية	118
ملحق (6) خطاب تسهيل مهمة الباحثة	119

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	يوضح أهم نظريات المفسرة للمعاملة الوالدية المُدركة	27
(2)	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة	76
(3)	معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس العام	78
(4)	المعيار المعتمد في تفسير النتائج	79
(5)	معاملات الارتباط لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المُدركة الخاصة بالأب مع المقياس العام	82
(6)	المعاملات الارتباط لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المُدركة للأم مع المقياس الكلي	83
(7)	يوضح معاملات الثبات بين درجات الأفراد على المقاييس الفرعية في الإجراء الأول والإجراء الثاني لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المُدركة	84
(8)	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأب والأم	90
(9)	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط	92
(10)	القيم الاحتمالية لاختبار الفروق في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة حسب متغير العمر	95
(11)	الفروق الدالة إحصائيًا في بُعد الحماية الزائدة بناءً على متغير العمر	96
(12)	الفروق في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المُدركة حسب الجنس (ذكر/أنثى)	98
(13)	الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب العمر	100
(14)	فروق المتوسطات للعوامل ذات الدلالة الإحصائية بناءً على العمر	101
(15)	الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس	102
(16)	علاقات الارتباط بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المُدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية	104

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

الأساليب الإحصائية

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

مقدمة

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في بناء المجتمع؛ حيث تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الأفراد وتحديد معالم مستقبلهم، ومن خلال ما تقدمه الأسرة من أساليب معاملة ورعاية؛ تتشكل القيم والسلوكيات التي تصاحب الفرد طوال حياته؛ حيث أوضح فضل والدرس (2015) أن الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الابن، وهي الوعاء الذي يتشكل ضمنه شخصيته من جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية؛ مما يسهم في نمو قدراته وتفتح إمكانياته لإكسابه القيم والميول في مراحل الطفولة المبكرة.

وفي إطار هذا الفهم، تُعد أساليب المعاملة الوالدية المدركة من أكثر العوامل تأثيرًا على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال والمراهقين، فكل أسلوب من هذه الأساليب يترك أثرًا فريدًا على تكوين شخصية الابن، وتُعرف هذه الأساليب بأنها مجموعة من الطرق التي يعتمدها الوالدان في التعامل مع الأبناء؛ بهدف تشكيل سلوكياتهم وتحفيزهم نحو الأفضل من وجهة نظرهم، وتؤثر هذه الأساليب سواء كانت إيجابية أو سلبية بشكل عميق في تكوين شخصية الأبناء (يونس، 2022).

ورغم التطورات التي شهدتها الأسرة الحديثة في العصر الحالي المليء بالتعقيدات، لا تزال أساليب المعاملة الوالدية المدركة تحتفظ بأهميتها وقيمتها الكبيرة في تشكيل حياة الأبناء، خصوصًا في الفترات الحرجة من حياتهم التي تتطلب بيئة تربوية سليمة تساعدهم على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، فالخبرات السلبية التي يكتسبها الأبناء من خلال أساليب التربية الخاطئة تجعلهم عرضة للأمراض النفسية، بينما البيئة الصحية تساعدهم على تجاوز هذه المراحل دون مشكلات نفسية (الطماوي، 2020).

لذا يُعد فهم أساليب المعاملة الوالدية المدركة ودورها في تشكيل شخصية الأبناء من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير في الأدب النفسي والتربوي، فالطريقة التي يدرك بها الأبناء معاملة والديهم لهم تؤثر بشكل مباشر على تكوين سماتهم الشخصية، وهو ما أشارت له كريمة (2020) بأن الأساليب التي يعتمدها الأب والأم في معاملة الأبناء تترك أثرًا كبيرًا على شخصيتهم وتكيفهم النفسي والاجتماعي.

هذا وقد تعددت أنماط أساليب المعاملة الوالدية المدركة التي تصف سلوك الوالدين للأبناء؛ حيث تباينت واختلفت باتجاهاتها الأحادية أو ثنائية القطب (سلبية- إيجابية)، وتضمنت: أسلوب التقبل مقابل الرفض، ويتمثل هذا البُعد في شعور الابن بأن والديه يتفهمانه ويقبلانه، أو بأنهما

يرفضانه وينزعجان منه ويتجنبا التعامل معه وسرعان الغضب منه وعقابه (رياض، 2016)، وأسلوب التسامح مقابل التسلط؛ حيث يتسامح الوالدان مع سلوكيات أبنائهما أو يتشددان في رفض أي سلوك غير مرغوب يصدر منهم (عبد الغفار وآخرون، 2021)، وأسلوب الاتساق مقابل التذبذب الذي يشير إلى شعور الأبناء بأن والديهم يستخدمان معايير ثابتة في الحكم على الصواب والخطأ، ولديهما قواعد محددة في التربية مقابل الذبذبة أي عدم استقرار الوالدين في المعاملة والتناقض بين اللين والشدة؛ بحيث لا يمكن للأبناء توقع ردود أفعال والديهم تجاه تصرفاتهم، وكذلك أسلوب المساواة مقابل التفرقة والذي يعني شعور الأبناء بالعدالة في المعاملة في مقابل التمييز والتفرقة في المعاملة (الكبير وبدوي، 2019).

وتؤثر أساليب المعاملة الوالدية المدركة خلال تعامل الوالدين مع أبنائهم بشكل كبير على سماتهم الشخصية، فقد أوضح "تومشيك وتشيريشنيك" (Tomšik & Čerešník, 2017) أن أساليب التربية الوالدية الإيجابية كالتقبل تؤثر بشكل كبير في تشكيل العوامل الشخصية الخمسة؛ حيث ترتبط بتعزيز سمات مثل الاستقلالية، والانفتاح، والثقة بالنفس، والتقبل، والسعي لتحقيق أفضل أداء والنجاح، ومن جهة أخرى يرتبط الأسلوب الوالدي الذي يتسم بضعف التواصل، وفرض الطاعة، واحترام السلطة والتقاليد، والعمل الجاد بزيادة مستوى العصابية، وعدم القدرة على الاعتماد على الذات، والميل نحو السلوك العدواني.

هذا وتشير بعض الأدبيات والدراسات السابقة إلى وجود ارتباطًا وثيقًا بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وسمات الشخصية، مثل: (الانبساطية، التقبل، الضمير، العصابية، والانفتاح)؛ حيث أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين نشأوا من خلال أساليب المعاملة الحسنة كانوا أقل عرضة لتطوير سمات العصابية من الأطفال الذين تربوا من خلال أساليب التفرقة والتشدد، نظرًا لتمتعهم باستقرار عاطفي عالٍ وتصنيفهم كأفراد انبساطيين، بالإضافة إلى ذلك يسهم الدفء الأبوي والدعم الإيجابي في تعزيز استقرار الأبناء العاطفي وتعزيز العوامل الشخصية الإيجابية، مثل: التقبل، والضمير، والاستقلالية (Ashraf, 2019).

وتعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية أهمية وحساسية في حياة الفرد؛ نظرًا لما تشهده من تحولات بيولوجية ونفسية، وتتسم هذه المرحلة بظهور مجموعة من السمات التي قد تكون فطرية أو مكتسبة، مثل: الاستثارة والاكتئابية والعصابية في بعض الحالات، ويبدأ المراهق خلال هذه المرحلة بإعادة تقييم ما اكتسبه من سلوكيات وقيم اجتماعية في طفولته؛ مما يجعله في حالة من التردد والتذبذب بين التمسك بالمعايير التي نشأ عليها، أو رفضها والبحث عن بدائل جديدة تتسق مع تطلعاته نحو الاستقلال وتكوين الهوية الذاتية، تبعًا لما يتمتع به الفرد من سمات شخصية، وما يتعرض له من أساليب معاملة داخل الأسرة (محمد، 2016).

ويُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من النماذج النفسية الأكثر شيوعًا واستخدامًا لتحديد أبعاد الشخصية الرئيسية، فهو نموذج يساعد على فهم الشخصية الإنسانية، ويُستخدم بشكل واسع في أبحاث علم النفس والتربية لكشف جوانب متعددة من الشخصية ووصفها

بدقة؛ مما يساعد في تحديد الاضطرابات النفسية المرتبطة بها (الشافعي، 2022).

وتشمل هذه العوامل: سمة الانبساطية التي يتميز بها الأفراد الاجتماعيون الذين يؤكدون على ذواتهم ويتحدثون بكثرة، ويتمتعون بالتفاؤل والانفعالات الإيجابية وسمة المقبولية التي تعكس الميل إلى استيعاب الآخرين واحترام رغباتهم، ومراعاة مشاعرهم، والتعاون مع الآخرين دون التعصب للآراء الشخصية، مع حب المشاركة في الأنشطة التطوعية وسمة العصابية التي تشير في مستوياتها المرتفعة إلى القلق والاكتئاب والارتباك والاندفاعية، بينما تشير في مستوياتها المقبولة إلى الاستقرار الانفعالي وسمة يقظة الضمير التي تتجلى في المثابرة وتحمل المسؤولية والإيثار والجدية وضبط الذات والتسامح وأخيرًا سمة الانفتاح على الآخر، وهو السمة التي تدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة، والتركيز على وجهات النظر غير التقليدية، والتفكير المجرد، والحساسية تجاه المشكلات (النجار وناصر، 2022).

ويسهم كل عامل من هذه العوامل في تشكيل الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المواقف والتحديات اليومية، ويؤثر في تفاعله مع الآخرين وفي مدى نجاحه في الحياة المهنية والشخصية؛ حيث أشار أبو الرب (2019) إلى أن العوامل الخمسة الكبرى تُقدم وصفًا للشخصية بناءً على تحليلات إحصائية للتقارير الذاتية والصفات الشخصية، وهي تتميز بكونها أبعادًا وليست نماذج؛ مما يعني أن تقدير الناس لأدائهم عليها يختلف ويتفاوت، وهي أيضًا ثابتة نسبيًا لدى الأفراد وربما تكون ذات قيمة تكيفية كبيرة؛ ما يجعلها أداة مفيدة للتبصر والفهم العميق للشخصية.

وتعد الأسرة العُمانية من الأسر العربية التي تعتمد على أساليب المعاملة الوالدية الديمقراطية من خلال التربية والتنشئة الدينية، وكذلك العادات والتقاليد التي تتسم بالألفة والمحبة، هذا إلى جانب الوعي الأسري في فهم وإدراك التغيرات البيولوجية لمراحل نمو الأبناء وحاجاتهم الشخصية المرحلية، وكذلك الوعي بالتغيرات التربوية الحديثة بما يتماشى مع التطورات العلمية والتكنولوجية والقضايا التربوية الحديثة، وأن السلسلة المترابطة من المعارف والخبرات والمثيرات الأساسية التي مر بها الأبناء خلال مراحل نموهم المختلفة، والتي غالبًا يتم اكتسابها من الأسرة السبب الرئيس للاستقرار النفسي للأبناء (الشبلي، 2022).

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن علاقة أساليب المعاملة الوالدية المدركة بتشكيل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يصبح أمرًا بالغ الأهمية لفهم الشخصية بشكل أكثر عمقًا؛ لذا جاءت الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة:

أصبحت الأسرة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة في العصر الحديث تواجه تحديات متزايدة في تربية الأبناء؛ مما يؤثر بشكل ملحوظ على أساليب المعاملة الوالدية، فقد أظهرت الدراسات أن هناك علاقة جوهرية تربط بين الوالدين وأطفالهم؛ حيث يُعد القرب المعنوي والنفسي من الأطفال أساسًا هامًا لتكوين شخصية سليمة ومتوازنة (الصوافي وآخرون، 2022).

وفي ظل هذه التغيرات المتسارعة التي يشهدها المجتمع العُماني فإن الأساليب الوالدية المتبعة قد تكون عرضة لتغيرات ناجمة عن التحولات الاجتماعية؛ مما يؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي للطلاب، فقد أشارت نتائج دراسة حمود وآخرون (2021) أن هناك ضعفًا في قدرة الأبناء على تحمل المسؤولية والسيطرة على الأمور الشخصية؛ مما يزيد من اعتمادهم على ذويهم لتحقيق رغباتهم واتخاذ قرارات حياتهم، وهذا يعود إلى الأساليب الوالدية التي تعتمد بشكل كبير على اتخاذ القرارات نيابة عن الأبناء دون منحهم فرصة التعبير عن آرائهم.

وأصبحت نتائج هذه الأساليب الوالدية واضحة لدى الطلبة في المدارس العُمانية؛ حيث أشار البادري (2017) إلى أن الحاجة إلى الاستقلالية بين الطلبة المراهقين ظهرت بشكل مرتفع، وهو ما يعزى إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع العُماني التي تجعل الطلاب يقومون بأعمال لا تتوافق مع رغباتهم أو أهدافهم، وهذا يؤكد الحاجة إلى تلبية الاحتياجات النفسية لديهم بشكل صحيح من خلال توفير بيئة أسرية داعمة.

كما أن الأبناء الذين يدركون أنهم يعيشون في أسر قائمة على أسلوب الإهمال سواء من طرف أحد الوالدين أو الاثنين معًا، يعمق الشعور بالكراهية لدى الأبناء تجاه والديهم، فعدم الاهتمام بالأبناء وإهمال حقوقهم ومتطلباتهم وحاجياتهم، يعود كله على الأبناء بكراهية الأسرة مما يؤدي لعدم الشعور بالانتماء؛ لذا تحرص الأسرة العُمانية على توجيه ودعم أبنائهم الطلبة في السلوكيات المقبولة، من أجل استثارة قدراتهم الخاصة ومساعدتهم على تطويرها وتنميتها (البادري وآخرون، 2019).

وتعد مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان مرحلة انتقالية حاسمة في حياة الطلبة، ويواجهون فيها العديد من التغيرات والتحديات التي تختلف بشكل جذري عما عايشوه في المراحل الدراسية السابقة، وقد تؤدي هذه التحولات إلى فقدان التوازن النفسي والسلوكي لدى الطلاب؛ ما ينعكس على سلوكياتهم بطرق قد تكون مضطربة أو غير سوية (العبرية، 2021).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لهذه المرحلة العمرية وتأثيرها المباشر على تشكيل شخصية الطلاب، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب ما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، فهذه المرحلة العمرية تحمل في طياتها أهمية خاصة لبلورة

السمات الشخصية للفرد، وقد أكد البلوشي (2018) أن الطلاب في هذه السن يميلون إلى الظهور وإثبات الذات، وفي بعض الأحيان يلجأ الآباء إلى استخدام التسلط لضبط سلوك أبنائهم.

وتأتي من هذا المنطلق، أهمية دراسة أساليب المعاملة الوالدية المدركة وفهم مدى تأثيرها على سمات الشخصية لدى الأبناء، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بفهم الشخصية وتحديد سماتها، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أساليب المعاملة الوالدية الشائعة التي يدركها طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان؟
2. ما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أساليب المعاملة الوالدية الشائعة التي يدركها طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، الترتيب الولادي، وجود الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، الترتيب الولادي، وجود الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية الشائعة التي يدركها طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان.
2. التعرف إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية

العامرات في سلطنة عُمان.

3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أساليب المعاملة الوالدية الشائعة التي يدركها طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، الترتيب الولادي، وجود الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي).
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، الترتيب الولادي، وجود الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاجتماعي والاقتصادي).
5. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان.

أهمية الدراسة:

1. أولًا: الأهمية النظرية:

- تُكمن أهمية الدراسة العلمية في الدور الهام الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية لفهم كيفية تأثير البيئة الأسرية على سلوك وتطور شخصية الأبناء؛ مما يسهم في كشف العوامل التي تؤثر على نجاح الأبناء في مختلف جوانب الحياة.
- الإسهام في إثراء المعرفة العلمية حول تشكيل الشخصية في مرحلة المراهقة، باعتبارها المرحلة التي تتميز بتغيرات نفسية وسلوكية حرجة؛ مما يدعم الإطار النظري حول الأسرة وتكوين شخصية الأبناء في السياق الثقافي العربي.
- إثراء المكتبات العربية بدراسة مهمة في مجال علم النفس التربوي، وإثراء المكتبة العُمانية على وجه الخصوص؛ مما يعزز الفهم النظري في مجال العلاقة بين الأساليب الوالدية والعوامل الشخصية ويوفر مرجعًا قيمًا للباحثين في نفس المجال.

2. ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تسليط الضوء على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ مما يقدم فهمًا عميقًا لكيفية تفاعل هذه العوامل لتشكيل شخصية طلبة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عُمان.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير سياسات وبرامج تربوية إرشادية تدعم أساليب التربية الإيجابية للأبناء بما يعزز من تطور السمات الشخصية السوية لديهم.
- تقديم مجموعة من التوصيات العملية من شأنها مساعدة الآباء والمربين في تبني أساليب معاملة تدعم النمو الصحي والمتوازن للأبناء.

- يمكن للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين في مدارس سلطنة عُمان الاستفادة من خلال توظيف الأدوات المستخدمة لفهم الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بتكوين شخصية الطلبة في هذه المرحلة.

مصطلحات الدراسة

- أساليب المعاملة الوالدية: عرف الطماوي (2020: 466) أساليب المعاملة الوالدية على أنها: "الطرق والعمليات التي يستخدمها الآباء مع الأبناء في المواقف الحياتية سواء كانت إيجابية بقصد تدريب الأبناء، وتعليمهم المعايير التي ارتضاها المجتمع، أو كانت سلبية تؤدي إلى عدم التوافق النفسي والاجتماعي والخروج عن المعايير التي ارتضاها المجتمع".

كما عرفها "متولي" (Metwally, 2018: 37) بأنها: "مجموعة متنوعة من ممارسات تربية الأطفال وبناء القيم والسلوكيات، وهو الأسلوب الذي يعتني به الآباء بأطفالهم، والذي تؤثر على تطور شخصياتهم وأساليبهم في تعاملهم مع أفراد المجتمع وتكوين العلاقات الشخصية، وتُعد الأساليب الشاملة الأكثر الاستبدادي، والمتساهل، والمتسلط".

وتُعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائيًا بأنها الأنماط السلوكية والتربوية التي يستخدمها الآباء في ولاية العامرات بسلطنة عُمان عند تربية وتوجيه أبنائهم من طلبة مرحلة بعد التعليم الأساسي في المدارس، وتشمل خمسة أساليب محددة وهي (أسلوب التحكم والسيطرة، وأسلوب التذبذب، وأسلوب التفرقة بين الأبناء، وأسلوب الحماية الزائدة، وأساليب المعاملة السوية)، والتي يتم قياسها إجرائيًا باستخدام مقياس أماني عبد المقصود لأساليب المعاملة الوالدية؛ وذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل بعد من أبعاد المقياس.

- العوامل الخمسة الكبرى: عرفت قوارة (2024: 443) العوامل الخمسة الكبرى على أنها: "عوامل أساسية لوصف الشخصية الإنسانية للفرد العامة الجسمية، أو العقلية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية، والتي تحدد شخصيته، وتكمن وراء سلوكه؛ بحيث يكون ثباتها النسبي واتساقها مع بعضها البعض تمييزًا لِما بينها وبين الآخرين من سمات متناغمة".

وعرفها "سيف" (Sev, 2019: 2) بأنها: "الخصائص الدائمة التي تُميز السلوك الفردي بين الأفراد وبعضهم بشكل فريد، مثل: الانفتاح على التجارب، والضمير، والانبساطية، والقبول، والعصابية".

وتُعرف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائيًا بأنها السمات الأساسية التي يتسم بها شخصية طلبة ما بعد التعليم الأساسي في ولاية العامرات في سلطنة عُمان، وتشمل هذه الأبعاد (سمة الانبساطية، وسمة المقبولية، وسمة يقظة الضمير، وسمة العصابية، وسمة الانفتاح على الخبرة)، ويتم قياس هذه الأبعاد إجرائيًا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل بعد ضمن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعدّه كل من السعودي وجمعة والمستخدم

في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة أساليب المعاملة الوالدية المدركة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس ما بعد الحلقة الأساسي في ولاية العامرات بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024-2025م.
- الحدود البشرية: استهدفت الدراسة طلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي في ولاية العامرات في سلطنة عُمان.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

- المحور الأول: المعاملة الوالدية المُدركة
- المحور الثاني: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
- المحور الثالث: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المُدركة والسمات الشخصية

ثانيًا: الدراسات السابقة

- دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية المُدركة
- دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
- دراسات تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المُدركة والعوامل الخمسة الكبرى (سمات الشخصية)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل ثلاث محاور المحور الأول بعنوان المعاملة الوالدية المدركة، ويتناول مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة وأساليبها، وتمثل في أسلوب التقبل مقابل الرفض وأسلوب التسامح مقابل التسلط، وأسلوب الاتساق مقابل التذبذب، وأسلوب المساواة مقابل التفرق، ثم سوف يتم الانتقال إلى النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية المدركة، وتتمثل في النظرية المعرفية (بياجيه) والنظرية التعلم الإجرائي (سكنر) ونظرية التحليل النفسي (فرويد)، ويتم مناقشة العوامل التي تؤثر في أسلوب المعاملة الوالدية المدركة للأبناء، وأبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة، ثم التعرف على تأثير أساليب المعاملة الوالدية المدركة في تشكيل شخصية الأبناء، ثم سوف يتم استعراض المحور الثاني بعنوان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتتمثل في: المفهوم، وتاريخ ونشأة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وخصائص نموذج العوامل الخمسة الكبير للشخصية، ومكونات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والنظريات المفسرة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ثم سوف يتم مناقشة المحور الثالث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والسمات الشخصية.

أولًا: الإطار النظري

المحور الأول: المعاملة الوالدية المدركة

مقدمة:

تُعد المعاملة الوالدية المدركة من أبرز الموضوعات المهمة في علم النفس والتربية؛ نظرًا لأهميتها الكبيرة في تشكيل شخصية الطفل وتطوير سلوكياته، إذ تؤثر طريقة تربية الوالدين لأبنائهم بشكل عميق على نموهم العاطفي والاجتماعي والمعرفي؛ مما يسهم في تعزيز قدرتهم على التكيف والتفاعل مع محيطهم، فالتربية التي تتسم بالتوازن بين الدعم والتوجيه والانضباط تعزز من ثقة الطفل بنفسه واستقلاليته، بينما قد تسهم الأساليب الصارمة أو الإهمال في ظهور تحديات نفسية وسلوكية؛ لذا يعد فهم المعاملة الوالدية ضروريًا لتوفير بيئة إيجابية تدعم نمو الطفل بشكل سليم.

ولتفسير ذلك يجب الإشارة إلى أن الأسرة هي اللبنة الأساسية التي تساهم في بناء المجتمع، فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تغرس القيم الأخلاقية، والعادات، والتقاليد، والأعراف الاجتماعية، فهي عنصر فاعل في المجتمع؛ ويتوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية؛ فيجب الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية المدركة وآثارها النفسية والاجتماعية التي تعيق النمو السليم للفرد؛ لذلك يجب أن تتبنى الأسرة أساليب تربوية تتماشى مع طبيعة المجتمع الحالي (Hssan, 2021).

وبالتالي تحتل أساليب المعاملة الوالدية المدركة مكانة هامة في تكوين شخصية الأبناء وطرق تكيفها؛ حيث إن الكثير من آثار تلك المعاملة تبقى فيهم لتظهر مرة أخرى في معاملتهم لأبنائهم في المستقبل؛ كما أن طبيعة العلاقة الأسرية بين الوالدين والأبناء لها تأثير على حياة الفرد النفسية والاجتماعية، ويظهر هذا التأثير حسب نوع وطبيعة العلاقات أو أساليب المعاملة الوالدية السائدة في المنزل تجاه الأبناء (Al-Jubouri & Hussein, 2022).

كما تعد أساليب المعاملة الوالدية المدركة من العوامل المؤثرة في شخصية الفرد، خاصة إذا كانت تتسم بالاستبداد والرفض؛ حيث قد يؤدي ذلك إلى اكتساب الفرد سلوكيات غير مرغوب فيها، مثل: العدوان، والفوضى، والتخريب، فالأبناء يحتاجوا إلى الدعم والانتماء الأسري المتمثل في العلاقات الأسرية الطبيعية (Alsudairi & Alnaim, 2022)، ومن جانب آخر يولد الفرد كائنًا بيولوجيًا خاليًا من الخبرات والسلوكيات الاجتماعية، ويبدأ في تشكيل شخصيته وخبراته من خلال البيئة الاجتماعية الأولى، وهي الأسرة ويساهم الوالدين بشكل خاص في تكوين شخصية الطفل، وإدراك ذاته ومحيطه الاجتماعي وتشكيل وعيه؛ مما يساعده أن يكون مؤهلًا للتواصل مع الآخرين، والتكيف مع البيئة المحيطة، فأساليب المعاملة الوالدية لا تؤثر على الأبناء فقط، بل على الأسرة ككل؛ مما يسهم في عملية تواصل فعال أو غير فعال، فالتواصل الأسري عاملًا أساسيًا في تنشئة الأبناء؛ ولذلك فالتواصل عملية تؤثر وتتأثر بالأساليب الوالدية (يوسف والصواف، 2021).

ولا شك أن أساليب المعاملة الوالدية المدركة ترتبط مع نوعية العلاقة الأخوية، وقد توصلت إلى أن الآباء الذي يوظفون أنماط تربية تشمل على الدفء والدعم والانضباط باستمرار، وكان هناك تقارب في العلاقة الأخوية لأبنائهم، عكس الأطفال الذين يتبع أولياؤهم أساليب معاملة متسلطة (صباح، 2022).

ومن هذا المنطلق فإن أساليب المعاملة الوالدية المدركة تختلف من وجهة نظر الأبناء؛ حيث إنها من وجهة نظر الآباء تتمثل في آراء الأبناء وتعبيرهم عن نوع الخبرة التي يتلقون من خلالها معاملة والديهم، وهو يتمثل في الرأي الذي يحمله الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أبيه وأمه له (موسى، 2016).

وبالتعقيب على ما سبق، فهي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الطفل وتطوير سلوكياته، وتتنوع أساليب المعاملة الوالدية المدركة، من الدعم والتشجيع إلى التوجيه الحازم، وكل منها يؤثر بشكل مختلف على نمو الأطفال، فالأطفال الذين يتلقون معاملة دافئة ومشجعة يميلون إلى تطوير ثقة بالنفس ومهارات اجتماعية قوية، بينما قد تؤدي المعاملة القاسية أو المتساهلة إلى مشكلات سلوكية أو عاطفية؛ لذلك فإن فهم أنماط المعاملة الوالدية وتأثيراتها يُعدّ ضروريًا للأهل والمربين على حد سواء؛ لضمان بناء بيئة أسرية صحية تدعم النمو الإيجابي للأطفال وتساعدهم في التكيف مع التحديات الحياتية.

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

تعددت المفاهيم التي تناول مفهوم المعاملة الوالدية المدركة بشكل ملحوظ على حسب النماذج والنظريات التي اهتمت بهذا الموضوع، وعلى حسب الزاوية والمنظور التي تم تناوله؛ ومع ذلك يتم إبراز عدد من التعريفات، ومنها على سبيل المثال: عرف موسى (2016: 12) أساليب المعاملة الوالدية المدركة بأنها: "كل سلوك يصدر عن الأم، أو الأب، أو كليهما، أو من ينوب عنهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدًا بهذا السلوك التوجيه والتربية أو لا، وتتحدد في الأساليب التالية (الرفض، القسوة، الحماية الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، إثارة القلق، الشعور بالذنب).

كما عرف "الشمري وأبو بكر" (Al-Shammeri & Abu Bakr ,2017 :89) أساليب المعاملة الوالدية المدركة أنها: "أساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية في التربية والرعاية الوالدية، وهي جميع سلوكيات الأب والأم أو كليهما والتي تؤثر على الفرد ونمو شخصيته، سواء كان هذا السلوك بقصد التوجيه أو التعليم، بالإضافة إلى تأثير أساليب الثواب والعقاب الوالدية لغرض التعليم".

كذلك عرف على (2018: 21) أساليب المعاملة الوالدية المدركة بأنها: "الاتجاهات والأساليب والممارسات التي تتعلق بالمعاملة الوالدية للأطفال على وجه العموم، وتلك التي ترتبط بضبط السلوك بصفة خاصة وغرس القيم والعادات والاتجاهات السائدة في المجتمع لدى الأطفال".

وأيضًا عرف غولي (2019: 399) أساليب المعاملة الوالدية المدركة بأنها: "مجموعة من الإجراءات الإيجابية التي تتضمن (التشجيع، والاهتمام، والاعتزاز بالفرد، والمساعدة في أداء الواجبات المدرسية) والإجراءات السلبية التي تشمل (القسوة البدنية، والنفسية، والحرمان، والتفرقة، والإهمال) والإجراءات المتضاربة في أن (يتعامل أحدهما بالتشجيع، والاهتمام، والمساعدة، والآخر بالقسوة، والحرمان، والإهمال) التي يستخدمها الوالدين عند التعامل مع الأبناء".

ومن زاوية أخرى عرف "الهاجري" (Alhajri et al, 2020 :79) المعاملة الوالدية المدركة أنها: "الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء، ومجموعة السلوكيات والممارسات اليومية التي تشكل محتوى العلاقات بين الوالدين والفرد، ومجموعة التوجيهات التي تحدد ديناميكية العلاقة بينهما بالترتيب"

لذا ذكر "الهاجري والمسيوي" (Alhajri & El Massioui, 2020 :1) المعاملة الوالدية المدركة بأنها: "مجموعة من السلوكيات التي يؤديها الوالدان من خلال وعيهما بالدور الاجتماعي المتوقع؛ من أجل القيام بالوظائف والواجبات التي تشكل اتجاهات الوالدين الإيجابية أو السلبية تجاه الأبناء".

ومن وجهه أخرى عرف هلال (2020: 61) أساليب المعاملة الوالدية المدركة بأنها: "الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، فهي ردود الفعل الواعية وغير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين".

كما أشار "حسن" (Hssan, 2021 :1345) أساليب المعاملة الوالدية المدركة أنها: "طريقة التربية كما يدركها الأبناء، ويستخدمها الأهل مع أولادهم من أجل تكوين وتعديل سلوكهم أو تنمية هذا السلوك بما يتناسب مع معايير مستوياتهم، وتقاس أيضًا بمقياس الأساليب".

وبالتالي عرف صباح (2022: 146) أساليب المعاملة الوالدية المدركة بأنها: "الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي الأفعال الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين، وكذلك الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك".

وفي الأخير عرف عبد السلام (2023: 233) أساليب المعاملة الوالدية المدركة بأنها: "أنماط المعاملة التي يمارسها الوالدان مع طفلهما الموهوب أو العادي كما يدركها الابن، ويعبر عنها من خلال استجابته على مقياس أساليب المعاملة الوالدية". وبالاتساق مع ما سبق يتم تعريف المعاملة الوالدية المدركة من قبل الدراسة الحالية على أنها: "الطرق والأساليب التي يتبعها الأهل في تربية وتعليم أطفالهم، وتلعب هذه الأساليب دورًا حاسمًا في تشكيل شخصية الطفل وسلوكه، وتؤثر على تطوره العاطفي والاجتماعي".

أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

يوجد الكثير من أساليب المعاملات التي يتبعها الوالدين تجاه الأبناء في عملية التربية، وهذه الأنماط متعددة ومتنوعة، ويجب أن يتم التنوع في هذه الأساليب ممن قبل الوالدين بما يتناسب مع شخصيات الأطفال والظروف المحيطة بهم والمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل، ومن أهم هذه الأنماط ما يلي:

- أسلوب الحماية الزائدة: يتمثل الأسلوب في العناية المفرطة بالطفل والمغالاة في حمايته والمحافظة عليه والخوف عليه ويتضح ذلك في السماح له بكل الإشباعات وتدليله بإفراط تشجيع الوالدين له لزيادة الاعتماد عليهما (موسى، 2016)؛ وبالتالي أسلوب الحماية الزائدة والتدليل المفرط من الأساليب المساهمة في تشكيل شخصية ضعيفة البنيان، إذ ينشأ الأبناء وقد اعتادوا ألا يرفض لهم طلب ولا تؤجل لهم رغبة، فإذا بهم ينشئون على عدم الصبر والتحمل، ويملأ كيانهم الضعف وعدم تحمل المسئولية وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وسهولة الانكسار أمام صعوبات الحياة اليومية الاعتيادية، بل تتشكل فيهم سمة الأنانية في كافة تصرفاتهم فلا يعرفون معنى العطاء؛ لأنهم لم يعتادوا على ذلك منذ نشأتهم الأولى، فهذا الأسلوب الخاطئ من التنشئة يجعل الأبناء لا طاقة لهم على تحمل أية

مهام أو أدوار للحياة وتتشكل شخصياتهم على الاعتمادية، والسلبية، وربما التبعية للآخرين (صالح، 2024).

- أسلوب التحكم والسيطرة: يتضمن أسلوب التحكم والسيطرة على أن الطفل يعامل من والديه بصرامة وقسوة بأن يمنع الطفل من تحقيق رغباته، ويقابل بالرفض الدائم لطلباته والمنع الدائم من تنفيذ رغباته، واتخاذ أسلوب اللوم والعقاب معه في كل شئونه مع تحديد طريقة لأكل الطفل ونومه ومذكراته، وتعيين من يصادقهم ويلعب معهم ونوعيات الملابس التي يرتديها الطفل دون مراعاة لرغبات الطفل أو اعتبار أي رأي له أو إشعاره أنه يتصرف في أموره الشخصية، وبالإجمال يكون الوالدين هما كل السلطة في إدارة أمور الطفل، ويزعم أن ذلك يعوده على الجدية والنظام والطاعة؛ ولذلك يحملون الطفل بالمهام التي تفوق طاقتهم، ويطلبون ذلك بالأمر، وليس بأسلوب الإقناع والرفق (موسى، 2016).
- أسلوب التذبذب: ويقصد بأسلوب التذبذب تقلب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والشدة أو القبول والرفض، وهذا يؤدي إلى وجود طفل بصفة مستمرة، وهذا لا يعينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوكه، ويتضمن هذا الأسلوب عدم استقرار الأب والأم؛ من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، وهذا يعني أن سلوكًا معينًا يثاب عليه الطفل، وقد يعاقب الطفل من موقف معين ويثاب في نفس الوقت مرة أخرى؛ مما يفقده تحديد مواقف الصواب والخطأ في تعامله مع الآخرين، وهذا التأرجح بين الثواب والعقاب يجعل الطفل في حيرة من أمره، ودائم القلق غير مستقر، ويترتب على هذا النمط شخصية متقلبة متذبذبة، ويعتبر من أشد الأنماط خطورة على الطفل، وعلى صحته النفسية (موسى، 2016).
- أسلوب التفرقة: أسلوب التفرقة هو أحد أساليب المعاملة الوالدية المُدركة بشكل غير متساوٍ؛ حيث يمكن أن يتلقى بعضهم مزيدًا من الاهتمام أو الموارد مقارنةً بالآخرين (الكبير وبدوي، 2019).

وفي نهاية المطاف ترى الباحثة أن أساليب المعاملة الوالدية المُدركة تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الطفل وسلوكه، ومن أهم هذه الأنماط:

- أسلوب الحماية الزائدة: يتمثل في الإفراط في العناية والرقابة على الأبناء؛ مما يقيد استقلاليتهم ويضعف قدرتهم على مواجهة التحديات هذا النمط من المعاملة، قد يؤدي إلى نشوء شخصية مترددة تفتقر إلى الثقة بالنفس.
- أسلوب التحكم والسيطرة: يتسم بالصرامة والتسلط؛ حيث يفرض الوالدان قراراتهم دون اعتبار لمشاعر الأبناء أو احتياجاتهم الأمر الذي قد يخلق شخصية خاضعة وخائفة أو متمردة وعدوانية.
- أسلوب التذبذب: يظهر من خلال تقلب الوالدين بين اللين والقسوة دون اتساق؛ مما يربك الأبناء ويثير لديهم مشاعر القلق والتوتر ويضعف قدرتهم على فهم القواعد والانضباط

بها.

- أسلوب التفرقة: يمارس حين يعامل الأبناء بشكل غير متساوٍ، سواء في الثناء أو العقاب؛ مما يولد مشاعر الغيرة والحقد بينهم ويؤثر سلبًا على تماسكهم النفسي والاجتماعي.

نظريات المفسرة للمعاملة الوالدية المدركة:

لقد تعددت النظريات المفسرة لأساليب الوالدين المدركة في تربية الأبناء واختلفت وجهات النظر حول تفسير هذه الأساليب والطرق التي تختلف من أسرة إلى أخرى، ومن بيئة إلى أخرى، وعلى سبيل المثال يتم تناول أبرز هذه النظريات فيما يلي:

- نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا): يرى باندورا أن هناك أهمية كبيرة للمكافآت التي يمنحها الآباء لأبنائهم نتيجة لردهم واستجاباتهم المقبولة والمكافأة هنا هي طريقة للتكوين السليم الذي يقوي العلاقة بين التحفيز والاستجابة أما بالنسبة للتقليد، فإن ميلر ودولار يرون أنه ينمو من خلال التجربة والخطأ، وتقليد سلوك والديهم وسيلة للحصول على مكافأة أو تعزيز من خلال التقليد فيستجيب الطفل للتوجيه من خلال النموذج الذي يمثل الوالدين (السطالي، 2018).
- وتُؤكد النظرية على إمكانية التأثير في سمات الفرد وسلوكياته من خلال التفاعلات الاجتماعية، والملاحظة والمحاكاة؛ وبالتالي يستطيع الشخص تغيير مسار حياته؛ من خلال اتخاذ قرارات بناءً على تقييم أحداث الحياة، بالإضافة إلى ذلك تُولي النظرية أهمية كبيرة لقدرة الشخص على التثقيف والتطوير الذاتي، ويتطلب التنظيم الذاتي توجيه الذات؛ من خلال تحديد كيفية التصرف وما يجب تجنبه عند مواجهة التحديات، كما أكد باندورا على مفهوم الكفاءة الذاتية، والذي يصف إيمان الشخص بنفسه وبقدراته؛ مما يؤثر بدوره على سلوك الأفراد، واتخاذهم للقرار، وتفاعلهم مع التغييرات، ومواجهتهم للتحديات، والانجاز(Koutroubas & Galanakis, 20226).
- وقد أصبحت نظرية التعلم الاجتماعي أكثر نظريات التعلم انتشارًا وتأثيرًا في مجال التعليم، واستنادًا إلى هذه النظرية، تم تطوير مفهوم التعلم بالملاحظة؛ حيث يزعم باندورا أنه لولا التعلم بالملاحظة، لكان التعلم شاقًا؛ حيث يتم اكتساب معظم السلوك البشري بالملاحظة ومن خلال النمذجة؛ ويحدث التعلم بالملاحظة نتيجةً لأربع عمليات فرعية مترابطة، وهي: عمليات الانتباه، وعمليات الاحتفاظ، وعمليات إعادة الإنتاج الحركي، وعمليات التعزيز؛ حيث يحتاج الطلاب إلى الانتباه إلى ملاحظات معلمهم ثم يقومون بتخزين المعلومات التي اكتسبوها، وبمجرد أن يتمكن الطلاب من الاحتفاظ بما عُرض عليهم ودُرِّس لهم، يكونون مستعدين للعملية الفرعية الثالثة، وهي إعادة إنتاج النص من خلال محاكاة أجزاء من النص النموذجي لممارسة ما تعلموه؛ مما يؤدي إلى تحسين مهاراتهم، وفي النهاية يحتاج الطلاب إلى التحفيز في صورة التعزيز والعقاب(Samsudin et al., 2017).

- اقترحت نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (1977) أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين، وتحديد عواقبها الإيجابية والسلبية؛ مما يدفعهم إلى تقليدها؛ حيث يساعد التعلم الاجتماعي وضغط الأقران، على تشكيل الشخصية والسلوك، وتشكل المحاكاة نسبة كبيرة من سلوك الفرد وأفعاله؛ وبالتالي يؤكد باندورا من خلال نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية ملاحظة وتقليد سلوكيات ومواقف الآخرين في التعليم، وهناك طرفان في عملية التعلم الاجتماعي وهما: المُلاحظ، والقدوة، فمنذ طفولتنا، نُحاط بالعديد من النماذج المؤثرة، مثل: الآباء، والمعلمين في المدرسة، والشخصيات الخيالية التي تشكل شخصيتنا(Boumpouri & Galanakis, 2022)).
- وتُؤكد نظرية التعلم الاجتماعي، التي اقترحها ألبرت باندورا (1997)، على دور تقليد أو تبني أنماط المعتقدات والسلوكيات من خلال تأثير العوامل البيئية والمعرفية، وتُعدّ هذه النظرية فريدةً في عصرها، وترى النظرية أن تطور السلوك يحدث كنتيجة مباشرة لتجربة الفرد في البيئة من خلال عمليات، مثل: الارتباط، والتعزيز، ويصف الارتباط والتعزيز كيفية تعلم السلوكيات، إما عن طريق الارتباط بمحفز أو التعزيز بناءً على عواقب السلوك، كما أضافت نظريته أن السلوكيات يمكن تعلمها وتقليدها بمجرد ملاحظة الآخرين، وقد شكّلت إضافة العنصر الاجتماعي فهمًا جديدًا لتطور السلوك يُسمى التعلم بالملاحظة، كما يُمكن أيضًا تسمية هذا النوع من التعلم بالتشكيل أو النمذجة، وهو أكثر شيوعًا خلال مرحلة الطفولة في سياق التنشئة الاجتماعية(Waddell, 2024).
- نظرية النمو النفسي الاجتماعي (اريكسون): صاغ هذه النظرية "اريكسون" وتعتبر أكثر شمولًا واتساعًا في رؤيتها حول إمكانية إنتاج النمو السليم لدى الفرد في نطاق السياق الاجتماعي والتراث الثقافي للأسرة، وحدد "اريكسون" مراحل نمو الشخصية في ثماني مراحل وكل مرحلة قد تواجه أزمة أو صراع يتطلب من الفرد أن يعدل سلوكه حتى يتوافق مع البيئة المحيطة، إلا أن هذه الطرق التي يتبعها الأفراد لاجتياز هذا الصراع يتأثر بأساليب المعاملة الوالدية جنبًا إلى جنب مع أثر العوامل البيئية الأخرى (الهميمي)؛ حيث أوضح إريكسون أن تكوين الشعور بالأمن عند الطفل يبدأ من العام الأول فيما سماه بـ "الإحساس بالثقة" أو "الإحساس بالتصديق" فهذا الإحساس يعتمد أن الطفل يجد ما يتوقعه، فإذا توقع الطعام وجد ثدي الأم الذي يقضي على الأم الجوع الذي يقوده إلى القلق ومن ثمة الاضطراب وعندئذ تكون البيئة المنزلية و المتمثلة في رعاية الأم محل ثقته فيمكن للطفل الاعتماد عليها للإشباع الملائم كلما احتاج إليها هذا الإحساس هو الأساس في تكوين الشعور بالأمن (كاهنة والحسين، 2021).
- تُوسّع نظرية إريكسون للنمو النفسي والاجتماعي نطاق تكوين وتطور علم النفس ليشمل حياة الإنسان بأكملها، وتُقسّم تطور الحياة إلى ثماني مراحل؛ بحيث لا يقتصر الأمر على استشراف المستقبل فحسب، بل يمتد ليشمل استحضار الماضي أيضًا خلال مسيرة تطور الحياة، كما تُلخّص هذه النظرية المهام والتحديات الأساسية التي يواجها الإنسان في كل

مرحلة من مراحل النمو؛ مما يُوفر مرجعًا نظريًا لتعليم مختلف الفئات العمرية، وله أهمية توجيهية كبيرة في مجال التربية الأسرية، والتربية الاجتماعية، وحتى التربية المدرسية (Sun & Sun, 2021)

- ويرى إريكسون أنه يمر الفرد بثمان مراحل في نموه النفسي والاجتماعي، وهي الثقة مقابل عدم الثقة، والاستقلالية مقابل الخجل، والمبادرة مقابل الشعور بالذنب، والعمل الجاد مقابل الدونية، والهوية مقابل ارتباك الهوية، والألفة مقابل العزلة، والإنتاج مقابل الركود، والنزاهة مقابل اليأس، كما يقسم إريكسون حالة الهوية إلى أربعة أجزاء، وهي انتشار الهوية، وحبس الهوية، وإغلاق الهوية بسبب العمر، وتحقيق الهوية؛ وبالتالي إذا استطاع الفرد أن يواجه صراع الهوية ويمر بتلك المراحل بنجاح، فسينجح في أن يتغلب على الصعاب، والعكس صحيح إذا كان الطفل غير قادر على المرور بأي مرحلة من هذه المراحل، فسوف ينسحب أو يعزل نفسه عن البيئة Khairani & Maemonah, (2021).

كذلك، تفترض نظرية إريك إريكسون للنمو النفسي والاجتماعي أن الأفراد يمرون بثماني مراحل مختلفة من الحياة، تتميز كل منها بأزمة يجب حلها للانتقال بنجاح إلى المرحلة التالية، ووفقًا لنظرية إريكسون، فإن حل هذه الأزمات بنجاح يؤدي إلى تطوير هوية نفسية اجتماعية سليمة، بينما قد يؤدي الفشل في حلها إلى هوية أقل صحة أو حتى إلى ارتباك في الهوية، وتتضمن نظرية إريكسون مراحل تُركز كل منها على تطوير الكفاءة في جانب معين من جوانب الحياة؛ حيث سيشعر الفرد بالإتقان إذا أُديرت كل مرحلة بشكل صحيح، بينما سيخرج الفرد من هذه المرحلة وهو يشعر بالنقص إذا أُديرت بشكل غير صحيح(Tettey et al., 2023).

- نظرية أنماط التربية (بومربند Baumrind): قدمت النظرية نموذجًا عن المتغيرات المحورية في أساليب التنشئة الأسرية، وترى أن أسلوب التنشئة داخل الأسرة معقد، وهو أكثر من مجموع أجزائه، وأن المتغيرات الرئيسية المكونة لأساليب التنشئة الأسرية (الدفء، السيطرة، التماسك بمستوياتها المختلفة تقلل الصراع بين أفراد الأسرة؛ ومن ثم يقصد بأساليب التنشئة بأنها العدد الكلي من الممارسات الوالدية التي تتفاعل، لتحدث أثرًا مشتركًا يختلف عن مجموع التأثيرات الفردية التي تتركها في أفراد الأسرة (سليم وآخرون، 2022).

تؤكد نظرية الركائز لديانا بومريند على أن سلوك الطفل يرتبط بأساليب التربية أثناء نموه وتفاعله مع أشخاص جدد، ولطالما اعتُبرت أساليب التربية عاملًا رئيسيًا في نمو الأطفال، وتعد الاستجابة والطلب هما صفتان من صفات التربية التي يجب أن تكون متوازنة Candelanza) .et al., 2021)

وتؤكد النظرية على أنه يجب على الوالدين الاهتمام بنمو أطفالهم واختيار نوع التربية الذي يناسب احتياجات وخصائص نمو الطفل وتطوره، وتلعب أنواع التربية المختلفة، بشكل

مباشر أو غير مباشر، دورًا مهمًا في حياة الأطفال في المستقبل؛ حيث إن لنمط التربية علاقة وثيقة بمختلف مراحل نمو الطفل، وتتمثل أنماط التربية في التسلطية، والسلطوية، والمتساهلة، والإهمال، وعند تحديد نمط التربية، يجب تعديله ليتناسب مع نمو الطفل وتطوره؛ وذلك لأن أنماط التربية هي المحددات الأولية لنجاح الأطفال في المستقبل (Fadlillah & Fauziah, 2022) .

- وقد حدت النظرية عدة أنماط للتربية، فالتربية الاستبدادية تتميز بمتطلبات عالية واستجابة منخفضة؛ حيث يُفرط الآباء في التحكم بأطفالهم، ومن ناحية أخرى هناك ما يسمى بالتربية المتسلطة، وعلى الرغم من أن الآباء يضعون قيودًا على سلوكيات أطفالهم، إلا أن الآباء المتسلطين يبنون تواصلًا جيدًا معهم، وتتميز التربية المتسلطة بمتطلبات عالية واستجابة عالية، بينما تتميز التربية المتساهلة بغياب المتطلبات والاستجابة المفرطة للأطفال؛ حيث يميل الآباء المتساهلون إلى تدليل أطفالهم ومنحهم حرية غير محدودة دون أي متطلبات، وتؤكد النظرية على أنه يجب أن يقوم الوالدين باختيار نمط التربية الذي يتناسب مع كل طفل في كل مرحلة مع مراعاة تحقيق التوازن بين المتطلبات والاستجابة (Sumargi et al., 2020).

وقد صاغت بومريند (1967) نظرية أنماط التربية عندما اهتمت بكيفية تأثير التربية بشكل مباشر على نتائج نمو الأطفال، وقد ابتكرت بومريند هذه النظرية من خلال ملاحظاتها على تفاعلات الوالدين مع الطفل، باحثةً بشكل أساسي في عنصرين محددين: سلوك الطفل وتأثير الوالدين على هذا السلوك، وبناءً على هذه الملاحظات، وخلصت بومريند إلى وجود ثلاثة أنماط رئيسية للتربية: النمط التسلطي، والاستبدادي، والمتساهل، ونمط الإهمال يشمل أسلوب التربية التسلطي أن الآباء يتسمون مستوي عالي من عدم المُطالبة ، أما أسلوب التربية الاستبدادي فيصف الآباء الذين يتميزون بمستوى عالٍ من المطالبة ولكن بمستوى منخفض من الاستجابة، في حين تتميز أساليب التربية المتساهلة بانخفاض مستويات المطالبات وارتفاع مستويات الاستجابة، أما أسلوب التربية الرابع، وهو أسلوب الإهمال، فيصف الآباء الذين يعانون من انخفاض في الاستجابة والمطالبات (Waddell, 2024).

وبناءً على ما سبق استعرضت الباحثة أهم نظريات المفسرة للمعاملة الوالدية المدركة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح أهم نظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

النظرية	تفسيرها المعاملة الوالدية
نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا	تركّز نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا على دور الملاحظة والنمذجة في اكتساب السلوكيات حيث يتعلم الأطفال من خلال مشاهدة تصرفات والديهم والتفاعل معهم؛ ما يسهم بشكل كبير في تطورهم الاجتماعي والانفعالي، ويرى باندورا أن الوالدين يشكلون نماذج يُحتذى بها إذ يكتسب الأبناء سلوكياتهم إما عبر التعزيز المباشر أو من خلال النتائج التي يرونها تترتب على سلوكيات الآخرين.
نظرية النمو النفسي الاجتماعي لأريكسون	طرح إريك إريكسون نظرية النمو النفسي الاجتماعي التي تسلط الضوء على أهمية المراحل المبكرة في تشكيل شخصية الفرد، وأكد أن العلاقة بين الطفل ووالديه تلعب دورًا محوريًا خاصة في مراحل حرجة كمرحلة "الثقة مقابل عدم الثقة"؛ حيث تؤثر طبيعة التفاعل الأسري بشكل مباشر على قدرة الطفل على التكيف والنمو السليم، فالرعاية المتوازنة والداعمة تمكّنه من تجاوز كل مرحلة بنجاح في حين أن الأساليب التربوية القاسية أو المتقلبة قد تترك آثارًا نفسية تمتد إلى مراحل لاحقة من حياته.
نظرية أنماط التربية لبومربند	قدمت عالمة النفس ديانا بومريند نظرية مؤثرة في أنماط التربية الوالدية؛ حيث ميزت بين ثلاثة أنماط رئيسية بناءً على بعدين أساسيين: الاستجابة (الدعم العاطفي) والمطالب (الضبط والتحكم).

(المصدر: من إعداد: الباحثة)

وتبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا، والتي تؤكد أن السلوك الإنساني لا يُكتسب فقط من خلال التجربة المباشرة، بل أيضًا من خلال الملاحظة والنمذجة، ومن هذا المنطلق تناولت الدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك الأبناء من منظور تفاعلي يظهر كيف يمكن للأطفال أن يتعلموا أنماط السلوك الإيجابية والسلبية عبر تقليدهم لما يشاهدونه من آبائهم وأمهاتهم، إذ إن الوالدين بوصفهما النموذج الأقرب والأكثر تأثيرًا يسهمان في تشكيل إدراك الطفل لذاته وللعالم من حوله؛ مما يجعل سلوكهما اليومي بمثابة درس يترجم إلى قناعات وسلوكيات تتجذر في شخصية الطفل على المدى الطويل.

العوامل التي تؤثر في أسلوب المعاملة الوالدية المدركة للأبناء:

إن العوامل التي تؤثر في الأساليب التي يتبعها الوالدين تجاه تربية الأبناء متنوعة وعديدة، هذه العوامل بمثابة المحرك والدافع الذي يدفع الآباء لاتباع نمط ما من أنماط وأساليب المعاملة الوالدية المُدركة؛ وبالتالي كان من المفيد توضيح وتفسير هذه العوامل.

كما تختلف أساليب المعاملة الوالدية المدركة باختلاف المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، والثقافة السائدة في الأسرة، وطبيعة التعاملات؛ وتنعكس آثار هذا التفاعل على سلوك الفرد وشخصيته بشكل عام، وتعد الأسرة إحدى مؤسسات التربية الاجتماعية الرئيسية التي تؤثر على أفرادها في كافة نواحي حياتهم؛ ولذلك فإن الجو الأسري وطبيعة العلاقات السائدة يلعبان دورًا هامًا في سلوكيات الفرد، كما أن المعاملة الوالدية المبنية على الإهمال والتقلب من أكثر العوامل التي تؤدي إلى العوامل الخطيرة في سلوك الأطفال (Al-Massarweh et al, 2022).

ومما لا شك فيه أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يؤثر على تعليم الأبناء، فالمستوى الثقافي والتعليمي المنخفض للآباء يؤثر سلبًا على مستوى تحصيل الأبناء، فالثقافة العالية للآباء تجعل الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومثقف يناقش المواضيع العلمية التي شاهدها في وسائل الإعلام مع أهله، ويقرأ من القصص والكتب؛ مما يساعد الطالب على العيش في جو دراسي طبيعي يحثه على الدراسة (مسعود، 2018).

وفي واقع الأمر تتمثل العوامل التي تؤثر في أسلوب المعاملة الوالدية المدركة للأبناء في أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه، فيكون لها قيمة كبيرة فمراحل التوافق أو عدم التوافق يمكن إرجاعها إلى أنماط وعلاقات التربية الوالدية، والإنسانية السائدة بين الوالدين والأبناء، وتأثيرها على تربية الأطفال، وتكوين شخصيتهم وطرق تكيفهم، وإشباع احتياجاتهم، ومن السمات التي تسعى الأسرة إلى غرسها وتنميتها في أبنائها، وهي صفة التوافق لما لها من سمات أهميته في تحقيق التكيف النفسي والتنمية الشخصية للفرد، وتفعيل أنشطته وتحديد قدرته على النجاح (AL-jubouri & Alwan, 2022).

والباحثة ترى أن أساليب المعاملة الوالدية المدركة تتأثر بعدد من العوامل المتنوعة التي تلعب دورًا هامًا في تشكيل طريقة تعامل الأهل مع أبنائهم.

أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة:

بعد مطالعة الأدبيات والدارسات السابقة العربية والدراسات الأجنبية، لقد اتضح أن هناك عدد من الأبعاد التي تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية المدركة، ومن أهم الأبعاد التي اتفقت عليها دراسة كلًا من (هلال،2020؛ Al-Shammeri & Abu Bakr, 2017؛ هاشم والتلاوي،2021؛ الحربي، 2023)، وتمثلت هذه الأبعاد في بُعد (الثواب مقابل العقاب)، وبُعد (التقبل مقابل الرفض)، وبُعد (التفرقة مقابل المساواة)، وبُعد (الحماية الزائدة مقابل الإهمال)، وفيما يتم تناول كل بعد من هذه الأبعاد بشيء من التفسير:

- الثواب مقابل العقاب: الثواب مقابل العقاب يُعد أحد أبعاد أساليب المعاملة الوالدية، ويعكس كيفية استخدام المكافآت والعقوبات كوسائل لتوجيه سلوك الأطفال، ويُعتبر الثواب أداة إيجابية يتم استخدامها لتعزيز السلوكيات المرغوبة؛ من خلال تقديم مكافآت أو تعزيزات تشجع الطفل على تكرار هذا السلوك، والثواب يعزز الثقة بالنفس، ويشجع على الاستمرار في التصرفات الجيدة؛ مما يساهم في بناء علاقة إيجابية بين الوالدين والطفل، بالمقابل العقاب يُستخدم لتقليل أو إيقاف السلوكيات غير المرغوب فيها؛ وذلك من خلال تطبيق تدابير مثل الحرمان من المكافآت أو فرض قيود، بينما يمكن أن يكون للعقاب تأثير إيجابي في بعض الحالات، مثل: تعليم الطفل عواقب أفعاله، إلا أنه قد يؤدي إلى مشاعر سلبية، مثل: الاستياء، أو الخوف إذا لم يُستخدم بشكل معتدل ومتوازن (الحربي، 2023).
- التقبل مقابل الرفض: تشير نظرية التقبل مقابل الرفض إلى تأثير التفاهم بين الوالدين والطفل على الحالة النفسية للطفل، وعندما يشعر الطفل بالتقبل من والديه، يتم تعزيز شعوره بالأمان والثقة بالنفس؛ مما يعزز مرونته النفسية، ويزيد من رضاه الذاتي وسعادته ودافعه نحو تحقيق الأهداف، في المقابل عندما يواجه الطفل الرفض من الوالدين، سواء كان ذلك من خلال تجاهل احتياجاته أو النقد المستمر، قد يشعر بالإحباط وعدم التقدير؛

مما يؤدي إلى انخفاض مرونته النفسية، وهذا الانخفاض في المرونة يمكن أن يؤثر سلبًا على شعوره بالرضا الذاتي والسعادة، ويقلل من دافعه نحو تحقيق أهدافه (Al-Shammeri & Abu Bakr, 2017).

- الحماية الزائدة مقابل الإهمال: وهي قيام الوالدين بمسئوليات الطفل نيابة عنه، والتدخل في كل شئونه وعدم إعطائه فرصة للتصرف في الأمور بنفسه وإذا كانت الحماية للأبناء مطلوبة فإنها إذا زادت عن الحد أصبحت من الأساليب التربوية الخاطئة والسبب وراء الحماية الزائدة للطفل: الخوف الزائد على الابن والقلق المرضي على الطفل (محب والنجار، 2023)؛ أما الإهمال فيشعر الطفل بالنبذ والإهمال؛ مما يجعله يلجأ إلى أنماط غير سوية في جذب انتباه الآخرين له كسرقة شيء، أو الصراخ، أو الاعتداء على أخوته أو رفاقه، أو كثرة الشكوى، وهو يقوم بهذه الأنماط من السلوك ليس لجذب الانتباه فقط، ولكن بغرض الانتقام من أبويه؛ مما يؤدي بالطفل إلى بعض من الظاهر، والتي حددها هلال (2020) في:

- قد يعرض الطفل نفسه أو غيره للجروح والصدمات بهدف لفت نظر الآخرين إليه.
- يقوم هؤلاء الأبناء بسلوك يدل على حقدهم على المجتمع وتعطي لهم السلطة، مثل: عدم الانصياع للأوامر، والخروج على النظم، وإتلاف ممتلكات الغير، وإهدار وسوء استخدام الأشياء.

- التفرقة مقابل المساواة: يُعد أحد أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة ويعكس الطريقة التي يتعامل بها الوالدان مع أبنائهم؛ من حيث توزيع الاهتمام، والموارد، والفرص، وتعني المساواة أن الوالدين يعاملون أبنائهم بشكل عادل ومتساوٍ، ويقدمون لهم الفرص نفسها والدعم نفسه؛ مما يعزز شعورهم بالعدالة والانتماء، على النقيض تشير التفرقة إلى تباين المعاملة بين الأبناء؛ حيث يفضل الوالدان أحدهم على الآخر أو يقدمون له اهتمامًا وموارد أكثر، وهذا التفاوت يمكن أن يؤدي إلى مشاعر عدم الرضا والغيرة بين الإخوة؛ مما يؤثر سلبًا على العلاقات الأسرية، وقد يسبب مشكلات في تقدير الذات لدى الأطفال؛ لذا يُعتبر تحقيق المساواة في المعاملة أمرًا ضروريًا لضمان رفاهية جميع الأبناء، وتعزيز التوازن في العلاقة الأسرية (هاشم والتلاوي،2021).

وبالتعقيب على ما سبق فإن الباحثة توضح أهم أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة؛ من خلال ما يلي:

- التفرقة مقابل المساواة يعكس كيفية تعامل الوالدين مع أبنائهم من حيث توزيع الاهتمام والموارد؛ حيث تعزز المساواة شعور العدالة والتماسك الأسري، بينما قد تؤدي التفرقة إلى الغيرة والتوتر بين الإخوة.

- الحماية الزائدة مقابل الإهمال تشير إلى مدى اهتمام الوالدين بتوفير الدعم والرعاية؛ حيث

توفر الحماية الزائدة الأمان لكن قد تقيد استقلالية الطفل، في حين أن الإهمال يمكن أن يؤدي إلى شعور بالترك وعدم الأمان.

- التقبل مقابل الرفض يعبر عن كيفية استجابة الوالدين لاحتياجات الطفل العاطفية؛ حيث يعزز التقبل الثقة بالنفس ويزيد من الشعور بالرضا، بينما يؤدي الرفض إلى مشاعر الإحباط وضعف تقدير الذات.

تأثير أساليب المعاملة الوالدية المدركة في تشكيل شخصية الأبناء:

من المتفق عليه أن أساليب المعاملة المدركة التي يتبعها أحد الآباء نحو الأبناء لها تأثير كبير على تكوين شخصية الأبناء سواء كان هذه التأثير إيجابيًا أو كان سلبيًا؛ حيث يوجد العديد من الآثار المترتبة؛ وبالتالي يتسنى على الآباء التنوع في طرق وأساليب تربية الأبناء لما تتركه من آثار واضحة المعالم على الأبناء.

التقبل من أساليب المعاملة التي تشعر الطفل بالحب والحنان والقبول وتساعده على تكوين مفهوم ذاتي إيجابي عن نفسه وتكوين شخصية ايجابية وإن انخفاض إشباع هذه الحاجة يؤدى إلى فقدان الأمن، والطفل في حاجة إلى أن يكون محبوبًا ومقبولًا من الوالدين ومقبولًا، كما هو يصرف النظر عن جنسه ولونه وشكله وما يحتمل أن يكون عليه من عجز أو قصور ويكاد يجمع علماء النفس على أن تقبل الوالدين للطفل يؤدى إلى النمو السليم وأن نبذ الوالدين يؤدى سوء توافق، كما يتمثل أسلوب التفرقة بين الأبناء في المعاملة بسبب الجنس أو الترتيب الميلادي؛ مما يولد الحقد والكراهية، ويخلق الصراع بين الأبناء، كما يعزز عدم المساواة بعض الأنماط الثقافية الشائعة، مثل افتراض أن الذكر أكثر مقاومة وتحملًا من الأنثى؛ مما يجعل الوالدين أكثر قلقًا على البنت من الولد، وهذا يؤدى إلى فروق جوهرية في أساليب المعاملة (الطماوي، 2020).

وبالتالي فإن أسلوب الحماية الزائدة يعتمد على التدليل الزائد وأيضًا التسلط الزائد ففي حالة التدليل يحصل الطفل على كل ما يريد فلا يرفض له طلب ويعتمد الوالدين على دافع الحب لتبرير ذلك الأسلوب وفي الأسلوب المقابل التسلط الزائد تجد أن الوالدين يسيطران على كل ما يخص الطفل ويتدخلان في كل ما يخص حياته؛ وفي المقابل أسلوب الإهمال ويؤدي إلى إهمال الطفل واحتياجاته وعدم تشجيع الطفل أو دعمه على السلوكيات الصحيحة، وترك الطفل بدون توجيه أو تصحيح لسلوكه أو ما يجب تجنبه أو ما يقوم به (عبد الغفار ويوسف والصواف، 2021).

واستخلاصًا لما سبق فإن الدراسة الحالية توضح تأثير أساليب المعاملة الوالدية بشكل كبير في تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم، فممارسات مثل الثواب والعقاب إذ يسهم الثواب في تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز السلوك الإيجابي، بينما يؤدي العقاب المفرط إلى تنمية مشاعر الخوف والسلوك العدواني، كما يساعد التقبل والدعم العاطفي في بناء شخصية متزنة في حين يولد الرفض شعورًا بالقلق وانعدام الأمان، أما التفرقة بين الأبناء فغالبًا ما تضعف الروابط الأسرية

وتغرس مشاعر الغيرة والكراهية على عكس المساواة التي تُرسّخ قيم العدالة والتعاون، كما أن الحماية الزائدة قد تعيق استقلالية الطفل وتضعف مهاراته الاجتماعية بينما يؤدي الإهمال إلى مشكلات في التكيف وحرمان عاطفي، ومن هنا تبرز أهمية التوازن في المعاملة الوالدية لضمان تنشئة أطفال يتمتعون بصحة نفسية واجتماعية سليمة.

المحور الثاني: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

مقدمة:

تعد الشخصية من أهم المواضيع التي تضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم؛ ذلك لأن الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدًا؛ لأنها تشمل الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة والمتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد (طيباوي، 2020).

هذا إلى جانب أن الشخصية هي نمط ثابت من الأفكار والمشاعر والأفعال التي تميز الناس عن الآخرين؛ حيث تشير الشخصية إلى الميول السلوكية الناتجة عن أنشطة الفرد التي لا تتفق تمامًا مع خصائص شخصيته في مواقف معينة؛ كما إنها خصائص الأفراد التي تنبع من داخل الذات، وتشير الشخصية المحددة إلى الحالات الداخلية المتسقة التي تفسر الميول السلوكية للشخص ونمط السلوك المستقر نسبيًا بما في ذلك العناصر الداخلية والخارجية (Holila, 2015).

يُعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدًا وذلك لاشتماله على كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية الوجدانية متفاعلة معًا داخل الفرد، ولهذا تباينت الآراء وتعددت في معالجة معنى الشخصية؛ من حيث طبيعتها، وخصائصها، وعملياتها، وتطورها فكان فلاسفة اليونان أول من حاول إعطاء فكرة عن الشخصية الإنسانية، ولكن لم تكن محاولاتهم دراسات نفسية مستقلة بل كانت تنطوي تحت عناوين السياسة والأخلاق والمنطق (هلسة، 2021).

وعليه اهتم علماء الاجتماع بدراسة الشخصية الإنسانية؛ من حيث هي نتاج الحضارة أو ثقافة معينة، تشتمل على أنساق أو أنظمة اجتماعية وتنظيمات كالزواج والأسرة، والدين، والنظام السياسي والقانوني وغيرها، ومن الجلي أن علم الاجتماع بوصفه فرعًا من العلوم الاجتماعية يهتم في دراسته للشخصية بالمحددات البيئية الاجتماعية لها، ويركز عليها، مع عدم إنكاره لأثر العوامل الوراثية بطبيعة الحال (عبد الخالق، 2016).

وباختصار فإن الشخصية تتمثل في مجموعة متكاملة من السمات والخصائص التي تميز كل فرد عن غيره وتتكون من خلال تفاعل معقد بين العوامل الوراثية والبيئية؛ حيث تسهم التجارب الحياتية والقيم الاجتماعية بشكل كبير في تشكيل ملامحها وصقلها وتشتمل الشخصية على جوانب عاطفية وسلوكية وفكرية؛ مما يجعلها فريدة ومتعددة الأبعاد.

مفهوم الشخصية:

تتعدد مفاهيم الشخصية التي تساعد على شرح مقتضاه وتتمثل أبرز تلك المفاهيم في كلًا من:

عرف عبد الخالق (2016: 53) الشخصية بأنها: "نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير، يشتمل على تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات العقلية والوجدانية

والفيزيولوجية، التي تحدد سلوك الفرد وفكره".

عرف هلسة (2021: 22) الشخصية بأنها: "مجموعة القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضع الدراسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكانًا مركزيًا داخل النظرية المعنية المستخدمة، وعليه ليس هناك تعريف واحد صحيح وما عداه خطأ".

عرف السلطاني والهروتي (2021: 237-238) الشخصية بأنها: "مجموع الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص باستمرار، والتي تميزه عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله بما فيها من أشخاص ومواقف، سواء في فهمه وإدراكه أم في مشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي، ويضاف إلى ذلك القيم والميول والرغبات والمواهب والأفكار والتصورات الشخصية)"

عرف عبد العزيز (2024: 75) الشخصية بأنها: "جميع أنواع النشاط التي تلاحظها عند الفرد عن طريق ملاحظته ملاحظة فعلية خارجية لفترة طويلة كافية من الزمن بما يسمح بالتعرف عليه حق التعرف". مما سبق يمكن تعريف الشخصية هي منظومة من الأنماط السلوكية والمعرفية والانفعالية المتداخلة والتي تميز الفرد وتعكس أسلوبه الفريد في التكيف مع متطلبات الحياة، وعلى الرغم من أن هذه الأنماط تتمتع بدرجة من الثبات النسبي فإنها قد تخضع لتغيرات على امتداد الزمن.

سمات الشخصية:

أشار باقادر (2020) إلى سمات الشخصية في التالي:

1. سمة الميل الاجتماعي: هي طبع الفرد ونزعته الثابتة نسبيًا إلى أن يكون مع الناس ويخالطهم وينشد رفقتهم ويتطوع بمساعدتهم والتعاون معهم، ويشاركهم في مناسباتهم المختلفة، وإلى أن يكون ودودًا ولطيفًا اتجاههم.
2. سمة الاتزان الانفعالي: هي طبع الفرد ونزعته الثابتة نسبيًا إلى أن يملك نفسه في المواقف المثيرة للانفعال، بمعنى التثبت وحبس الجوارح والتحكم فيها فلا تصدر عن الفرد الاستجابات الانفعالية السالبة وغير المرغوبة، مثل: الخوف، والغضب، والحزن، وغيرها.
3. سمة القيادة الرشيدة هي طبع الفرد ونزعته الثابتة نسبيًا إلى إدارة تصرفات الآخرين بالحكمة؛ وبالتالي هي أحسن من خلال الإقناع والشورى وتقريب وجهات النظر، فيقبلون على أداء الأعمال والمهمات بروح معنوية عالية وبكثير من الرضا والحماس.
4. سمة العفو والتسامح وهي طبع الفرد ونزعته الثابتة نسبيًا إلى أن يتحمل من غير ألم أو تضرر نفسي وبدون استجابة انسحاب أو شعور بالنقص، والاعتراف بعيوبه وأخطائه، وإلى أن يتحمل مضايقات الآخرين وانتقاداتهم له، وإلى أن يصفح ويتجاوز عن نفسه

وذاته، وفيما ارتكبت من ذنوب ومعاص، وعن الآخرين فيما ارتكبوا من ظلم وجور وأخطاء في حقه.

5. سمة الشعور بالمسؤولية: هي طبع الفرد ونزعته الثابتة نسبيًا إلى تقبل وتلبية وتنفيذ الالتزامات فيما يتصل بالأمور والأعمال والمهمات الشخصية والأسرية والاجتماعية، بجانب التزامه وامتثاله للقوانين والأعراف السائدة في الجماعة.

6. سمة الثقة بالنفس هي طبع الفرد ونزعته الثابتة نسبيًا إلى الشعور بالقدرة، والكفاءة، والاستقلالية، ويتجلى هذا الشعور ويتضح في المبادأة والمبادرة والجرأة في اتخاذ القرارات وفي مواجهة الجماهير، وفي المشاركة في النشاطات التنافسية، وفي التعبير عن الآراء والأفكار بسهولة ويسر ووضوح، وينبع هذا الشعور من إدراك الفرد بأنه يمتلك قدرات ومهارات جيدة وبأنه يفهم سلوكه وتصرفاته فهمًا جيدًا.

7. سمة الثقة بالآخرين: هي طبع الفرد ونزعته الثابتة نسبيًا إلى الشعور بأن الناس الآخرين من حوله صادقون مؤتمنون، وأنهم يحبونه ويحترمونه ويحفظون حقوقه وأسراره وبأنهم جديرون بالتقدير والاحترام والمعاملة الإنسانية الكريمة

كما أضاف رجب (2024) إلى سمات الشخصية في النقاط التالية:

أ. الفطرية: أي السمات المزاجية والتكوين الفسيولوجي كما في حالة الميل إلى المرح أو الاكتاب.

ب. الشعورية واللاشعورية: الشعورية وهي تلك السمات التي يشعر الإنسان بوجودها وقد يصفها بالسطحية القريبة من إدراكه كسمات الصداقة والعلاقات الاجتماعية الحميمة، أما السمات اللاشعورية أو البعيدة عن إدراك الفرد، كما في حالة البخل، والغرور، وغيرها من الأنماط السلوكية المنبوذة التي يبعدها العقل أو المنطق.

ج. العصابية البدائية: تتسم بعدم تقبل النصح وسرعة الغضب والحماقة والمفاجأة بدون مبرر، وقد ينتج عنها اندفاع الأشخاص أثناء التصرف وبالتالي فهي بمثابة سلوك مكبوت

د. الناقص الوجداني (التمويه): وهي تلك السمة التي تتميز بنقيضين متعاكسين كدور الأب أو الأم في خلق مشاعر المحبة والحنان لدى أطفالهما في الوقت ذاته، فإنهما يعتبران مصدر النوم أو التأديب الذي يمارس مع أبنائهما، أي أن الأبناء يحملون سمة ظاهرها يتعارض مع باطنها عند المعاملة الوالدية بينهم.

وبالتعقيب على ما تم تناوله يمكن استخلاص أن تتميز الشخصية الإنسانية بتنوع سماتها واختلافها من فرد لآخر؛ حيث تتجلى في صفات، مثل: الثقة بالنفس، والانفتاح الاجتماعي، والمرونة في مواجهة التحديات، إلى جانب الصبر، والتفاؤل، وروح الإبداع، وتتداخل في تشكيل هذه السمات مجموعة من العوامل أبرزها الوراثة، وأساليب التنشئة، والبيئة الاجتماعية والثقافية؛ ما يجعل كل شخصية تركيبة فريدة تحدد أسلوب الفرد في التفكير والتفاعل مع مختلف مواقف

الحياة.

مكونات الشخصية:

تمثل مكونات الشخصية خصائص حصيلة فعل وتفاعل أعداد هائلة من المكونات الأساسية للشخصية ومتغيراتها، فتكوين الشخصية يتطلب درجة ما من النضج، ولكن كما أشار سيجموند فرويد إلى أهمية السنوات الأولى في تكوين الشخصية، وإن كان التطور والنمو لا يتوقفان عن تعديل سمات هذه الشخصية فيما بعد، ولما كان تكوين الشخصية يعني وجود صفات وسمات أساسية تستمر على مر الزمن وتميز الفرد عن غيره حتى تجعل منه متفرد عن غيره، فإن الشخصية بهذا المعنى من التكوين لا تتضح معالمها تمامًا في مرحلة الطفولة والمراهقة بل إلى مرحلة البلوغ حين يهدأ إيقاع التغيرات، ولكننا نستطيع أن نقرر أن البيئة لا تؤثر على فراغ أو على تكوين منعدم، ولكنها تتفاعل مع بعض المعطيات الأساسية التي يملكها الإنسان بالفعل (نوايسة، 2015).

1. مكونات جسمية: ويتمثل في النوع الاجتماعي ذكر أنثى، وفي صفات الجسم المختلفة، الطول والقصر، أو عيوب وشذوذ ترجع إلى الوراثة، وكل ما يتصل بحالة الإنسان العضوية والهيئة العامة، وتبدو أهمية هذا البعد في أنه كثيرًا ما يسهم المظهر الخارجي للشخصية وأبعادها الجنسية في الإيحاء بكيفية تصرفها في مواقف معينة.

وهي ما يتعلق بالنمو الجسمي العام والحالة الصحية العامة وتناسق الأعضاء وتكاملها وأدائها لوظائفها، والخلو من العاهات الجسمية ونقص الأعضاء الجسمية (السامرائي، 2017).

2. مكونات اجتماعية: وهو انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية، ويتضح أيضًا في عمل الشخصية، وفي نوع العمل والتعليم ثم الحياة في داخل الأسرة.
3. مكونات النفسية: هو استعداد الشخصية وسلوكها والرغبات والآمال والعزيمة والفكر وكفاية الشخصية بالنسبة لهدفها، ويتبع ذلك المزاج من انفعال أو هدوء، ومن انطواء أو انبساط، وما قد يكون وراء ذلك من عقد نفسية محتملة، وهي النشاط الانفعالي والنزوعي مثل الانبساط أو الخضوع أو الميل (السامرائي، 2017).
4. مكونات عقلية: وهي الوظائف العقلية العليا كالقدرات العقلية والذكاء (السامرائي، 2017).
5. المكونات البيئية: وهي ما يتعلق بالبيئة التي يعيش فيها الفرد سواء كانت طبيعية أو اجتماعية (السامرائي، 2017).

مما سبق يمكن التوصل إلى أن تتشكل الشخصية الإنسانية من مجموعة من المكونات المتداخلة التي تسهم في بنائها وتطورها عبر الزمن، ومن أبرز هذه المكونات: الجانب الجسمي الذي يشمل السمات البيولوجية والوظائف الفيزيولوجية للفرد، والمكون الاجتماعي الذي ينمو من

خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي والقيم السائدة فيه، إضافة إلى المكون النفسي الذي يتضمن المشاعر والدوافع والصراعات الداخلية، والمكون العقلي المرتبط بالقدرات المعرفية وأساليب التفكير، كما تلعب البيئة دورًا محوريًا من خلال تأثير الأسرة والتعليم والظروف الخارجية.

عوامل بناء الشخصية:

أشار عبد الخالق (2016) إلى عوامل بناء الشخصية في التالي:

1. الانفعالية مرادفة لشدة الاستجابة، فالشخص الانفعالي يمكن إثارته بسهولة ويميل إلى أن يعاني من مزيد من الحالات الوجدانية، ويمكن أن يظهر ذلك على الشخص على شكل مزاج قوي أو ميل نحو الخوف، مع تقلبات عنيفة في الحالة المزاجية، أو كل هذه المظاهر معا.
2. النشاط: يشير مستوى النشاط إلى محصلة النشاط الكلي، فالشخص النشط النموذجي شخص مشغول دائمًا وفي عجلة، ويفضل أن يظل في حركة دائبة لا يكل، حيوي، ونشط في حديثه وأفعاله.
3. الاجتماعية: تتكون أساسًا من الميل إلى الصحبة والاجتماع، أو الرغبة الشديدة في الاجتماع بالآخرين والتفاعل معهم، والشخص الاجتماعي أكثر استجابة للآخرين.
4. الاندفاعية: تتضمن الميل إلى الاستجابة بسرعة أكثر من الميل إلى كف الاستجابة.

كما أضاف السلطاني والهروتي (2021) إلى العوامل المؤثرة في الشخصية في التالي:

أ. الوراثة: فلها دور في إكساب الشخص بعض الصفات التي تؤثر في تكوين الشخصية (العجلة، البرود الكرم، الجدية، الدعابة).

ب. الخلقة: فقد أوضحت الدراسات الطبية أن في الدماغ العديد من المراكز الحيوية التي تحكم وتدير العديد من العمليات العقلية والنفسية (التفكير، المشاعر، الإدراك، السلوك)؛ مما له أثر كبير في تكوين الشخصية ومنها أمواج الدماغ.

ج. الأسرة وأساليب التنشئة: للأسرة دور كبير في النمو النفسي في المراحل المبكرة في حياة الإنسان؛ لأنها البيئة الأولى التي ترعى البذرة الإنسانية بعد الولادة، ومنها يكتسب الطفل الكثير من الخبرات، والمعلومات، والسلوكيات، والمهارات، والقدرات التي تؤثر في نموه النفسي إيجابًا أو سلبًا حسب نوعيتها وكميتها، وهي التي تشكل عجينة أخلاقه في مراحلها الأولى.

مما سبق يمكن إيضاح أن تعد عوامل بناء الشخصية من الركائز الأساسية في تكوين الفرد وتطوير إمكاناته؛ حيث تسهم البيئة الأسرية والتعليمية والاجتماعية بدور جوهري في تنمية المهارات وترسيخ القيم، كما تترك التجارب الحياتية والتفاعلات اليومية أثرًا بالغًا في تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح المبادرة، وصقل القدرة على اتخاذ القرارات، ولا يمكن إغفال أهمية التربية

الواعية والتوجيه البنّاء في غرس القيم النبيلة، مثل: الصبر، وتحمل المسؤولية، والتعاطف؛ مما يسهم في تشكيل شخصية ناضجة ومتوازنة قادرة على مواجهة تحديات الحياة بثبات وحكمة.

مفهوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعتبر مفهوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من المصطلحات التي يشيع استخدامها في مجال السلوك الإنساني، ويعد هذا النموذج من النماذج التي توضح الصفات الأساسية للفرد، والتي تختلف من فرد إلى فرد آخر، واختلفت وجهات النظر حول هذه الإشكالية؛ وبالتالي اختلفت التعريفات التي اهتمت بهذا النموذج، ومع ذلك يتم تفسير عدد من أهم التعريفات، ومنها:

حيث أشار "بابتست" (Baptiste, 2018 :48) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها: "مجموعة واسعة من الخصائص التي تصف الاختلافات في سلوك الأفراد"

كما عرف سعيدة وآخرون (2018: 385) نموذج العوامل الخمسة للشخصية بأنه: "عبارة عن منطلقًا هامًا لدراسة الشخصية وتفسير أهم السلوكيات، وردود الأفعال الصادرة من الأفراد، وهي تعطي صورة واضحة عن أهم الخصائص والمميزات التي تجعل من الإنسان ينفرد في تفكيره وانفعاله، وكذا في معايشة ذاته وتعامله مع المحيطين به".

وعلى صعيد آخر عرف العابد (2019: 10) نموذج العوامل للشخصية بأنه: "مجموعة من السمات التي تقيس عوامل الشخصية التي يمتلكها الفرد، وهذه العوامل تمثلت في العصابية، والانبساطية، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة".

ومن هنا عرفت النهاري (2020: 116-117) نموذج العوامل الخمسة للشخصية بأنه: "عبارة عن نظام متكامل من السمات تتمثل في عوامل خمسة، وهي عامل العصابية، والانبساطية، والانفتاحية، والوداعة، ويقظة الضمير، والتي منها تتكون شخصية الفرد".

ومن جانب آخر ذكر "سافيتي" (Savitri et al, 2021 :957) العوامل الشخصية الخمسة الكبرى بأنها: "نهج يجمع سمات الشخصية مع تحليل العوامل؛ وتُستخدم الشخصية الخمسة الكبرى لتحديد شخصية الإنسان التي تحتوي على خمسة أبعاد من السمات، وهما: الانبساط، والقبول، والضمير، والعصابية، والانفتاح على التجارب".

وكذلك عرف "شميس" (Shemeis et al, 2021 :7) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها: "خمسة عوامل أساسية لوصف وشرح سمات الشخصية الإنسانية؛ وتشمل هذه السمات الشخصية العصبية، والقبول، والانبساط، والضمير، والانفتاح على التجربة".

وفي نفس السياق عرف طه (2021) نموذج العوامل الخمسة للشخصية بأنها: "مجموعة من السمات التي تقيس مدى امتلاك الفرد للسكات الشخصية، وهذه السمات تتضح في العصابية، والانفتاح على الخبرات، والانبساط، ويقظة الضمير"(ص. 245).

وعرف أيضًا "فيتريانا" (Fitriana et al, 2022 :106) نموذج العوامل الشخصية الخمسة الكبرى هو: "أحد نماذج الشخصية التي يمكن أن تمثل رؤية شخصية الشخص بالتفصيل،

أي أنه الخصائص الفردية والاتجاهات والتفكير والسلوك التي تؤثر على الأداء، وينقسم هذا النموذج إلى خمسة عوامل، وهي الانفتاح على التجربة، والضمير، والانبساط، والقبول، والعصبية".

وفي النهاية تقوم الباحثة بتعريف نموذج العوامل الخمسة للشخصية بأنه: "هو إطار نظري يستخدم لتصنيف وقياس الشخصية البشرية من خلال خمسة أبعاد رئيسية، ويهدف هذا النموذج إلى تقديم تصور شامل حول كيفية اختلاف الأشخاص عن بعضهم البعض في سماتهم الشخصية الأساسية، والعوامل الخمسة الكبرى الانفتاح على الخبرة، والضمير، والانبساط، والقلق".

تاريخ ونشأة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

بدأ تطور العوامل الخمسة الكبرى في الحقيقة بدراسة "أولبورت" و"أودبيرت" عام 1936م؛ حيث حاولا تحديد الفروق الفردية الممكنة في الشخصية باستخراج كل المصطلحات المتصلة بها من معجم "وبستر" غير المختصر، وقد سار "أولبورت" على الفرض المجمعي الذي حدده لأول مرة "فرانسيس جولتون" ويرى أصحاب هذا الفرض أن أكثر الفروق الفردية أهمية سوف "ترمز" في اللغة العربية، واستخرج "أولبورت" و"أودبيرت" قرابة 18000 مصطلح أو اسم من أسماء السمات، يشير 4500منها إلى سمات ثابتة وعامة، وفي الوقت نفسه قام "ثرستون" في عام 1934م بتحليل عاملي لتقديرات الأقران، مستخدمًا ستين صفة مشاركة، واستخرج "ثرستون"؛ حيث سبق النموذج المعاصر للخمسة الكبار (عبد الخالق، 2016).

كما انتشرت أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الثمانينيات، وأصبحت منذ ذلك الحين واحدة من أكثر نظريات الشخصية انتشارًا؛ ونشأت العوامل الخمسة الكبرى من الدراسات التي أجريت على الصفات الوصفية للسمات؛ ويستخدم هذا النموذج على نطاق واسع لتقييم سمات الشخصية؛ كما أن نموذج الخمسة الكبار هو طريقة سهلة وفعالة لتصنيف آلاف السمات الشخصية باستخدام كلمات وصفية (Baptiste, 2018).

وفي هذا الصدد يتضح أن نشأة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ترجع إلى أوائل القرن العشرين؛ حيث بدأ العلماء في محاولة تصنيف الشخصية البشرية إلى مجموعة من الأبعاد الأساسية، وتطورت الفكرة من الأبحاث التي أجراها علماء النفس في مجالات مختلفة، وفي الثلاثينيات من القرن الماضي تم إدخال مفاهيم أولية تتعلق بفهم الشخصية من خلال أبعاد متعددة، ولكن النموذج الحديث للعوامل الخمسة الكبرى بدأ يتبلور في الخمسينيات والستينيات، وفي السبعينيات والثمانينيات شهد النموذج تطورًا كبيرًا، وتم تحديد خمسة أبعاد رئيسية تميز الشخصية البشرية بشكل أكثر دقة.

أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تتمثل أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في العديد من المزايا التي تساعد

على تحديد أهم السمات والاضطرابات التي قد تكمن في شخصية الأفراد؛ وبالتالي العمل على معالجة نواحي الضعف والقصور وتقوية جوانب القوة، ومن الجوانب الهامة في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ما يأتي:

في مستهل الحديث عن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، يعد أحد أهم التصنيفات في الوقت الحاضر، وهذه الأهمية تكمن في إمكانيته على وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها، هذا فضلًا عن نموذج قابل للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عال من الثبات، ويتصف بالشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة أُجريت عبر حضارات متعددة ومواقف مختلفة، كما تتجلى أهميته في قدرته على التنبؤ بالسلوك عمومًا (طيباوي، 2020). ولتوضيح ذلك يساعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في إجراء تصنيف ذي معنى لسمات الشخصية، ويوفر إطارًا لإجراء البحوث، ويشمل بشكل أساسي جميع خصائص الشخصية؛ كما تؤثر السمات الشخصية على القيادة الفعالة (Baptiste, 2018).

فمثلًا نموذج الشخصية الخمسة الكبرى، يمكن رؤية شخصية الفرد بناءً على ميل الشخص لامتلاك سمة شخصية أكبر في عامل واحد مع العوامل الأربعة الأخرى؛ ولتفسير الفروق الفردية في تصنيفات الشخصية؛ حيث إن الشخصية هي موضوع مهم يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار في زيادة دوافع الفرد (Fitriana et al, 2022).

هكذا يتبين أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية له أهمية كبيرة في علم النفس لعدة أسباب:

- يوفر النموذج إطارًا متكاملًا لفهم وتفسير الفروق الفردية في الشخصية.
- يُستخدم النموذج في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك التوظيف، الصحة النفسية، والتعليم.
- يمكن للأفراد استخدام النموذج لفهم سماتهم الشخصية بشكل أفضل؛ مما يعزز الوعي الذاتي، ويتيح لهم تحسين جوانب معينة من شخصياتهم.
- يعد النموذج أداة قوية للبحث العلمي؛ حيث يوفر أساسًا متينًا لدراسة العلاقات بين سمات الشخصية وسلوكيات الأفراد.
- يساعد النموذج في التنبؤ بسلوك الأفراد بناءً على سماتهم الشخصية، وعلى سبيل المثال، يمكن أن يتنبأ بميل الأفراد للتفاعل الاجتماعي، وكيفية التعامل مع التوتر، ومستوى التزامهم بالمهام.

خصائص نموذج العوامل الخمسة الكبير للشخصية:

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يختص بمجموعة من الخصائص المميزة، كما

أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو إطار نظري يركز على مجموعة من الخصائص الأساسية التي تصف سمات الشخصية الفردية، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي:

- الاستقلالية: تتصف الاستقلالية بأنها عملية بناء شخصية إيجابية، وهي مهمة جدًا في حياة الفرد، ويبدأ تطوير الاستقلال منذ سن مبكرة، ويحتاج إلى تحسين في كل مرحلة من مراحل نمو الطفل، ويتضمن الاستقلال المبادرة، والقدرة على التغلب على العقبات، والذاتية، والثقة، والقدرة على فعل الأشياء بنفسك، ويرتبط الاعتماد على الذات أيضًا بأسلوب التعلم المستقل والإبداعي، ويمكن تحسين استقلالية الأطفال من خلال البيئة الأسرية والتربية ومراحل التعليم (Mohzana & Murcahyanto, 2023).
- الانفتاح: هو أحد الأبعاد الرئيسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويشير إلى ميل الفرد لاستكشاف وتجربة الأفكار والمفاهيم الجديدة، والأشخاص الذين يتمتعون بخصائص الانفتاح يتميزون بحياة مفعمة بالخيال والابتكار، ويظهرون اهتمامًا كبيرًا بالفنون والجمال، كما يتسمون بالقدرة على التعبير عن انفعالاتهم بشكل قوي ومتطرف؛ مما يعكس عمق تجربتهم العاطفية والعقلية، هؤلاء الأفراد يميلون أيضًا إلى حب التجديد والتغيير، ويبحثون دائمًا عن طرق جديدة ومبتكرة لتجربة الحياة وتوسيع آفاقهم (النهاري، 2020).

ومن جانب آخر يعد الانفتاح إحدى السمات الشخصية الرئيسية المستمدة من نموذج الخمسة الكبار، وهو إطار مقبول على نطاق واسع لفهم الشخصية؛ حيث يتميز الانفتاح بميل الشخص إلى البحث عن تجارب جديدة والاستعداد لاستكشاف الأفكار والقيم والعواطف والأحاسيس التي تختلف عن تجربته السابقة أو تفضيلاته الراسخة (Abu Raya et al, 2023).

- الثقة بالنفس: تعتبر الثقة بالنفس هي اعتراف الفرد بقدراته، وحب نفسه، والوعي بعواطفه، وتشمل الثقة الجوهرية بالنفس، وهي الأفكار والمشاعر المتعلقة بتصالح الأفراد مع أنفسهم أو رضاهم عنها، واحترام الذات، وحب الذات، ومعرفة الذات، وتحديد الأهداف الملموسة والتفكير الإيجابي هي عناصر الثقة بالنفس الجوهرية، والثقة الخارجية بالنفس هي أيضًا السلوك والموقف تجاه الآخرين، فعناصر بناء الثقة الخارجية بالنفس هي التواصل والتحكم في العواطف (Marpaung, 2018).

لذلك فإن الثقة بالنفس جزء مهم من حياة الفرد؛ فهي مصدر مهم منذ الطفولة؛ لأنهم يصبحون قادرين على التحكم الفردي بالكثير من الجوانب، ووضع الأهداف التي تؤدي إلى النجاح؛ وعدم الثقة بالنفس منذ الطفولة سببه عدة عوامل نفسية واجتماعية، العامل النفسي المتضمن في أسلوب تجربة الطفل الصغير في النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي (Wahyuni & Yahya, 2023).

- التقبل: هو العنصر الأكثر أهمية في المرونة النفسية اللازمة للتعايش مع أي مشكلة حياتية، كما أنه جهد واعي للمشاركة في الأنشطة التي لها أهمية شخصية كبيرة على الرغم من مواجهة مشاكل مستمرة من ناحية، وتقليل المحاولات غير الفعالة للسيطرة عليها من ناحية أخرى (Klocek et al, 2023).

كما يرتبط التقبل بمجموعة من السمات الإيجابية التي تسهم في تعزيز العلاقات الإنسانية الصحية، فالأفراد الذين يتمتعون بالتقبل يظهرون مرونة في التعامل مع الآراء المختلفة والمواقف المتنوعة، كما يتميزون بالموثوقية؛ حيث يمكن الاعتماد عليهم في مواقف الثقة والمسؤولية، كما يرتبط التقبل أيضًا بسمات مثل التنظيم والمسؤولية، كما يحرص هؤلاء الأفراد على الحفاظ على ترتيب حياتهم وأداء واجباتهم بطريقة مسؤولة ومتزنة (Saleh & AlAli, 2023).

- السعي نحو تحقيق أداء أفضل: يرتبط ارتباطًا وثيقًا بجوانب مثل الإخلاص والطموح نحو الإنجاز؛ لتحقيق مستويات عالية من الأداء، ويلعب الإخلاص دورًا أساسيًا في التحفيز على العمل بجد والاجتهاد لتحقيق الأهداف، كما يساهم الطموح في دفع الأفراد نحو تحسين مستواهم وتجاوز حدود قدراتهم الحالية، فالعوامل التحفيزية، مثل: تحديد الأهداف، والمكافآت، والتشجيع تعزز من القدرة على الوصول إلى مستويات عالية من الخبرة في الأداء والسيطرة المعرفية على السلوك، وهذه العوامل تساعد الأفراد على تطوير مهاراتهم وتعزيز قدراتهم؛ مما يؤدي إلى تحقيق نتائج متفوقة في مختلف المجالات. (Bogunović, 2018)
- النجاح: يُعتبر النجاح النتيجة الإيجابية أو الفعّالة لأي محاولة أو هدف أو نشاط يقوم به الفرد، ويختلف قياس النجاح من شخص لآخر بناءً على أهدافهم الشخصية ومعاييرهم الخاصة، بالنسبة للبعض قد يتمثل النجاح في تحقيق أهداف مهنية محددة، بينما قد يرى آخرون النجاح في تحقيق توازن صحي بين العمل والحياة الشخصية أو في تطوير علاقات شخصية قوية، وبشكل عام يُقاس النجاح بنجاح الفرد في تحقيق أهدافه وتطلعاته الشخصية، وهو يعكس قدرة الفرد على تحقيق نتائج إيجابية تتوافق مع معاييره الخاصة للتفوق والإنجاز (Cabrera & Mauricio, 2017).

في ضوء ما سبق يمكن للباحثة تلخيص خصائص نموذج العوامل الخمسة الكبير للشخصية تتضمن التقبل والسعي نحو تحقيق أداء أفضل، والنجاح.

مكونات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

من الجدير بالذكر أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية له عدد من المكونات التي يتكون منها، وهذه المكونات بمثابة عوامل هامة تساعد على تحديد أنماط الشخصية، فكلًا منها خصائص وسمات تنفرد بها عن غيرها، ومن أهم هذه المكونات التي تشتمل عليها نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ما يلي:

- العصابية: يتجمع في هذا العامل العام مقاييس القلق، والاكتئاب، والانفعالية، والعصبية، وتقلب المزاج، والعدائية، والقابلية للاضطراب والتنبيه للذات وتوهم المرض، ويوصف هذا العامل بأنه متصل يقابل بين عدم الاستقرار الانفعالي والاستقرار الانفعالي، ويرتبط هذا البعد العام للشخصية بالفروق الفردية بين الناس في خبراتهم المتصلة بالانفعالات السلبية، مثل: الحزن، والغضب، والقلق، والذنب، وغيرها، وأن الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذه السمة العامة لديهم ميل كي يصبحوا في حالة ضيق واضطراب في كثير من مجالات حياتهم، وأن التغير في مواقع الأفراد في هذا العامل قليل جدًا عبر خمسين عامًا، وهناك ميل إلى انخفاض بسيط في درجة العصابية لدى الراشدين كبار السن بالمقارنة إلى صغارهم (عبد الخالق، 2016).

كما أن هذا العامل هو أشمل عامل في الشخصية، فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا العامل هم معرضين إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية، كما أنهم ضعيفي القدرة في السيطرة على دوافعهم، وإنهم محدودي القدرة على النجاح، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فإنهم يكونون مستقرين انفعاليًا، وهم عادة يكونون هادئين معتدلو المزاج، مسترخون، وقادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يصيبهم الارتباك أو الانزعاج (البدري، 2017).

وعليه فإن هذه السمة التي تعكس الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية هم الأكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الاستقرار الانفعالي وعلى المرونة (سني وعبد الحق، 2023).

- الانبساطية: يعتبر اتجاه الانبساطية في الشخصية نحو العالم الخارجي الموضوعي، ويقابله الاتجاه الانطوائي، فيوجه الفرد نحو العالم الذاتي، فالانبساطي يوجه نفسه إيجابيًا نحو العالم ويجد الرضا والإشباع في الناس والأشياء والعالم من حوله (البدري، 2017).

وهي السمة التي تعكس التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تعني أن الأفراد المنبسطين يكونون نشطين، ويبحثون عن الجماعة والإثارة، وتدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء، والتحفظ (سني وعبد الحق، 2023).

كما يشير النهاري (2020)، فإن الأشخاص الذين يتسمون بالانبساطية غالبًا ما يكونون اجتماعيين، واثقين من أنفسهم، ومحبين للقيادة والسيطرة، ويشعرون بالحيوية والبهجة، ويعبرون عن دفء ومودة، ويميلون إلى بناء صداقات ومشاركة في الحفلات، ويحتاجون إلى التفاعل مع الآخرين، ويتحدثون بسهولة، ويسعون وراء الإثارة والتجارب الجديدة، كما يتسمون بالسرعة في اتخاذ القرارات والتصرف بدون تردد، ويحبون السيطرة والتنافس، وقد يكونون أحيانًا مندفعين، كما يميلون إلى البحث عن المواقف المثيرة، ويستمتعون بالألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة، ويشعرون بالبهجة، والسعادة، والحب، والمتعة، ويضحكون بسرعة.

ويجمع ذو الدرجة العليا في عامل الانبساط بين صفات الاجتماعية والنزعة إلى التجمع مع الآخرين، وحب اللعب (لعوب) والهزل، والقدرة على التعبير، والتلقائية والتوكيدية، والسيطرة، والطموح، وحب الدعابة، والمزاح، والتفاؤل، والانطلاق، والحيوية، والطاقة، والحماسة؛ ولهذا فإن عامل الانبساطية مقابل الانطواء، ويتسم أصحاب الدرجة العليا من الانطواء بصفات منها: الانسحاب، والهدوء، والخجل، والكف، والتحفظ، وعدم الرغبة في التجمع مع الآخرين، والسلبية، والتشاؤم (عبد الخالق، 2016).

- الانفتاح على الخبرة: يصف هذا العامل أصحاب الدرجة المرتفعة في بوساطة أنفسهم وغيرهم ممن يعرفونهم جيدًا بأنهم يتسمون بالأصالة، والتخيل، والإبداع، وحب الاستطلاع، والجرأة، والاستقلال، والتحليلية، وعدم التقليدية، والفن، والتحرر، والاهتمامات الواسعة، كما يعتقد أصحاب الدرجة العليا في التفتح للخبرة أن لديهم ميول عقلية وجمالية واسعة، ولا يعني ذلك أن هؤلاء الناس لهم ذكاء مرتفع بالضرورة، كما أن الذكاء والتفتح للخبرة مفاهيم مختلفة جدًا (عبد الخالق، 2016).

الانفتاح مرتبط بالعقل والذكاء؛ حيث إنه يعكس الانفتاح على الأفكار الجديدة والحديثة، والكفاءة التعليمية والإبداعية، والمصالح العرقية، وغيرها من الاهتمامات في الخبرات الحسية والمعرفية المتنوعة؛ وتشتمل سمات الانفتاح على كونك صاحب منظور، وفضولي، ومبدع، وخيالي، وذكي، وحساس فنيًا، ومثقف، بالإضافة إلى واسع الأفق، وأن الانفتاح على التجارب هو سمة شخصية تميز الفرد الذي يتمتع بالفضول الفكري والذكاء، ويميل إلى البحث عن تجارب جديدة والانفتاح على الأفكار الجديدة والإبداعية (Alharyout & Abdullah, 2018).

يتضمن الانفتاح مجموعة من العناصر التي تشكل أساس هذا البُعد في الشخصية، كما أشار إليها النهاري (2020)، وتشمل هذه العناصر:

- الخيال: القدرة على التفكير في الأفكار والمفاهيم غير التقليدية، والانفتاح على تجارب جديدة ومبتكرة.
- المشاعر: الاستجابة العاطفية المتنوعة والمتعمقة للأحداث والتجارب؛ مما يعكس تقديرًا قويًا للتجارب الشخصية.
- الأفعال: الاستعداد لتجربة أنشطة جديدة والميل نحو التغيير والتجديد في أسلوب الحياة.
- القيم: تقبل وتقدير الأفكار والمبادئ التي قد تكون غير مألوفة أو غير تقليدية.
- الأفكار: الاهتمام بالأفكار الفلسفية والنظريات المعقدة، والقدرة على التفكير النقدي والتأمل.
- الجمال: تقدير الجمال والفنون، والقدرة على الاستمتاع بالأعمال الفنية والثقافية.

- المقبولية (حسن المعشر): التقبل هو تحويل التركيز من شيء لا يمكن السيطرة عليه مثل

الألم والعاطفة السلبية إلى شيء أكثر قابلية للتحكم مثل تغيير كيفية تحرك الجسم أثناء القيام بالأنشطة اليومية، من خلال التحكم في التجارب التي يُمكن السيطرة عليها مثل الألم؛ حيث يتكون التقبل من عاملين هما المشاركة في النشاط، والسعي وراء أنشطة الحياة بغض النظر عن الألم، والاستعداد للألم، والاستعداد لتجربة الألم دون محاولة تجنبه أو تقليله (Semeru & Halim, 2019).

يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين؛ حيث يتميز صاحبها بأنه متذوق، متسامح، وكريم، وعطوف، ويثق بالآخرين، دافئ، وودود، ويحترم الآخرين، وكذلك متعاون (البدري، 2017)، كما يشير إلى كيفية تعامل الأفراد مع الآخرين بناءً على مدى احترامهم وتفهمهم لمشاعرهم وعاداتهم، وعندما يكون مستوى التقبل مرتفعًا يظهر الأفراد ثقة وودًا، ويتميزون بالتعاون والإيثار والتعاطف؛ مما يعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وعلى النقيض فإن انخفاض التقبل قد يعكس ميولًا نحو العدوانية، وعدم القدرة على قبول الآخرين، أو فهم مشاعرهم؛ مما يؤثر سلبًا على التفاعلات الاجتماعية؛ وهذا ما أوضحه سني وعبد الحق (2023)؛ حيث إن التقبل يلعب دورًا حاسمًا في بناء علاقات صحية ومستقرة بين الأفراد.

- يقظة الضمير (الوعي): يتصف الوعي بأنه أداة تحكم غريزية مكتسبة مجتمعيًا تمكن من التفكير قبل اتخاذ أي إجراء، وتأجيل التساهل والالتزام بالمعايير والمبادئ التوجيهية المقررة؛ ليكون مسؤولًا ويمكن الاعتماد عليه، والتركيز على النجاح، والاعتياد على حب النظام، والقيام بالتخطيط، وأن يتم تحديدها وتنظيمها، وأن تكون منهجية، وترتيب الأولويات؛ كما أنه العامل الأكثر ثباتًا بين العوامل الخمسة الكبرى؛ مما يكشف عن استقرار قوي على مدى عدد كبير من السنوات (Ala’a Zuhair Mansour & Popoola, 2020).

كما يشير هذا العامل إلى التنظيم والتخطيط والكفاءة والاستقلالية والانتاجية، وأن صاحبها يكون فردًا واعيًا وجادًا وذا عزم وإرادة قوية، ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز (البدري، 2017)؛ وعليه فإن الضمير يعكس المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فارتفاع الضمير يدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وإخلاص، بينما انخفاض الضمير يدل على أنه أقل حذرًا وأقل تركيزًا أثناء أدائه للمهام المختلفة (سني وعبد الحق، 2023).

وفي نهاية المطاف نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتضمن خمس مكونات رئيسية تصف السمات الأساسية للشخصية، وهي:

- الانفتاحية: يشير إلى مدى استعداد الفرد لاستكشاف أفكار ومفاهيم جديدة وتجربة أشياء غير مألوفة، ويتضمن هذا البُعد التقدير للفنون، والجمال، والخيال، والابتكار.
- يقظة الضمير: يعكس مستوى التنظيم والانضباط الذاتي لدى الفرد، ويشمل هذا البُعد قدرة الفرد على التخطيط والتنظيم والوفاء بالالتزامات، ويعكس مستوى عالٍ من المساءلة

والموثوقية.

- الانبساطية: يتعلق بميل الفرد للتفاعل الاجتماعي والشعور بالنشاط والطاقة في المواقف الاجتماعية، ويشمل هذا البُعد التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وحب الحفلات، وطلب الإثارة والمغامرة.

- العصابية: يعبر عن مدى تعرض الفرد للتوتر والقلق وعدم الاستقرار العاطفي، ويشمل هذا البُعد الاستجابة العاطفية للتحديات والمشاكل وكيفية التعامل معها.

- المقبولية: يشير إلى القدرة على التفاعل بشكل إيجابي ومتعاطف مع الآخرين، ويتضمن هذا البُعد مدى الاستعداد للتعاون والود والتفهم لمشاعر الآخرين واحتياجاتهم.

النظريات المفسرة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

من الضروري دراسة بعض النظريات التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية؛ حيث يساعد ذلك على تفسير وجهات النظر المختلفة حول هذا العنصر، ومن أهم النظريات التي اهتمت بدراسة النموذج ما يلي:

- نظرية التحليل العاملي: وقد تم استخدام مصطلح التحليل العاملي في العديد من الدراسات؛ لأن مصطلح الشخصية يتسم بعمومية واسعة بحيث يبدو غير قابل للمعالجة العلمية، فحاول تنظيم دليل يوحي بالقدرة على تحليل الشخصية إلى بعدين أساسين هما بعد الانبساط الانطواء، وبعد الانفعال الاتزان، وإمكانية تحديد أنماط الشخصية بتقاطع هذين المتصلين عموديًا، وينطوي ذلك على أن كل شخص يجب أن يكون له مكان محدد على كل بعد من هذه الأبعاد (عبد الرحيم، 2024).

وعليه اتبع "ايزنك" تقنية تسمى التحليل العاملي، وهذه من شأنها أن تقلل السلوك إلى عدد من العوامل التي يمكن تجميعها معًا تحت عناوين منفصلة تسمى الأبعاد، ووجد في عام 1974 أن سلوكهم يمكن أن يمثله بعدان هما:

1. الانغلاق / الانبساط: المنبسطون هم أشخاص مؤنسون، وتواقون إلى الإثارة والتغيير؛ لهذا فإن هذه الشخصية تميل إلى أن تكون خالية من الهم وتميل إلى الاندفاع والتفاؤل، ويمكن أن يكونوا مملين بسهولة وهم أكثر عرضة للمخاطر، يقول "ايزنك" أن السبب في ذلك لأنهم يرثون نظامًا عصبيًا أقل إثارة؛ وبالتالي يبحثون عن التحفيز لاستعادة مستوى التحفيز الأمثل، أما الانطواء يكمن في الطرف الآخر من هذا المقياس الانطوائيون، كونهم هادئين ومتحفظين وهم بالفعل أكثر إثارة، ويتجنبوا الإحساس والتحفيز وهم يخططون لأفعالهم، ويتحكمون في عواطفهم أنهم يميلوا إلى أن يكونوا شخصيات جادة وموثوقة ومتشائمة.
2. العصابية/ الاستقرار: يتحدد مستوى الشخص العصابي من خلال تفاعلية الجهاز العصبي،

وسيكون النظام العصبي للشخص المستقر عمومًا أقل تفاعلًا مع المواقف العصبية، ويبقى هادئًا وبمستوى جيد من الراحة، أما الشخص الذي يعاني من ارتفاع العصبية سيكون غير مستقر بشكل أكبر، وقد يكون عرضة لفرط نشاط رد الفعل على المنبهات، وقد يكون سريعًا في القلق أو الغضب أو الخوف، وأن هؤلاء الأشخاص يكونوا عاطفيون للغاية ويجدون صعوبة في تهدئة المشاعر بمجرد الشعور بالضيق، أن العاصبين الأشخاص الذين يتسمون بالعصبية لديهم ANS يستجيب بسرعة للإجهاد (السامرائي، 2023).

- النظرية السمات: تعد نظرية السمات من بين النظريات التي لها تأثير ودور هام في تحليل الشخصية، فهي تميز خواص الشخصية وتحدد سلوك الفرد طبقًا لقياس الصفات الشخصية لديه، وتفترض بأنه بالإمكان وصف الأفراد والتعرف عليهم تبعًا لسلوكهم، ويعتقد أنصار نظريات السمات بأن الشخصية تتألف من العديد من السمات، ويجمعون على أن السمة هي الوحدة الرئيسة للشخصية (باقادر، 2020).

كما تركز هذه النظرية على السمات التي يتمتع بها الفرد داخل مجموعته التي تجعل منه قائدًا عليها، فالسمات الشخصية هي التي تصنع القيادة، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الله سبحانه وتعالى قد منح قلة من الأشخاص بعض الخصائص والسمات والمميزات التي لا يتمتع بها غيرهم، وهذه السمات هي التي تؤهلهم لقيادة المجموعة والتأثير في سلوك أفرادها، ومفهوم القيادة في هذه النظرية يقوم على أساس أن النجاح في القيادة يتوقف على سمات معينة تمتاز بها شخصية القائد عن غيره، وأن توافر هذه السمات في شخص يجعل منه قائدًا ناجحًا (عبد الرحيم، 2024)؛ وبالتالي تفسر النظريات المختلفة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من زوايا متعددة، كما بينت الباحثة كما يلي:

- نظرية التحليل العاملي: الأساس المنهجي الذي استند إليه نموذج العوامل الخمسة الكبرى في تفسير الشخصية والذي يشمل: الانغلاق، والانبساط، والعصابية، والاستقرار، وتعتمد هذه النظرية على تحليل العلاقات بين السمات المختلفة للكشف عن الأبعاد الجوهرية للشخصية.

- نظرية السمات: التي ساهم في تطويرها باحثون مثل جوردون ألبورت ورايموند كاتل فترى أن الشخصية تتكون من سمات مستقرة نسبيًا قابلة للقياس والتصنيف، وقد مهد هذا التصور الطريق لتجميع هذه السمات في خمسة أبعاد رئيسية تفسر الفروق الفردية بين الأشخاص.

المحور الثالث: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والسمات الشخصية

من الطبيعي أن تنعكس التربية التي يتلقاها الطفل على تكوين شخصيته في جميع الجوانب، وهذا التأثير يتضح من خلال الأسلوب المتبع في التربية من قبل الأب والأم أو القائمين على التربية؛ وبالتالي تؤثر على نمط الشخصية في جميع المكونات.

وتفسيرًا لذلك تتأثر أساليب المعاملة الوالدية المدركة بعوامل الشخصية؛ حيث إن أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الفرد في مرحلة التنشئة الوالدية وعوامل الشخصية التي يتمتع بها الفرد هي المسؤولة عن مدى قدرته على إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين، والتي بدورها تؤثر على الذكاء الانفعالي (بني عبده، 2022).

كذلك تؤثر أساليب التربية الوالدية على تشكيل العوامل الشخصية الخمسة؛ حيث يحتاج الأبناء إلى الحب، والقبول، والدفء العاطفي من والديه، مثل حاجته إلى الطعام؛ لذا فإن أساليب المعاملة الأبوية الصحيحة التي يشعر بها الطفل بالاهتمام والحب من والديه تؤدي إلى توافقه النفسي والاجتماعي، أما أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، والتي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع والإهمال ولامبالاة الطفل والعقاب الجسدي والنفسي الشديد؛ حيث يشعر الفرد بالنبذ وعدم الرغبة فيؤدي إلى اضطراب الانتباه (Maamri & Nedjar, 2022).

ومن زاوية أخرى تعد أساليب المعاملة الوالدية المدركة المتبعة مع الأبناء من أهم المؤثرات في تكوين الشخصية والصحة النفسية ونموهم الاجتماعي والنفسي؛ مما يجعل الأبناء مستقرين نفسيًا ومرتبطين بالحياة الاجتماعية، وكذلك هذه الأساليب هي المسؤولة عن الاضطراب العاطفي وسوء التوافق؛ لذلك فإن أساليب التربية الوالدية الإيجابية تساهم في تشكيل العوامل الخمسة الكبرى لدى الأبناء (Attiyah, 2016).

وبالتالي تؤثر أساليب التربية الوالدية على تشكيل العوامل الشخصية الخمسة؛ حيث يحتاج الأبناء إلى الحب والقبول والدفء العاطفي من والديه، مثل: حاجته إلى الطعام؛ لذا فإن أساليب المعاملة الأبوية الصحيحة التي يشعر بها الطفل بالاهتمام والحب من والديه تؤدي إلى توافقه النفسي والاجتماعي، أما أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع والإهمال ولامبالاة الطفل والعقاب الجسدي والنفسي الشديد؛ حيث يشعر الفرد بالنبذ وعدم الرغبة فيؤدي إلى اضطراب الانتباه (Maamri & Nedjar, 2022).

وعليه تؤثر أساليب التربية الوالدية بشكل كبير على تشكيل عوامل الشخصية الخمسة الكبرى؛ فعلى سبيل المثال، يمكن أن تعزز أساليب التربية الداعمة والتي تتسم بالثقة والقبول الانفتاح والود لدى الأطفال؛ حيث يكتسبون قدرة أكبر على التعبير عن أنفسهم والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، ومن ناحية أخرى يمكن أن تؤدي أساليب التربية الصارمة أو المتناقضة إلى ارتفاع مستويات القلق والضيق؛ حيث يواجه الأطفال صعوبات في التحكم في مشاعرهم أو يتطور لديهم سلوكيات دفاعية، كما أن أساليب التربية المستقرة والمنظمة قد تسهم في تعزيز الضمير؛ حيث

يتعلم الأطفال أهمية الانضباط وتحمل المسؤولية، وتؤثر هذه الأساليب في النهاية على كيفية تطوير الأطفال لعوامل شخصيتهم الأساسية وتوجيه سلوكياتهم وتفاعلاتهم المستقبلية.

ثانيًا: الدراسات السابقة

أولًا: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية

هدفت دراسة القحطاني (2022) إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى أباء الطلاب؛ والكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى الطلاب، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمدينة جدة، واشتملت عينة الدراسة على (109) طالب بالسعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استعانت بمقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس القلق الاجتماعي كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى الآباء قد جاءت وفقًا لترتيب الآتي: الأسلوب الإرشادي التوجيهي، والأسلوب العقابي أو تأكيد القوة؛ ومن ثم أسلوب سحب الحب أو الحرمان العاطفي؛ ووجود علاقة ارتباطية موجبة طردية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب العقابي) من قبل الأم والأب والقلق الاجتماعي لدى الطلاب، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي من قبل الأب والقلق الاجتماعي لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات وبرامج تثقيفية تساعد الوالدين على معرفة الأساليب التربوية التي تساعدهم على تربية الأبناء بصورة سليمة، كما يجب أن تكون أساليب المعاملة الوالدية للأبناء مبنية على الارشاد والتوجيه.

تطلعت دراسة يونس (2022) إلى الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين الذكور والإناث، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في الطمأنينة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة معاملة الأب معاملة الأم الإيجابية والسلبية، وقد تكون مجتمع الدراسة من المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على (300) مراهق، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين، ومقياس الطمأنينة النفسية، وتوصلت إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين الطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين الذكور والإناث؛ حيث تبين أن الأساليب الإيجابية في معاملة الوالدين (مثل: التقبل، التسامح، الاستقلالية) ترتبط ارتباطًا موجبًا دالًا مع الدرجة الكلية للطمأنينة النفسية وأبعادها الأربعة، وفي المقابل اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الأساليب السلبية في معاملة الأب والأم مثل (المبالغة في الرعاية، والتبعية، والتحكم، والإهمال، والرفض، والتشدد) وبين الطمأنينة النفسية وأبعادها لدى أفراد العينة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطمأنينة النفسية الكلية وأبعادها (الأسرية، والانفعالية، والروحانية، والاقتصادية) لصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في إدراك أساليب معاملة الأب أو معاملة الأم الإيجابية والسلبية، باستثناء أسلوب التبعية والتحكم في معاملة الأم؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث،

كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالطمأنينة النفسية والسكينة النفسية بصفتها متغيرات للصحة النفسية لدى مراحل عمرية مختلفة.

هدفت دراسة يوسف والصواف (2021) إلى التعرف على الأساليب الوالدية الأكثر شيوعًا كما يدركها المراهقين؛ والكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري؛ والكشف عن فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين وفقًا لمتغير النوع لأساليب إدراكهم لكل من المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، وقد تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة بمحافظة الفيوم، واشتملت عينة الدراسة على (60) تلميذًا مراهق في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، كما استعانت بمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التواصل الأسري كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسلوبي الاعتدال والتسلط الأكثر شيوعًا في المعاملة الوالدية، يليه أسلوبي الحماية والإهمال، ويأتي بعد ذلك أسلوبي الاتساق وعدم الاتساق، وفي الرتبة الأخيرة يأتي أسلوب التسامح، والتشدد؛ ووجود علاقة عكسية قوية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين وفقًا لمتغير النوع لأساليب إدراكهم لكل من المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج توعية للوالدين بتأثير الأساليب الوالدية الإيجابية والسلبية، كما يجب تدريب الوالدين على مهارات التواصل الأسري الفعال.

هدفت دراسة "سزكودي وآخرون" (Szkody et al., 2021) إلى التعرف على تأثير أساليب المعاملة الوالدية على المشكلات النفسية التي تتعلق بتقدير الذات للمراهقين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المراهقين الذين يدرسون في جامعة جنوبية كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما اشتملت عينة الدراسة على (381) طالب، وقد تبنت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، كما استعانت باستبانة السلطة الأبوية ومقياس تقدير الذات كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تأثير سلبي بين أساليب المعاملة الوالدية المتسلطة وبين انخفاض تقدير الذات وظهور المشكلات النفسية بين الطلاب المراهقين وخصوصًا بين الفتيات أكثر من الذكور، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين زيادة جودة العلاقة الوالدين والأبناء وتقديم المزيد من التوجيه والدعم وبين ارتفاع مستويات تقدير الذات ونقص ظهور المشكلات النفسية لديها، كما تبين وجود تأثير إيجابي لأساليب المعاملة الوالدية التي ارتبطت بـمنح الاستقلالية والثقة بزيادة تقدير الذات بشكل أفضل؛ مما يشير إلى أن الاستقلالية قد تساعد على تسهيل تنمية تقدير الذات، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى البحث عن طرق تقديم المساعدة والإرشاد للآباء والأبناء؛ من أجل تخطي ظهور المشكلات النفسية التي تنشأ من التطبيق الخاطئ لأساليب المعاملة الوالدية، كما يجب على الآباء استخدام أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالحكمة والوسطية؛ مما يزيد من الرفاهة النفسية للمراهقين.

هدفت دراسة إسماعيل والطماوي (2020) إلى الكشف عن فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية؛ والكشف عن العلاقة بين أساليب بالمعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى الأبناء، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية، واشتملت عينة الدراسة على (100) طالب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استعانت بمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التوافق النفسي كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الرفض، والتشدد، والتبعية، والتحكم، والحماية الزائدة، والتذبذب في المعاملة، والتفرقة والتميز في المعاملة، والعقاب) لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى الأبناء، وأوصت الدراسة بضرورة الامتناع عن استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، والعمل على الاهتمام بميول الطلاب وإشباع حاجاتهم وتلبية احتياجاتهم.

هدفت دراسة المطيري (2019) إلى الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى الأبناء، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي بقسمي الشرعي والعلمي التابع لإدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن، واشتملت عينة الدراسة على (129) طالب في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج الوصفي المقارن، كما استعانت بمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس مستوى الطموح كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الآباء ومستوى الطموح لدى الأبناء؛ وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين أسلوب سحب الحب لدى الأم، وبُعد التفاؤل للأبناء كأحد أبعاد الطموح؛ عدم وجود علاقة بين الأسلوب العقابي لدى الآباء ومستوى الطموح لدى الأبناء؛ وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمستوى التعليمي لدى الآباء، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج إرشادية لتوعية الأسر بخطورة أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض والقسوة والإهمال، ومن الضروري توجيه الوالدين نحو الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء، والذي يؤدي إلى تنمية مستوى الطموح لديهم.

هدفت دراسة "تانج وآخرون" (Tang et al., 2018) إلى فحص العلاقة بين أنماط التربية السلطوية للأمهات بالدافع الذاتي (أي الداخلي أو المعرفي)، كما هدفت إلى فحص العلاقة بين التربية المتساهلة بالتنظيم الخارجي، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف العاشر في الصين وأولياء أمورهم، واشتملت عينة الدراسة على (266) طالبًا، و(165) أمًا، (174) أبًا، واستخدم الباحثون المنهج الارتباطي كمنهج للدراسة، واستعانوا بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التربية السلطوية للأمهات وزيادة الدافع الداخلي والدافع المعرفي، ويرجع ذلك إلى تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للأطفال من الاستقلالية والكفاءة؛ ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أنماط التربية

المتساهلة والتنظيم الخارجي؛ ويرجع ذلك لغياب الأسس الواضحة التي توجه سلوك الأطفال، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ينبغي تشجيع الأمهات على خلق بيئة أسرية داعمة ومنظمة؛ حيث يمكن للأطفال أن يشعروا بالاستقلالية والكفاءة للتعلم، بالإضافة إلى توفير حرية اتخاذ قرارات تتناسب مع مراحل نمو أطفالهم.

ثانيًا: دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للطلاب

هدفت دراسة "تيواري وأوجها" (Tiwari & Ojha, 2024) إلى تحليل تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على المراهقين من المناطق الريفية والحضرية في كانبور، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المراهقين في كانبور بالهند، بينما اشتملت عينة الدراسة على (300) طلاب مقسمين بالتساوي بين الذكور والإناث، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت باستمارة تقييم العوامل الديموغرافية للمراهقين ومقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن سمات الشخصية الخمس الكبرى تؤثر بشكل ملحوظ في سلوكيات المراهقين وتفاعلهم مع محيطهم، فقد تبين أن سمة الضمير الحي تسهم في تعزيز قدرة الفرد على ضبط النفس والالتزام وتحقيق الأهداف، أما سمة القبول الاجتماعي، فهي تنعكس في أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما تؤثر الانبساطية على ميل الفرد للتفاعل الاجتماعي والانخراط في الأنشطة الجماعية، في حين يُعبّر الانفتاح على الخبرة عن استعداد الشخص لخوض تجارب جديدة وتبني التفكير الإبداعي، وأخيرًا تعكس العُصابية مستوى الاستقرار العاطفي للفرد، ومدى تأثره بالمشاعر السلبية مثل القلق والتوتر، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والعمر، والمؤهل التعليمي، ومهنة الأب، ونوع الأسرة، فيما يتعلق بتأثير سمات الشخصية الخمسة الكبرى على المراهقين، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها يجب إجراء المزيد من الدراسات الطولية لفهم عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى الذكور والإناث على المدى الزمني.

سعت دراسة العازمي والدبوس (2023) إلى الكشف عن أبرز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعًا لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية (طلاب الصف العاشر والصف الحادي عشر علمي وأدبي) بدولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (30) طالبًا تم اختيارها بالطريقة العشوائية، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت الدراسة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الدافعية للإنجاز، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها: تلعب سمات الشخصية الخمس الكبرى دورًا مؤثرًا في سلوك التسويف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية؛ حيث أظهرت النتائج أن التسويف الأكاديمي يرتبط سلبًا بكل من الانبساطية، والانفتاحية، والانسجام، ويقظة الضمير، ويرتبط إيجابيًا بالعصابية، في حين أن دافعية الإنجاز ارتبطت إيجابيًا بالسمات الإيجابية السابقة وسلبًا بالعصابية والتسويف؛ مما يشير إلى أهمية تعزيز السمات الشخصية الإيجابية وتنمية المهارات التنظيمية والانفعالية للحد من التسويف الأكاديمي، ودعم دافعية الطلاب

نحو الإنجاز، وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلاب على المثابرة في إنجاز المهام مهما كانت صعوبتها، وتحدى العقبات والمشكلات والأزمات التي تواجههم وتقف عائق في تحقيق أهدافهم.

تقصت دراسة الجهني ومرزوق (2021) الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدينة ينبع البحر، واشتملت عينة الدراسية على (318) طالبًا وطالبة تم اختيارها بطريقة العشوائية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس الاتجاهات ومقياس العوامل الكبرى للشخصية كأداة للدراسة، كما توصلت إلى عدد من النتائج ومن أبرزها ما يلي: وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين العصابية من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين الدرجة الكلية المقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي، ووجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين التفاني من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو العمل الحرفي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في بعض أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ حيث تبين أن الطالبات حصلن على متوسطات أعلى بصورة دالة إحصائيًا في بعدي العصابية والانفتاح، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس؛ مما يشير إلى تفوقهن في هذه الأبعاد في المقابل لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أبعاد التفاني، والانبساط، والوداعة؛ مما يدل على تقارب الطلاب والطالبات في هذه السمات الشخصية، كما أوصت الدراسة بضرورة اكتشاف ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو المهن المختلفة من قبل المرشدين الطلابيين عن طريق المقاييس المقننة وتنميتها وصقلها وتوجيهها .

استهدفت دراسة الشهري (2020) بناء مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لمرحلة المراهقة المبكرة - المتوسطة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، واشتملت عينة الدراسة على (1052) طالبًا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس العوامل الكبرى للشخصية كأداة للدراسة، كما توصلت إلى النتائج التالية: تحقق البيئة العاملية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المراهقين بمدينة الرياض، وهي كالتالي: (التفاني، العصابية، الوداعة، الانبساط، الانفتاح على الخبرة)، وأوصت بالعديد من التوصيات ومن أبرزها ضرورة إجراء دراسة تهتم بمعرفة ترتيب ظهور العوامل الخمسة الكبرى لدى الجنسين من مرحلة المراهقة، وإجراء دراسة تهتم بمعرفة ترتيب ظهور العوامل الخمسة الكبرى لدى الجنسين من مرحلة المراهقة.

هدفت دراسة الفيفي (2021) إلى التعرف على مدى انتشار العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية عند الطلاب؛ والكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى ومستوى طموح الطلاب؛ والتعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى طموح الطلاب من خلال عوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، واشتملت عينة الدراسة على (400) طالب بالسعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استعانت بمقياس العوامل الخمسة الكبرى، ومقياس مستوى الطموح كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند الطلاب جاءت بمستوى متوسط، وقد جاءت مجالاتها وفقًا لترتيب الآتي: (مجال الوداعة، ويليه مجال الانبساطية، ويليهم مجال التفاني؛ ومن ثم مجال الانفتاح على الخبرة، وأخيرًا مجال العصابية)؛ وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (عامل التفاني، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والوداعة) ومستوى الطموح لدى الطلاب، فيما تبين وجود علاقة عكسية بين عامل العصبية ومستوى طموح الطلاب؛ ووجود إمكانية للتنبؤ بمستوى الطموح لدى الطلاب من خلال عوامل الخمسة الكبرى فيما عدا عامل الوداعة، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية لتوعية الطلاب بكيفية التفاعل والتوافق مع الآخرين، والعمل على تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب لمساعدته على وضوح الرؤية تجاه تحقيق طموحاته ومراعات الفروق الفردية بين الطلاب.

هدفت دراسة الرشيدي (2019) إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعًا؛ والكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيًا حول العوامل الخمس الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية؛ والكشف عن فروق دالة إحصائيًا في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (النوع، وعدد سنوات الخبرة)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين، واشتملت عينة الدراسة على (75) مرشدًا طلابيًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد جاءت الأبعاد وفقًا لترتيب الآتي: (بُعد العصابية، ويليه بُعد الانبساطية، ويليهم بُعد الانفتاح على الخبرة؛ ومن ثم بُعد الوداعة، وأخيرًا بُعد يقظة الضمير)؛ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا حول العوامل الخمس الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (النوع، وعدد سنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج إرشادية تحد من مستويات العصابية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتطبيقها بالمدارس، كما يجب نشر ثقافة العفو والتسامح بين الطلاب.

هدفت دراسة "سوريتش وآخرون" (Sorić et al, 2017) إلى الكشف عند الدور الوسيط لتوجهات هدف الإنجاز بين السمات الشخصية الخمسة والتحصيل الأكاديمي، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس بكرواتيا من طبقة العائلات المتوسطة، واشتملت عينة الدراسة (501) طالبًا، واستخدم الباحثون المنهج المستعرض كمنهج للدراسة، واستعانوا

بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: وجود دور وسيط لأهداف الإنجاز بين السمات الشخصية لدى الطلاب (الضمير الحي) وتحصيلهم الأكاديمي؛ عدم وجود دور وسيط لتوجهات الأهداف فيما يتعلق بالسمات الشخصية الخمسة الكبرى الأخرى، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات تصميم برامج التدخل لتعزيز دفاعية الطلاب وتطوير توجهاتهم على إنجازاتهم الأكاديمية، بالإضافة إلى تركيز الجهود على تعزيز توجهات أهداف النهج الشخصي للطلاب وتوجهات أهداف النهج السياقي.

هدفت دراسة "ليانوس" (Lianos, 2015) إلى فحص العلاقة بين سمات شخصية طلاب مرحلة ما قبل المراهقة وكفاءتهم الاجتماعية في المدرسة، والعلاقة بين السمات الشخصية وأسلوب المعاملة الوالدية، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب مرحلة ما قبل المراهقة من 30 مدرسة في منطقة في أثينا باليونان، واشتملت عينة الدراسة على (230) طالبًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: وجود ارتباط إيجابي بين السمات الشخصية لطلاب ما قبل المراهقة وكفاءتهم الاجتماعية؛ حيث يعد الطلاب الواعيين والمنفتحين أكثر كفاءة اجتماعيًا ويظهرون سلوكيات إيجابية كالتعاون والتسامح، ووجود ارتباط بشكل إيجابي بين المعاملة الوالدية وسمات الشخصية الجذابة؛ حيث تم التوصل إلى أن الضمير الحي، والانفتاح على التجارب والاجتماعية ترتبط بكل من الدفء العاطفي للأم والأب، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها أنه يجب أن تتناول الأبحاث المستقبلية المزيد من المتغيرات التي تؤثر على ممارسات التربية والتكيف في المدرسة، مثل: العلاقات مع الأقران، والقدرة على التكيف، أو الشعور بالتحكم الذاتي، بالإضافة إلى دراسة الأداء البشري والتنمية خارج النطاق الخطي والحتمي لنموذج المخاطر المزدوجة.

ثالثًا: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

هدفت دراسة "تهراني وآخرون" (Tehrani et al., 2024) إلى الكشف عن مدى ارتباط أسلوب التربية السلطوي بالانفتاح علي التجربة، والضمير الحي، والانفتاح الاجتماعي، والود، والعصابية، والعلاقة بين أسلوب التربية المهمل أو غير المبالي والضمير الحي، والوداعة، والعصابية، وقد تكون مجتمع الدراسة من عدة دراسات التي تظهر وجود علاقة مهمة بين أنماط التربية وسمات الشخصية الكبرى، واشتملت عينة الدراسة على (28) دراسة، واستخدم الباحثون المنهج التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانوا بتحليل الدراسات السابقة من قواعد البيانات الإلكترونية مثل: سكوبس، وبسايت إنفو، وبروكويست، وويب أوف ساينس، وجوجل سكولار كأداة للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أسلوب التربية السلطوي والانفتاح على التجربة، والضمير الحي، والانفتاح الاجتماعي، والود، في حين توجد علاقة ارتباطية سلبية بين مرتبطًا أسلوب التربية السلطوي والعصابية، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين أسلوب التربية غير المبالي أو المهمل والضمير الحي، والوداعة، في حين توجد علاقة

ارتباطية إيجابية بين أسلوب التربية غير المبالي أو المهمل والعصابية، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: يجب أن يتضمن البحث الشامل أكثر من مصدرين إلكترونيين، بالإضافة إلى دراسات غير رسمية أو أدبيات رمادية، كما أنه يجب على التحليلات الميتا المستقبلية أن تحقق بشكل أكثر دقة في العلاقات بين أبعاد سلوك الأبوة والأمومة المتعددة والمتميزة، بدلًا من التركيز على المفاهيم النمطية للأبوة والأمومة، مع سمات الشخصية الخمس الكبرى.

هدفت دراسة "جي وآخرون" (Ge et al., 2022) إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية والصحة النفسية لدى الطلاب في مقاطعة أنهوي في الصين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في الجامعات الصينية، بينما اشتملت عينة الدراسة على (300) طالب وطالبة، وقد تبنت الدراسة المنهج الارتباطي، كما استعانت باستبانة أساليب المعاملة الوالدية ومقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالحماية المفرطة، والعقوبات الصارمة، والرفض من قبل الوالدين وبين العصابية بين الطلاب، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية الذي يتسم بالودية والحب والتفاهم في تحسين مستويات القبول والانفتاح على التجارب، وتحسن استقرار سمات الشخصية لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها يجب الانتباه لأساليب التربية خلال تنشئة الأبناء، وتوفير بيئة أسرية داعمة وحنونة، كما يجب توفير برامج توعوية وتوجيهية للأهل حول أهمية الأساليب التربوية الإيجابية وتأثيرها على صحة الطلاب النفسية، خاصة في مجالات احترام الأطفال وتفهم احتياجاتهم.

هدفت دراسة "الفي وآخرون" (Alvi et al., 2023) إلى الكشف عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية السلطوية والاستبدادية والمتساهلة على سمات الشخصية الخمسة الكبرى للطلاب في مؤسسات التعليم العالي في باكستان، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في جامعة هاريبور، بينما اشتملت عينة الدراسة على (200) طالب وطالبة، وقد تبنت الدراسة المنهج المسحي المستعرض، كما استعانت باستبيان السلطة الوالدية ومقياس الذكاء العاطفي ومقياس السمات الشخصية الكبرى كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية السلطوي وبين تحسين سمات الشخصية الانبساطية، والتوافق، والانفتاح على الخبرة، والضمير الحي لدى الطلاب، كما توجد علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية الاستبدادي وبين زيادة العصابية لدى الطلاب، ووجود علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة المتساهل وبين ارتفاع مستويات الانفتاح على التجارب وانخفاض مستويات الضمير الحي، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها يجب إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى البحث عن تأثير المتغيرات الديموغرافية لدى الآباء وتأثيرها على أساليب المعاملة الوالدية والسمات الشخصية للأبناء.

هدفت دراسة "هاردجانتوا وتريمان" (Hardjanto & Triman, 2023) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (السلطوي والاستبدادي) وبين السمات الشخصية الخمسة الكبرى (الانفتاح على التجارب والضمير والانبساطية والتقبل والعصابية) للمراهقين في باكستان، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين في مرحلة التعليم الثانوية في باكستان، بينما اشتملت عينة الدراسة على (202) مراهق، وقد تبنت الدراسة المنهج الكمي، كما استعانت باستبانة أساليب المعاملة الوالدية وأبعادها، واختبار السمات الخمس الكبرى لقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود علاقة إيجابية بين أسلوب التربية السلطوي وسمات الشخصية التي تمثلت في الانفتاح على التجارب والضمير والانبساطية والتقبل، كما تبين أن هناك علاقة سلبية بين الأسلوب الديموقراطي وبين سمات الشخصية العصابية لدى المراهقين، كما تبين وجود علاقة سلبية بين أسلوب المعاملة الاستبدادي وبين سمات الشخصية التي تمثلت في الانفتاح على التجارب والضمير والانبساطية والتقبل، بينما تبين وجود علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط وبين زيادة العصابية لدى المرهقين عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى البحث عن الأساليب التي يتم من خلالها تعزيز عوامل الشخصية الإيجابية لدى المراهقين في باكستان، وإرشاد الوالدين على مراعاة التغيرات النفسية والجسدية لدى المراهقين عند اختيار أساليب المعاملة الوالدية.

هدفت دراسة "سليم وآخرون" (Saleem et al., 2020) إلى الكشف عن فاعلية أساليب المعاملة الوالدية (الاستبدادي والمتساهل واللامبالي) في تنمية سمات الشخصية الخمسة الكبرى (الانفتاح والضمير والانبساطية والقبول والعصابية) لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في فيصل أباد، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في الصف العاشر، وأولياء أمورهم في المدارس الحكومية والخاصة في مدينة فيصل آباد، بينما اشتملت عينة الدراسة على (45) طالب، وأولياء أمورهم، وقد تبنت الدراسة المنهج المختلط بشقيه الكمي والنوعي باستخدام أسلوب المسح لجمع المعلومات، كما استعانت بالاستبانة والملاحظة ومراجعة الأدبيات ذات الصلة كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فعالية لتطبيق أسلوب المعاملة الاستبدادي في زيادة سمات الشخصية العصابية والضمير، وكانت هناك فعالية لتطبيق أسلوب المعاملة الوالدية في تعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس والقبول والانفتاح، كما تبين أن أسلوب المعاملة الوالدية اللامبالي له فعالية في زيادة الاضطرابات النفسية، والسلوك العدواني، والعصابية، وانخفاض الشعور بالمسئولية والضمير للطلاب في المرحلة الثانوية، كما تبين أن معظم الآباء مارسوا أسلوب المعاملة الاستبدادي، يليه في المرتبة الثانية أسلوب التربية المتساهل، في حين كان أسلوب اللامبالاة في المرتبة الثالثة، كما تبين وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: يجب تنظيم المزيد من جلسات التوعية للآباء لتعريفهم بأهمية اختيار أنماط المعاملة الوالدية وتأثيرها على سمات شخصية أطفالهم، كما يجب أن توفر الحكومة الأموال للمرافق الفنية اللازمة للندوات والمؤتمرات التي يتم تنظيمها.

هدفت دراسة "أشرف وآخرون" (Ashraf et al., 2019) إلى الكشف عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية (التسلطي الديموقراطي والتساهلي والسلطوي) على تنمية السمات الشخصية الخمسة الكبرى لدى الطلاب في منطقة ملتان، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المراهقين التي تتراوح أعمارهم ما بين 14- 17 عام في جاكارتا، بينما اشتملت عينة الدراسة على (281) طالب مقسمين إلى (155) من الذكور و(126) من الإناث، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي، كما استعانت بمقياس السلطة الوالدية ومقياس المعاملة الوالدية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تأثير لأسلوب المعاملة الوالدية المتساهل في السمات الشخصية للمراهقين؛ حيث يساهم بشكل قوي في ضعف قدرة المراهقين على السيطرة على النفس وغياب التنظيم، ما قد يُنتج مراهقين غير منضبطين أو أقل وعيًا بالمسؤولية، كما تسبب أسلوب المعاملة الوالدية السلطوي إلى إضعاف قدرة المراهقين على التعبير عن الذات، ويقلل من الثقة بالنفس، ويُضعف الانفتاح والانبساطية لدى المراهقين، وقد تبين وجود تأثير إيجابي لأسلوب المعاملة السلطوي أو الديموقراطي على تنمية سمات الشخصية الإيجابية منها الانبساطية والضمير الحي والقبول الاجتماعي، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها يجب إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى البحث عن المزيد من العلاقة بين متغيرات الجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي للوالدين، والمستوى التعليمي للوالدين، وقطاع عمل الأم والأب، والمنطقة السكنية، وحالة المنزل السكني، وحجم الأسرة، وترتيب ميلاد المستجيب في العلاقة بين التربية وسمات الشخصية.

هدفت دراسة "كيلونزو" (Kilonzo, 2017) إلى الكشف عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية السلطوي والاستبدادي والمتساهل على أبعاد الشخصية لدى المراهقين في المدارس الثانوية في مقاطعة مومباسا، وقد تكون مجتمع الدراسة من (6440) من الطلاب في المرحلة الثانوية في مقاطعة مومباسا بكينيا، بينما اشتملت عينة الدراسة على (320) طالب في المرحلة الثانوية، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تأثير إيجابي لأسلوب المعاملة الوالدية السلطوي على انخفاض العصابية، وارتفاع الانبساطية، والانفتاح على التجارب، والتقبل، والضمير العالي؛ حيث كان الآباء أكثر قدرة على الاستماع لأسئلة الأطفال ومشاركتهم، وتوجيه أنشطتهم بشكل معقول، مع تقديم دعم عاطفي عند التواصل، كما تبين وجود تأثير إيجابي لأسلوب المعاملة الوالدية الاستبدادي على زيادة العصابية نتيجة لانخفاض تقدير الذات والميل إلى قلة العفوية، والعزلة، والعدائية، كما أنه يقلل من الانبساطية، والانفتاح على التجارب، والتقبل، والضمير، ووجود تأثير سلبي لأسلوب المعاملة الوالدية المتساهل على تنمية أبعاد الشخصية الإيجابية التي تمثلت في الانبساطية، والانفتاح على التجارب، والتقبل، والضمير نتيجة لصعوبة الانضباط الذاتي الناتج عن الآباء بشكل كبير لاحتياجات ورغبات أطفالهم وتدليلهم؛ مما يعوق من

بناء شخصيتهم، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى البحث عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الطلاب والأطفال في مراحل التعليم الأولية، كما يجب تنمية مهارات الانضباط الذاتي من خلال تشجيع الأطفال على تحديد أهداف شخصية، ومتابعة تحقيقها لما له تأثير إيجابي على بناء شخصيتهم.

هدفت دراسة "تومسيك وسيرسنيك" (Tomšik & Čerešník, 2017) إلى الكشف عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية (الاستبدادي، والسلطوي والمتساهل) على السمات الشخصية الخمسة الكبرى للمراهقين في سلوفاكيا، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المراهقين في مراحل التعليم الجامعي في سلوفاكيا، بينما اشتملت عينة الدراسة على (402) طالب في سن المراهقة، وقد تبنت الدراسة المنهج الارتباطي، كما استعانت باستبانة أساليب المعاملة الوالدية وأبعادها، واختبار السمات الخمس الكبرى لقياس سمات الشخصية الخمسة الكبرى كأدوات للدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود تأثير إيجابي لأسلوب المعاملة الوالدية المتساهل والسلطوي على خفض مستويات العصابية، وزيادة الاستقرار النفسي للمراهقين، كما تبين وجود تأثير إيجابي لأسلوب المعاملة الوالدية الديموقراطي والمتساهل على زيادة سمات الشخصية الإيجابية، مثل: الانفتاح والتقبل، والضمير، والاستقلالية، كما تبين وجود تأثير إيجابي لأسلوب المعاملة الاستبدادي على زيادة سمات الشخصية العصابية والضمير، بينما تبين وجود تأثير سلبي لأسلوب القيادة الاستبدادي على الاستقلالية والتقبل والانبساطية، كما تبين وجود تأثير إيجابي للمعاملة الوالدية التي توازن بين الأساليب المختلفة على الاعتماد على النفس، وإظهار الانضباط الذاتي، والتصرف بمسؤولية، والسعي إلى تحقيق الإنجاز، والقدرة على التكيف والود والتعاطف والتعاون، بدلًا من الشك والعداء تجاه الآخرين، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها يجب إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى تقديم التوجيه والإشراف الذي يساعد الأطفال على اتخاذ قرارات صائبة، وتجنب السلوكيات العدوانية تحافظ على احترام استقلالية الطفل.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع تم استعراض عددًا من الدراسات العربية والأجنبية، ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات وأنظمة تعليمية مختلفة، إلا أنها مشابهة لمجتمع الدراسة -خاصة الدراسات العربية- ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

أولًا: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة، وهو: تناول أساليب المعاملة الوالدية، مثل: دراسة القحطاني (2022)، ودراسة يونس (2022)، ودراسة

يوسف والصواف (2021)، ودراسة "سزكودي وآخرون" (Szkody et al., 2021)، ودراسة إسماعيل والطماوي (2020)، ودراسة المطيري (2019)، ودراسة "تانج وآخرون" (Tang et al., 2018).

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة وهو: تناول العوامل الخمسة الكبرى للطلاب، مثل: دراسة "تيواري وأوجها" (Tiwari & Ojha, 2024)، ودراسة العازمي والدبوس (2023)، ودراسة الجهني ومرزوق (2021)، ودراسة الشهري (2020)، ودراسة الفيفي (2021)، ودراسة الرشيدي (2019)، ودراسة "سوريتش وآخرون" (Sorić et al, 2017)، ودراسة "سوريتش وآخرون" (Sorić et al, 2017)، ودراسة "ليانوس" (Lianos, 2015).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة وهو تناول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب: مثل: دراسة "جي وآخرون" (Ge et al., 2022)، ودراسة "الفي وآخرون" (Alvi et al., 2023)، ودراسة "هاردجانتوا وتريمان" (Hardjanto & Triman, 2023)، ودراسة "سليم وآخرون" (Saleem et al., 2020)، ودراسة "أشرف وآخرون" (Ashraf et al., 2019)، ودراسة "كيلونزو" (Kilonzo, 2017)، ودراسة "تومسيك وسيرسنيك" (Tomšik & Čerešník, 2017).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة، وهو: المنهج الوصفي الارتباطي، مثل: دراسة القحطاني (2022)، ودراسة يونس (2022)، ودراسة يوسف والصواف (2021)، ودراسة "سزكودي وآخرون" (Szkody et al., 2021)، ودراسة إسماعيل والطماوي (2020)، ودراسة المطيري (2019)، ودراسة "تانج وآخرون" (Tang et al., 2018)، و دراسة "تيواري وأوجها" (Tiwari & Ojha, 2024)، ودراسة العازمي والدبوس (2023)، ودراسة الجهني ومرزوق (2021)، ودراسة الشهري (2020)، ودراسة الفيفي (2021)، ودراسة الرشيدي (2019)، ودراسة "ليانوس" (Lianos, 2015)، ودراسة "جي وآخرون" (Ge et al., 2022)، ودراسة "جي وآخرون" (Ge et al., 2022)، ودراسة "الفي وآخرون" (Alvi et al., 2023)،ودراسة "هاردجانتوا وتريمان" (Hardjanto & Triman, 2023)، ودراسة "سليم وآخرون" (Saleem et al., 2020)، ودراسة "أشرف وآخرون" (Ashraf et al., 2019)، ودراسة "كيلونزو" (Kilonzo, 2017)، ودراسة "تومسيك وسيرسنيك" (Tomšik & Čerešník, 2017)، بينما اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة، مثل: دراسة "سوريتش وآخرون" (Sorić et al, 2017)؛ حيث استعانت بالمنهج المستعرض.

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، وهي: المقاييس، مثل: دراسة القحطاني (2022)، ودراسة يونس (2022)، ودراسة يوسف والصواف (2021)، ودراسة "سزكودي وآخرون" (Szkody et al., 2021)، ودراسة إسماعيل والطماوي (2020)، ودراسة المطيري (2019)، ودراسة "تيواري وأوجها" (Tiwari & Ojha, 2024)، ودراسة العازمي والدبوس (2023)، ودراسة الجهني ومرزوق (2021)، ودراسة الشهري (2020)، ودراسة الفيفي (2021)، ودراسة الرشيدي (2019)، ودراسة "جي وآخرون" (Ge et al., 2022)، ودراسة "الفي وآخرون" (Alvi et al., 2023)، ودراسة "هاردجانتوا وتريمان" (Hardjanto & Triman, 2023)، ودراسة "أشرف وآخرون" (Ashraf et al., 2019)، ودراسة "تومسيك وسيرسنيك" (Tomšik & Čerešník, 2017)، بينما اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، مثل: دراسة "تانج وآخرون" (Tang et al., 2018)، ودراسة "سوريتش وآخرون" (Sorić et al, 2017)، ودراسة "ليانوس" (Lianos, 2015)، ودراسة "سليم وآخرون" (Saleem et al., 2020)، ودراسة "كيلونزو" (Kilonzo, 2017) والتي استعانت كلًا منهم بالاستبانة كأداة للدراسة.
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة، وهي: الطلاب، مثل: دراسة القحطاني (2022)، ودراسة يونس (2022)، ودراسة يوسف والصواف (2021)، و دراسة "سزكودي وآخرون" (Szkody et al., 2021)، ودراسة إسماعيل والطماوي (2020)، ودراسة المطيري (2019)، ودراسة "تانج وآخرون" (Tang et al., 2018)، ودراسة "تيواري وأوجها" (Tiwari & Ojha, 2024)، ودراسة العازمي والدبوس (2023)، ودراسة الجهني ومرزوق (2021)، ودراسة الشهري (2020)، ودراسة الفيفي (2021)، ودراسة الرشيدي (2019)، ودراسة "سوريتش وآخرون" (Sorić et al, 2017)، ودراسة "ليانوس" (Lianos, 2015)، ودراسة "جي وآخرون" (Ge et al., 2022)، ودراسة "الفي وآخرون" (Alvi et al., 2023)، ودراسة "هاردجانتوا وتريمان" (Hardjanto & Triman, 2023)، ودراسة "سليم وآخرون" (Saleem et al., 2020)، ودراسة "أشرف وآخرون" (Ashraf et al., 2019)، ودراسة "كيلونزو" (Kilonzo, 2017)، ودراسة "تومسيك وسيرسنيك" (Tomšik & Čerešník, 2017).

ثالثًا: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على فئة طلاب ما بعد الحلقة الأساسية في سلطنة عُمان، وهي فئة مراهقة تمر بمرحلة حرجة في النمو النفسي والاجتماعي، تتشكل خلالها ملامح الشخصية وتزداد الحاجة إلى الشعور بالأمان الأسري والدعم الوالدي، ويأتي هذا التوقيت

مناسبًا لفهم أثر أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على بناء الشخصية، وخاصة في ظل التحديات التربوية والاجتماعية المعاصرة.

- وتُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في البيئة العربية التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى فئة المراهقين، وخاصة في السياق العُماني مما يجعلها إضافة نوعية للمكتبة العربية في مجالي علم النفس التربوي والشخصية.
- كما تسهم الدراسة في توسيع الفهم النظري والتطبيقي لطبيعة العلاقة بين البيئة الأسرية وتكوين الشخصية، وتفتح المجال أمام تصميم برامج إرشادية تربوية تُبنى على نتائج واقعية ومدعومة علميًا، وتستهدف دعم التكيف النفسي والاجتماعي لدى هذه الفئة العمرية المهمة.

رابعًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:
- عرض الإطار النظري ودعمه بالمراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب ما بعد الحلقة الأساسي بسلطنة عُمان.
- بناء مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.
- اختيار منهج الدراسة وبناء أداة الدراسة.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات في دراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسة؛ من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق أو الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولًا: منهج الدراسة

ثانيًا: مجتمع الدراسة

ثالثًا: عينة الدراسة

رابعًا: أدوات الدراسة

خامسًا: إجراءات الدراسة

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

سابعًا: الاعتبارات الأخلاقية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن الفصل الثالث وصفًا لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة عينتها وعرضًا لخطوات اختيار المقاييس، وإجراءات التطبيق، بالإضافة لوصف المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، والاعتبارات الأخلاقية المتبعة، وفيما يلي عرض لها:

أولًا: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يُعد الأنسب لتحقيق أهداف البحث، كما يتميز هذا المنهج بقدرته على تقديم وصف دقيق لظاهرة معينة وتحليل العلاقات بين متغيراتها، دون التدخل في هذه الظاهرة أو التأثير عليها، وتم جمع البيانات من خلال أدوات القياس المخصصة لتحليل العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يدركها طلبة ما بعد الحلقة الأساسية في سلطنة عُمان.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة ما بعد التعليم الأساسي في ولاية العامرات بمحافظة مسقط من الفئة العمرية (16-19) عامًا ذكور وإناث موزعين في الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر؛ حيث تم اختيار مدرستي السيد سلطان بن أحمد للتعليم الأساسي (11-12) بولاية العامرات ومدرسة الصهباء بن ربيعة (10-12) من نفس الولاية بإجمالي عدد (2659) طالب وطالبة لتمثل مجتمع الدراسة.

ثالثًا: عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية

تم اختيار عينة تجريبية صغيرة تضم (40) طالبًا وطالبة، موزعين بالتساوي بين المدرستين؛ تهدف هذه العينة إلى اختبار أدوات القياس والتأكد من وضوحها وقابليتها للتطبيق.

- العينة الأساسية

أُختيرت عينة الدراسة تضم (490) طالبًا وطالبة بطريقة ميسرة من مدرستي السيد سلطان بن أحمد للتعليم الأساسي (11-12) بولاية العامرات والبالغ عدد طلابها (1159) طالب، وتم اختيار عدد (196) طالب ومن مدرسة الصهباء بن ربيعة للتعليم الأساسي (10-12) بنفس

الولاية والبالغ عدد طالباتها (1500) طالبة، وتم اختيار عدد (294) طالبة، لمناسبتها لظروف الباحثة؛ حيث إن الباحثة لم تستطع التوصل إلى عينة عشوائية بسبب ظروف عملها؛ ولأن العينة القصدية تمثل مجتمع الدراسة تمثيلًا حقيقيًا؛ ولسهولة الوصول إليها، وتمثل عينة الدراسة ما يقارب (18%) من المجتمع الأصلي، وفيما يلي وصف للعينة حسب متغيرات الدراسة، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2)

توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة
العمر	16	179	36.5
	17	167	34.1
	18	107	21.8
	19	37	7.6
الجنس	ذكر	196	40
	أنثى	294	60
المجموع		490	100

رابعًا: أدوات الدراسة

في هذه الدراسة تم استخدام أداتين رئيستين لجمع البيانات ولتحقيق أهداف البحث، تمثل هذه الأدوات مقياس النسخة مختصرة من اختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية لتقييم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة لتقييم الأنماط المختلفة في تربية الأبناء، وفيما يلي وصف تفصيلي لكل من الأدوات:

أولًا: مقياس النسخة مختصرة من اختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية

نسخة مختصرة من اختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية (BFI-10) من إعداد (John, 2007 & Rammstedt)، يتكون المقياس من (10) بنود، ملحق رقم (1)، على مقياس ليكرت خماسي النقاط تتراوح بين (1 أعارض بشدة، 5 أوافق بشدة)، ويقيس خمس سمات شخصية، هي: اللطف، والضمير الحي، والانفتاح، والانبساط، والعصابية، لكل سمة بند، أحدهما إيجابي والآخر عكسي، تتراوح درجة كل سمة بين (2 و10)، قام بترجمته للعربية (السعودي وجمعة، 2022)، عُرضت القائمة على مجموعة من المحكمين للتحقق من دقتها، ولملاءمته للبيئة العُمانية، تم التحقق من ثبات المقياس (اختبار-إعادة اختبار) بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين على عينة أولية مكونة من (89) طالبًا وطالبة، وتراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.71-0.81)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على البنود والدرجات على السمة، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (0.73-0.89)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تم إجراء التحليل العاملي التأكيدي للمقياس، وكانت النتائج على

النحو التالي: NFI = 0.84، CFI = 0.93، GFI = 0.94، AGFI = 0.90، RMSEA = 0.056، و SRMR = 0.014؛ وبذلك فإن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية

بعد اعتماد المقياس تم استخراج الخصائص السيكومترية الآتية: الصدق الظاهري، والصدق الداخلي، ومعامل ثبات المقياس.

أ. صدق مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية:

تم إيجاد الصدق باستخدام:

- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية بعرضه على (5) محكمين متخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي، ملحق (3) للحكم على مدى وضوح الفقرات ومناسبتها لعينة الدراسة، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات المقياس، وبعد أن تم حصر آراء المحكمين تم الإبقاء على جميع الفقرات دون تعديل.

- الصدق الداخلي:

تم تحليل معاملات الارتباط بين الفقرات ومحورها وبينها وبين معامل الارتباط بالمقياس ككل، والبيانات في الجدول (3) يظهر أن معظم الفقرات تتمتع بعلاقات ارتباط قوية وإيجابية مع محاورها الخاصة والمقياس العام؛ مما يشير إلى أن هذه الفقرات تسهم بشكل فعال في قياس الأبعاد المستهدفة.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس العام

الفقرة	معامل الارتباط مع محورها	معامل الارتباط مع المقياس
1	.614**	.326*
2	.489**	.325*
3	.764**	.556**
4	.770**	.381*
5	.655**	-.011-
6	.549**	0.161
7	.741**	0.261
8	.640**	.604**
9	.767**	.569**
10	.745**	.643**

الفقرات (3، 4، 9، و10) تظهر معاملات ارتباط مرتفعة مع المحاور والمقياس العام؛ مما يعكس قوتها في القياس، وبشكل عام يمكن القول إن غالبية الفقرات تُظهر توافقًا جيدًا مع المقياس والمحاور.

- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل؛ حيث بلغ (0.611) وهو ما يُعد مقبولًا في الدراسات التي تعتمد على أدوات قياس مختصرة.

- تصحيح المقياس

يشمل المقياس المستخدم في هذه الدراسة من (10) فقرات يقوم المستجيب بالإجابة عنها وفق التدرج الخماسي موافق بشدة = 5، موافق= 4، محايد= 3، غير موافق= 2، غير موافق شدة= 1.

ولتحديد المدى للمقياس الخماسي، فقد حسبت الحدود الدنيا والعليا، ثم حسب المدى (أعلى قيمة – أقل قيمة)، أي: (5-1=4)، وللحصول عل طول الفئة قسم المدى على أكبر قيمة في المعيار وهي (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (4)

المعيار المعتمد في تفسير النتائج

م	المتوسط الحسابي	المستوى
1	1.79	منخفض جدًا
2	2.59-1.80	منخفض
3	3.39-2.60	متوسط
4	4.19-3.40	مرتفع
5	5-4.20	مرتفع جدًا

- وصف الاختبار:

يتكون المقياس من خمس أساليب للمعاملة الوالدية، وهي: (1- التفرقة، 2- التحكم والسيطرة، 3- التذبذب، 4 – الحماية الزائدة، 5 – أساليب المعاملة السوية أو الصحيحة)، كما يشتمل المقياس على صورتين الصورة (أ) للأب والصورة (ب) للأم، وهي نفس عبارات الصورة (أ) ولكن تم صياغة العبارات بصيغة التأنيث، وكل صورة تتضمن خمس مقاييس فرعية وكل مقياس فرعى يتكون من (10) عشر عبارات ماعدا الأسلوب الخامس الذي يتكون من (20) عشرون عبارة، وفيما يلي توضيح للمحددات والعبارات التي تشملها:

- التفرقة: هي عملية تمييز الأفراد أو الجماعات بناءً على خصائص، مثل الدين أو العرق أو الجنس، والعبارات هي (6، 12، 16، 21، 32، 38، 44، 49، 54).
- التحكم والسيطرة: تعني القدرة على توجيه سلوك الفرد أو إدارته وتتضمن الالتزام ضمن قواعد محددة، والعبارات هي (3، 9، 15، 19، 24،29،37،41، 52، 57).
- التذبذب: وهو التغير أو التقلب في حالات معينة كتغير المشاعر أو الأفكار، والعبارات هي (5،11، 20،25،31، 35، 43، 47، 56، 58).

- الحماية الزائدة: تعني توفير مستوى مرتفع من الرعاية للفرد، والذي يؤثر بالسلب على قدرته على الاعتماد على ذاته، والعبارات هي (2، 8،14،18،23،28،34،40،51،59).
- أساليب المعاملة السوية: وهي الطرق التي يتم التعامل بها مع الأفراد بطريقة عادلة، مع مراعاة احتياجاتهم وحقوقهم، والعبارات هي (1، 4، 7، 10، 13، 16، 17، 22، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 46، 48، 50، 53، 55، 60).

سلم الاستجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

ويتم الإجابة على الاختبار إما (بنعم) إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص أو (لا) إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص، وتعطى الاستجابة (نعم) درجتين وتعطى (لا) درجة واحدة، ويهدف هذا الاختبار للتعرف على المعاملة التي يتلقاها الفرد من وجهة نظر الفرد ذاته لا من وجهة نظر الآخرين.

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة الأصلي:

قامت مُعدة المقياس باستخدام عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداء وهي: (الصدق المنطقي، الصدق الظاهري، صدق البناء أو التكوين)، الصدق الظاهري: اعتمدت المُعدة في هذا النوع من الصدق على آراء المحكمين، الباحثة بحسابه على عينة كلية قوامها (100) طالب، وقد استخدمت المعدة هذا الإجراء على مستويين: أولهما يتمثل في حساب معامل الاتساق الداخلي بين كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الخمس والدرجة الكلية للبعد، أما الثاني فيتمثل في حساب معاملات بين الدرجة على كل من الأبعاد الرئيسية الخمس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي سواء بالنسبة للعبارات المتضمنة في الأبعاد أو بالنسبة للأبعاد المتضمنة في المقياس ككل، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تكفي للثقة في المقياس.

كما قامت معدة المقياس باستخدام طريقة إعادة الإجراءات في التحقق من ثبات الاختبار؛ حيث قامت بإجراء الأداة مرتين بفاصل زمني قدرة أسبوعين، وقد بلغ معامل الثبات (0,81) للصورة الخاصة بالأب، و(0,76) للصورة الخاصة بالأم، ويتبين أن المقياس يتمتع بقيمة ثبات مرتفعة وتعد القيمة مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للدراسة الحالية:

أ. صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة

- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، بعرضه على (5) من المحكمين المتخصصين، ملحق (5) للحكم على مدى وضوح الفقرات التي تنطوي تحتها وملائمتها للبيئة والعينة، وتم التعديل في صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين، ويبينها الملحق (2) ويوضح الصورة الأولية للمقياس.

- الصدق الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة والمكونة من (60) فقرة، استخرجت الباحثة ارتباط بيرسون المصحح للفقرات على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالبة وطالبة من الطلاب المراهقين في محافظة مسقط.

أولًا: صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة بالنسبة للفقرات الخاصة بالأب

الجدول (5):

معاملات الارتباط لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة الخاصة بالأب مع المقياس العام

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
9	0.44	5	0.44	6	0.50	2	0.58	1	0.26	33	0.54
15	0.40	11	0.28	12	0.44	8	0.52	3	0.34	36	0.56
19	0.53	20	0.35	16	0.40	14	0.49	4	0.55	39	0.61
24	0.49	25	0.47	21	0.31	18	0.54	7	0.55	42	0.65
29	0.58	31	0.45	26	0.45	23	0.58	10	0.29	46	0.57
37	0.43	35	0.52	32	0.56	28	0.52	13	0.51	48	0.58
41	0.46	43	0.49	38	0.42	34	0.51	17	0.58	50	0.61
45	0.52	47	0.48	44	0.55	40	0.56	22	0.44	53	0.45
52	0.33	56	0.39	49	0.48	51	0.16	27	0.38	55	0.67
57	0.45	58	0.57	54	0.46	59	0.56	30	0.62	60	0.75

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالجدول (5) تبين أن قيم معامل الارتباط بيرسون أغلبها جاءت أكثر من (0.2)، ماعدا الفقرات التالية مثل (1) و(51) بمعاملات ارتباط منخفضة نسبيًا (0.26 و0.16 على التوالي)، وعمومًا فإن معظم الفقرات تقع ضمن نطاق ارتباط مقبول يتراوح بين (0.40 -0.59)؛ مما يعكس انسجامًا عامًا للمقياس مع أبعاده المستهدفة، بناءً على ذلك يمكن اعتبار مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأب يتمتع بمستوى عالٍ من الصدق الكلي، مع وجود فرص لتحسين بعض الفقرات لتعزيز المقياس بشكل أكبر.

- صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة بالنسبة للفقرات الخاصة بالأم:

الجدول (6):

معاملات الارتباط لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأم مع المقياس الكلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
9	0.42	5	0.52	6	0.42	2	0.59	1	0.22	33	0.56
15	0.54	11	0.55	12	0.49	8	0.57	3	0.09	36	0.63
19	0.52	20	0.50	16	0.57	14	0.43	4	0.46	39	0.63
24	0.58	25	0.52	21	0.53	18	0.38	7	0.34	42	0.60
29	0.46	31	0.47	26	0.36	23	0.41	10	0.57	46	0.37
37	0.35	35	0.57	32	0.49	28	0.10	13	0.51	48	0.60
41	0.51	43	0.55	38	0.34	34	0.46	17	0.62	50	0.59
45	0.52	47	0.45	44	0.55	40	0.60	22	0.59	53	0.56
52	0.41	56	0.48	49	0.50	51	0.36	27	0.38	55	0.66
57	0.45	58	0.55	54	0.56	59	0.47	30	0.51	60	0.69

توضح النتائج الواردة في الجدول (6) أن معامل الارتباط بين فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأب والمقياس العام يظهر تماسكًا مقبولًا، أغلب الفقرات تُظهر ارتباطًا إيجابيًا يتراوح بين المتوسط والمرتفع؛ مما يعكس مساهمتها الفعالة في قياس أبعاد المقياس، من بين الفقرات، تبرز الفقرات (2، 15، 36، 39، و60) كأعلى الفقرات ارتباطًا؛ حيث تجاوزت معاملات ارتباطها (0.50)؛ مما يشير إلى أهميتها في تعزيز صدق المقياس، في المقابل، لوحظ أن بعض الفقرات مثل (3 و28) تُظهر معاملات ارتباط منخفضة (0.09 و0.10 على التوالي)، إجمالًا، يتسم المقياس بصدق داخلي جيد؛ حيث تعكس أغلب الفقرات تمثيلًا قويًا للأبعاد المختلفة، ومع ذلك، يمكن أن تُسهم إعادة النظر في الفقرات ذات الارتباط المنخفض في تحسين دقة وفعالية المقياس.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ، والنتائج موضحة كالآتي:

الجدول (7):

يوضح معاملات الثبات بين درجات الأفراد على المقاييس الفرعية في الإجراء الأول والإجراء الثاني لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

أساليب المعاملة الوالدية	الصورة(أ) الخاصة بالأب	الصورة (ب) الخاصة بالأم
التفرقة	0.83	0.86
التحكم والسيطرة	0.88	0.72
التذبذب	0.84	0.82
الحماية الزائدة	0.71	0.74
أساليب المعاملة السوية	0.80	0.69

يلاحظ من الجدول (7) معامل الثبات في كل بُعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية؛ حيث يلاحظ أن معامل الثبات كرونباخ ألفا بين أبعاد المقياس جاءت مقبولة؛ حيث تراوحت بين (0.71-0.88) في الصورة (أ) الخاصة بالأب، وتراوحت بين (0.69-0.86) في الصورة (ب) الخاصة بالأم، وهذا يشير إلى أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة يتمتع بثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

خامسًا: إجراءات الدراسة

للتحقق من أهداف الدراسة تم العمل ضمن الإجراءات والخطوات الآتية:

1. تحديد المشكلة وهدف الدراسة وأهميتها بالإضافة إلى مصطلحات الدراسة.
2. جمع الدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة.
3. الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالمتغيرات المراد دراستها واختيار المقاييس المناسبة للعينة.
4. تطبيق المقاييس على العينة الاستطلاعية والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس.
5. تطبيق المقاييس على العينة المستهدفة.
6. استخراج النتائج وتحليها ومناقشتها.
7. رفع توصيات الدراسة والمقترحات.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم اعتماد مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة؛ بهدف تحليل البيانات بشكل دقيق وشامل لتحقيق أهداف الدراسة، وتم الاعتماد على برنامج SPSSنظرًا لقدرته على تحليل البيانات الكبيرة والمعقدة، وأيضًا لما يوفره من أدوات مرنة، وهو برنامج معروف بفعاليته في مجالات البحث التربوي والاجتماعي؛ والذي جعله الخيار المثالي لهذه الدراسة.

- التحليل الوصفي للبيانات: استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كخطوة أولى؛ بهدف فهم طبيعة البيانات وكذلك وصف الخصائص العامة للمجتمع والعينة، كما ساهمت هذه المؤشرات في تقديم تصور شامل عن توزيع المتغيرات الرئيسية، مثل: أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، والذي يعد خطوة رئيسية لفهم العلاقة بين المتغيرات بشكل أعمق.
- اختبارات الفروق: تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار T-Test لاختبار الفروق الإحصائية بين مجموعات العينة بناءً على المعلومات الديموغرافية، مثل: (العمر، والجنس)؛ كما يهدف هذا الاختبار لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين الفئات المختلفة في أساليب المعاملة الوالدية المدركة أو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- اختبارات العلاقة: تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون لتحليل العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما يُستخدم اختبار بيرسون لتحديد مدى قوة العلاقة واتجاهها بين المتغيرات؛ مما يسهم في توضيح كيفية الترابط بينها وفهم طبيعة هذا الارتباط.
- مبررات اختيار الأساليب الإحصائية: تم اختيار هذه الأساليب لتوافقها مع طبيعة الدراسة وأهدافها؛ حيث يُسهم التحليل الوصفي في عرض البيانات بطريقة شاملة ومبسطة، في حين تساعد اختبارات الفروق والارتباط على تعميق فهم العلاقات بين المتغيرات؛ مما يتيح الوصول إلى إجابات واضحة ودقيقة لأسئلة الدراسة.

سابعًا: الاعتبارات الأخلاقية

تم الالتزام بالمعايير الأخلاقية السليمة أثناء إجراء الدراسة؛ من خلال اتباع عدد من الإجراءات، والتي تحترم حقوق المشاركين وتضمن الحفاظ على خصوصيتهم، وتتمثل في الآتي:

1. ضمان سرية البيانات: تم التأكيد على أن جميع البيانات التي تم جمعها ستظل سرية تمامًا، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، بالإضافة إلى ذلك تم حفظ البيانات في أماكن آمنة، بحيث لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل القائمين على الدراسة فقط.
2. حماية خصوصية المشاركين: تم تصميم أدوات الدراسة بأسلوب يحترم خصوصية المشاركين، مع تجنب طرح أي أسئلة شخصية أو حساسة قد تتسبب في الإحراج، بالإضافة إلى ذلك تم التعامل مع المشاركين باحترام ولطف؛ لضمان الراحة التامة أثناء القيام بعملية جمع البيانات.
3. الموافقة المستنيرة: تم تقديم معلومات واضحة وشاملة للمشاركين حول أهداف وإجراءات الدراسة، كما تم الحصول على موافقة المشاركين سواء شفهيًا أو كتابيًا قبل المشاركة، بالإضافة إلى ذلك تم التأكيد على أن المشاركة اختيارية وأن للمشاركين الحق في الانسحاب بدون عواقب وفي أي وقت.
4. استخدام البيانات تبعًا للمبادئ العلمية: تم التأكيد على الالتزام بجمع البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، دون مشاركة أو نشر أي معلومات بطريقة تتيح التعرف على هوية المشاركين.
5. الابتعاد عن التحيز: تم جمع البيانات بطريقة محايدة وموضوعية دون ممارسة أي ضغوط أو توجيه المشاركين نحو إجابات معينة؛ مما يضمن أن النتائج تعكس آراء وتجارب حقيقية للمشاركين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة

أولًا: نتائج الدراسة

ثانيًا: ملخص النتائج

ثالثًا: الاستنتاجات والخلاصة

رابعًا: التوصيات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة

يُعد الفصل الرابع من الدراسة ركيزة أساسية تُبنى عليه نتائج البحث وتوصياته، وفي هذا الفصل سيتم عرض البيانات التي تم جمعها من العينة المستهدفة، وتحليلها بأسلوب علمي ومنهجي للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا للبيانات الوصفية المتعلقة بخصائص العينة، بالإضافة إلى تحليل الأسئلة البحثية الرئيسة التي ترتبط بأساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما سيتم استعراض الفروق ذات الدلالة الإحصائية بناءً على المتغيرات الديموغرافية، إضافة إلى تحليل العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

اعتمدت الدراسة على أساليب إحصائية متعددة لتحليل البيانات، شملت الإحصاءات الوصفية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام اختبارات الفروق مثل تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار t-test، ومعامل الارتباط لبيرسون لتحليل العلاقات بين المتغيرات، هذا النهج التحليلي يهدف إلى تقديم صورة واضحة ومتكاملة عن النتائج.

أولًا: نتائج الدراسة

1. الإجابة على السؤال الأول؛ والذي ينص على **"ما أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط"؟**

للإجابة على السؤال التالي تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس المعاملة الوالدية للأب والأم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأب والأم

الفئة	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
الأب	التحكم والسيطرة	1.20	.178	5
	التذبذب	1.29	.186	4
	التفرقة	1.38	.199	2
	الحماية الزائدة	1.34	.225	3
	أساليب المعاملة السوية	1.64	.217	1
	الدرجة الكلية	1.41	.129	--
الأم	التحكم والسيطرة	1.20	.191	5
	التذبذب	1.30	.211	4
	التفرقة	1.42	.216	3
	الحماية الزائدة	1.59	.225	2
	أساليب المعاملة السوية	1.75	.204	1
	الدرجة الكلية	1.50	.118	--

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط العام لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأب جاء بمتوسط حسابي (1.41)، وانحراف معياري (129.)، وبدرجة منخفضة جدًا، وتبين أن المتوسط الحسابي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأم جاء (1.50) وجاء الانحراف المعياري (118.) وبدرجة منخفضة جدًا أيضًا.

يتضح من هذه النتائج أن أساليب المعاملة السوية تشكل النهج الأكثر شيوعًا في تربية الأبناء، سواء من قبل الأب أو الأم؛ حيث حققت أعلى متوسطات مقارنة ببقية الأبعاد، وهذا يعكس بيئة تربوية داعمة وإيجابية تسهم في تنمية شخصية الأبناء بشكل متوازن وتعزز شعورهم بالأمان النفسي والاجتماعي، أما الأبعاد الأخرى، مثل التحكم والتذبذب والحماية الزائدة، فقد ظهرت بمستويات معتدلة؛ مما يشير إلى أن الوالدين يمارسان قدرًا من التوجيه والحماية، ولكن دون إفراط قد يؤثر على استقلالية الأبناء، في المقابل سجل بُعد التفرقة أدنى مستوى؛ مما يدل على أن الوالدين يسعيان إلى تحقيق قدر عالٍ من العدالة والمساواة في تعاملهم مع الأبناء، وهو ما يسهم في بناء علاقات أسرية متينة تقوم على الاحترام والتفاهم.

تعكس هذه النتائج أهمية التركيز على تعزيز أساليب المعاملة السوية باعتبارها الأسلوب الأكثر إيجابية وتأثيرًا في تنشئة الأبناء؛ حيث تسهم في بناء شخصياتهم بشكل متوازن وتعزز صحتهم النفسية والاجتماعية، ومن ناحية أخرى تبرز ضرورة الحد من التذبذب والتحكم الزائد، لما قد يترتب عليهما من تأثيرات سلبية، مثل الشعور بعدم الاستقرار أو ضعف القدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل.

يتضح من النتائج أن الانخفاض الكبير في المتوسط العام لأساليب المعاملة الوالدية المدركة يعود إلى وجود قصور في التفاعل اليومي بين الوالدين وأبنائهم، خصوصًا في مرحلة ما بعد الحلقة الأساسية؛ حيث يبدأ الأبناء بتكوين رؤى أكثر استقلالية ويصبحون أكثر وعيًا بأساليب

المعاملة، وقد يفتقد العديد من الوالدين في هذه المرحلة للمرونة اللازمة في التعامل مع الأبناء؛ مما يؤدي إلى شعور الأبناء بأن المعاملة الوالدية غير متجاوبة مع احتياجاتهم النفسية والعاطفية.

كما يمكن أن يُعزى هذا الانخفاض إلى استمرار بعض أنماط التنشئة التقليدية التي تميل إلى التسلط أو الإهمال؛ حيث يعتمد بعض الآباء والأمهات على الأوامر والضبط دون حوار أو مشاركة، هذا النوع من المعاملة يُدركه الأبناء على أنه سلبي، خاصة في عصر تتسارع فيه التغيرات الثقافية والاجتماعية، وتزداد فيه توقعات الأبناء للحصول على دعم نفسي وتواصل مفتوح.

الفجوة الجيلية تمثل عاملًا إضافيًا مؤثرًا في إدراك الأبناء لأساليب معاملة آبائهم وأمهاتهم، ففي كثير من الأحيان، يواجه الأبناء صعوبة في التفاهم مع آباء لا يزالون يطبقون مفاهيم تربوية تقليدية قد لا تتماشى مع متطلبات الجيل الحالي؛ مما يولد شعورًا بعدم الرضا أو الفتور في العلاقة، ويؤثر سلبًا على تقييمهم لأسلوب المعاملة.

ولا يمكن إغفال تأثير الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي قد تعاني منها بعض الأسر، والتي تنعكس على طبيعة العلاقة الأسرية، في ظل هذه الضغوط، قد يقل الوقت المخصص للتفاعل الإيجابي بين الوالدين وأبنائهم، وتغيب الممارسات التربوية السليمة؛ مما يؤدي إلى انخفاض إدراك الأبناء لوجود دعم وتوجيه فعّال من قبل والديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة القحطاني (2022) أن أساليب المعاملة الوالدية المدركة الأكثر شيوعًا لدى الآباء قد جاءت وفقًا للترتيب الآتي: الأسلوب الإرشادي التوجيهي، والأسلوب العقابي أو تأكيد القوة؛ ومن ثم أسلوب سحب الحب أو الحرمان العاطفي.

كما تتفق مع دراسة يوسف والصواف (2021) إلى أن أسلوبي الاعتدال والتسلط الأكثر شيوعًا في المعاملة الوالدية، يليه أسلوبي الحماية والاهمال، ويأتي بعد ذلك أسلوبي الاتساق وعدم الاتساق، وفي الرتبة الأخيرة يأتي أسلوب التسامح والتشدد.

2. الإجابة على السؤال الثاني، والذي ينص على "ما العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط"؟

تُعد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أبرز الأبعاد المستخدمة لفهم السمات الشخصية لدى الأفراد، وتتناول هذه العوامل الجوانب المتنوعة للشخصية، وهي: الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، والانفتاحية، في هذه الدراسة تم قياس هذه العوامل باستخدام مقياس مختصر يعتمد على تقييم المشاركين باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط

العامل	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الانبساطية	3.38	.649	متوسطة	4
المقبولية	3.23	.779	متوسطة	5
يقظة الضمير	3.99	.699	عالية	1
العصابية	3.82	.818	عالية	2
الانفتاحية	3.76	.738	عالية	3

يتبين من الجدول (9) أن جميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت بدرجة عالية، ما عدا البُعدين (الانبساطية، والمقبولية) جاءوا بدرجة متوسطة، وتراوحت الانحرافات المعيارية في الأبعاد بين (649.- 818.)؛ مما يدل على تباين آراء عينة الدراسة.

يعكس ارتفاع درجات معظم أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أن طلاب ما بعد الحلقة الأساسية في سلطنة عُمان يتمتعون بسمات شخصية إيجابية ومستقرة نسبيًا، مثل الضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والاتزان الانفعالي، هذه النتائج قد تعكس تأثيرًا إيجابيًا للبيئة التعليمية أو الاجتماعية المحيطة بهم، والتي تساهم في تعزيز هذه السمات وتنميتها في مرحلة عمرية تشهد تبلور الهوية الذاتية.

في المقابل، جاءت درجتا الانبساطية والمقبولية بدرجة متوسطة؛ مما يشير إلى وجود تفاوت بين الأفراد في مدى ميلهم للتفاعل الاجتماعي وتقبل الآخرين، وقد يكون ذلك مرتبطًا بعوامل أسرية أو ثقافية أو حتى تعليمية تحد من تنمية المهارات الاجتماعية والانفتاح، مثل قلة فرص التعبير الحر، أو هيمنة النمط السلطوي في التنشئة داخل بعض الأسر.

تُظهر الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (.649 - .818) تباينًا واضحًا في آراء أفراد العينة حول السمات الشخصية؛ ما يدل على أن الطلاب لا يشكلون مجموعة متجانسة تمامًا في سماتهم النفسية، ويعكس هذا التباين وجود اختلافات فردية ناتجة عن عوامل، مثل: التنشئة الأسرية، والتجارب الحياتية، والفروق الجندرية، والمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة.

هذا التفاوت في الأبعاد الشخصية خصوصًا في بعدي الانبساطية والمقبولية يستدعي انتباهًا تربويًا وأسريًا أكبر لتوفير بيئات داعمة لتعزيز التفاعل الاجتماعي والتقبل والتسامح، بما يحقق توازنًا أفضل في شخصية الطالب، ويدعم اندماجه الإيجابي في مجتمعه المدرسي والأسري.

وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة لـ DeYoung et al، (2014) التي أوضحت أن هذه السمة ترتبط بالفضول الفكري والإبداع، وهو ما يظهر من خلال المتوسط المرتفع لهذه السمة بين الطلاب.

تدعم هذه النتائج الاتجاهات السائدة في الأبحاث التي تشير إلى أهمية المقبولية ويقظة الضمير في تعزيز العلاقات الاجتماعية والأداء الأكاديمي، كما أن ارتفاع مستويات الانفتاحية

تعكس وجود ثقافة تشجع التفكير الإبداعي بين الطلاب، من ناحية أخرى تُظهر النتائج الحاجة إلى تعزيز العصابية لدى الطلاب؛ حيث يُمكن أن تكون هذه النقطة محورًا لتحسين الصحة النفسية والمرونة العاطفية في البيئات التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الفيفي (2021) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند الطلاب جاءت بمستوى متوسط، وقد جاءت مجالاتها وفقًا لترتيب الآتي: (مجال الوداعة، ويليه مجال الانبساطية، ويليهم مجال التفاني؛ ومن ثم مجال الانفتاحية، وأخيرًا مجال العصابية)؛ وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (عامل التفاني، والانبساطية، والانفتاحية، والوداعة) ومستوى الطموح لدى الطلاب.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرشيدي (2019) لوجود درجة عالية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد جاءت الأبعاد وفقًا للترتيب الآتي: (بُعد العصابية، ويليه بُعد الانبساطية، ويليهم بُعد الانفتاحية؛ ومن ثم بُعد الوداعة، وأخيرًا بُعد يقظة الضمير)، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا حول العوامل الخمس الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية.

وتتفق أيضًا مع ما توصلت إليه دراسة أبو زيتون (2017) بوجود مستوى متوسط للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة، وتمثلت الأبعاد في الآتي: (بُعد الانبساطية، وبُعد يقظة الضمير، وبُعد العصابية، وبُعد القبول، وبُعد الانفتاحية للخبرات).

3. الإجابة على السؤال الثالث؛ والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أساليب المعاملة الوالدية التي يدركها طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر- الجنس) "؟

في هذا القسم، يركز التحليل على الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط؛ وذلك بناءً على المتغيرات الديموغرافية للدراسة (العمر، الجنس)، ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار t-test واختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين المجموعات المختلفة لكل متغير ديموغرافي، ويُعد اختبار التباين الأحادي أداة إحصائية فعالة تُستخدم عندما يكون هناك أكثر من مجموعتين لمقارنة المتوسطات، واختبار ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية.

ولمتغير العمر تم استخدام اختبار ANOVA لمقارنة متوسطات أساليب المعاملة الوالدية المدركة بين الفئات العمرية المختلفة، ويساعد هذا الاختبار في تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية.

وأما متغير الجنس واستخدم اختبار t-test للمجموعتين (ذكور وإناث) لقياس الفروق في إدراك الطلاب لأساليب المعاملة الوالدية المدركة بناءً على الجنس.

ويهدف هذا التحليل إلى الكشف عن تأثير المتغيرات الديموغرافية على إدراك الطلاب لكل بُعد من أبعاد المعاملة الوالدية (التحكم والسيطرة، التذبذب، التفرقة، الحماية الزائدة، وأساليب المعاملة السوية)، وتمثل هذه الفروق جانبًا مهمًا في الدراسة لفهم مدى تأثير السياق الديموغرافي على البيئة التربوية كما يدركها الطلاب.

- العمر:

الجدول (10)

القيم الاحتمالية لاختبار الفروق في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة حسب متغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التحكم والسيطرة- متوسط الوالدين	بين المجموعات	14.856	3	4.952	.531	.661
	داخل المجموعات	4533.269	486	9.328		
	المجموع	4548.124	489			
التذبذب- متوسط الوالدين	بين المجموعات	14.760	3	4.920	.480	.696
	داخل المجموعات	4978.140	486	10.243		
	المجموع	4992.900	489			
التفرقة - متوسط الوالدين	بين المجموعات	10.682	3	3.561	.267	.849
	داخل المجموعات	6484.053	486	13.342		
	المجموع	6494.735	489			
الحماية الزائدة - متوسط الوالدين	بين المجموعات	640.320	3	213.440	13.039	.000
	داخل المجموعات	7955.690	486	16.370		
	المجموع	8596.010	489			
أساليب المعاملة السوية - متوسط الوالدين	بين المجموعات	309.433	3	103.144	2.041	.107
	داخل المجموعات	24562.567	486	50.540		
	المجموع	24872.000	489			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي بولاية العامرات في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير العمر في جميع الأبعاد، وعلى الرغم من ذلك تبين أن بُعد الحماية الزائدة يوجد به فروق ذات دلالة إحصائية، وللتعرف على اتجاه الفروق الإحصائية تم عمل اختبار شيفية لمعرفة اتجاه الفروق.

الجدول (11)

الفروق الدالة إحصائيًا في بُعد الحماية الزائدة بناءً على متغير العمر

المحور	(I)العمر	(J)العمر	فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية
الحماية الزائدة - متوسط الوالدين	16	17	.650	.435
		18	-1.869*	.494
		19	-2.707*	.731
الحماية الزائدة - متوسط الوالدين	17	16	-.650	.435
		18	-2.518*	.501
		19	-3.357*	.735
الحماية الزائدة - متوسط الوالدين	18	16	1.869*	.494
		17	2.518*	.501
		19	-.838	.772
الحماية الزائدة - متوسط الوالدين	19	16	2.707*	.731
		17	3.357*	.735
		18	.838	.772

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

وتشير نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير العمر في بُعد الحماية الزائدة، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الفئة العمرية (19) سنة.

ويُمكن عزو ذلك إلى أن أساليب المعاملة التي يتلقاها الأبناء من والديهم لا تختلف بشكل ملحوظ باختلاف أعمارهم ضمن هذه المرحلة العمرية، ويُفهم من ذلك أن الآباء والأمهات قد يتبعون نمطًا تربويًا ثابتًا نسبيًا مع الأبناء دون تعديل كبير وفقًا للفروق الطفيفة في العمر خلال هذه المرحلة.

هذا الثبات النسبي في أساليب المعاملة قد يكون مرتبطًا بثقافة أسرية تسود فيها النظرة العامة إلى الأبناء في هذه المرحلة كفئة عمرية واحدة، دون مراعاة الفروقات الفردية الدقيقة التي قد تنشأ بين من هم في بدايات المرحلة ومن هم في نهايتها، ويُحتمل أيضًا أن يُنظر إلى جميع الطلاب ضمن هذه الفئة على أنهم بحاجة إلى مستوى معين من التوجيه والانضباط؛ ما يدفع الوالدين لاستخدام أساليب موحدة نسبيًا بغض النظر عن الفئة العمرية الدقيقة.

ورغم ذلك، كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا في بُعد الحماية الزائدة؛ مما يشير إلى أن هذا الجانب من المعاملة الوالدية يتأثر بعمر الطالب، فقد يكون الأبناء الأصغر سنًا أكثر تعرضًا للحماية الزائدة من قبل الوالدين مقارنة بالأكبر سنًا، الذين يُنظر إليهم عادة على أنهم أكثر قدرة على الاعتماد على الذات، ويدل هذا على أن الوالدين قد يتخلون تدريجيًا عن الحماية الزائدة مع تقدم الأبناء في السن داخل المرحلة نفسها.

كما أن هذا الاختلاف في بعد الحماية الزائدة يستدعي الانتباه التربوي؛ حيث إن الاستمرار في استخدام هذا الأسلوب مع الأبناء الأكبر سنًا قد يؤثر سلبًا على استقلاليتهم ونضجهم النفسي، بينما غيابه التام عن الأصغر سنًا قد يؤدي إلى شعورهم بالإهمال أو غياب الدعم؛ وعليه

فإن تكييف هذا الأسلوب بحسب العمر ضمن المرحلة نفسها يمثل أحد المؤشرات على الوعي التربوي المتوازن لدى الأسرة.

- الجنس:

الجدول (12)

الفروق في أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة حسب الجنس (ذكر/أنثى)

البعد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية
التحكم والسيطرة- متوسط الوالدين	ذكر	196	24.07	3.087	.060
	أنثى	294	23.54	3.011	
التذبذب- متوسط الوالدين	ذكر	196	26.37	3.383	.000
	أنثى	294	25.25	2.987	
التفرقة - متوسط الوالدين	ذكر	196	27.86	3.632	.762
	أنثى	294	27.96	3.658	
الحماية الزائدة - متوسط الوالدين	ذكر	196	28.01	3.859	.000
	أنثى	294	30.94	3.999	
أساليب المعاملة السوية - متوسط الوالدين	ذكر	196	66.58	7.144	.004
	أنثى	294	68.47	7.034	

تم استخدام اختبارT-Test لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة، وتشير نتائج الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أساليب المعاملة الوالدية المدركة التي يدركها طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس، وذلك في الأبعاد التالية (التحكم والسيطرة، والتفرقة)، ولكن تبين أن بُعد (التذبذب) جاءت الفروق الإحصائية به لصالح الذكور، ولكن الأبعاد الأخرى يوجد بها فروق إحصائية لصالح الإناث.

ويُمكن عزو ذلك إلى أن الوالدين يتعاملون مع الأبناء والبنات في هذين البعدين بطريقة متقاربة، دون تمييز واضح، ويعكس ذلك وجود قدر من العدالة أو الثبات في الأسلوب التربوي، سواء فيما يتعلق بفرض القواعد والضبط أو في توزيع الاهتمام والرعاية بين الأبناء.

ورغم هذا التوازن، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد التذبذب في المعاملة، وجاءت هذه الفروق باتجاه الذكور؛ مما يدل على أن الذكور يدركون أن معاملة والديهم تتسم بعدم الثبات أو التغير بين الحزم والتساهل بدرجة أكبر مقارنة بالإناث، وقد يُعزى ذلك إلى أن بعض الأسر تتعامل مع الذكور بمزيد من التردد أو التذبذب بسبب توقعات الأدوار الاجتماعية أو محاولات التوفيق بين الصرامة والدعم؛ مما يخلق شعورًا بعدم الثبات في أسلوب المعاملة.

أما بالنسبة لبقية الأبعاد، فقد تبين أن الفروق كانت لصالح الإناث؛ مما يعني أن الإناث يدركن معاملة والدية أكثر إيجابية مقارنة بالذكور، وقد يُفسر هذا بكون الإناث في بعض السياقات الاجتماعية يُنظر إليهن على أنهن أكثر التزامًا وهدوءًا؛ مما قد يدفع الوالدين إلى استخدام أساليب أكثر لينًا وتشجيعًا معهن، في حين يُعامل الذكور بأساليب تميل إلى الصرامة أو التجريب التربوي؛ مما ينعكس على إدراكهم للأساليب الوالدية بشكل أقل إيجابية.

تشير هذه الفروقات إلى أهمية إدراك تأثير الجنس في التنشئة، وضرورة وعي الأسر بكيفية تحقيق التوازن والعدل في المعاملة بين الأبناء والبنات، لا سيما في الأبعاد التي قد تؤثر على الاستقرار النفسي وتقدير الذات لدى الأبناء في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

4. الإجابة على السؤال الرابع، والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥α) في العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمر)"؟

في هذا القسم، يُركز التحليل على الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط، وذلك بناءً على المتغيرات الديموغرافية للدراسة (العمر، الجنس)، وتم استخدام اختبارات إحصائية مناسبة لكل متغير ديموغرافي لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

يسعى هذا التحليل إلى تحديد مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية على إدراك الطلاب للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، والانفتاحية)، كما يساعد في فهم الفروق الفردية بناءً على السياقات الاجتماعية والتعليمية المختلفة.

- العمر:

الجدول (13)

الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانبساطية	بين المجموعات	1.853	3	.618	1.472	.221
	داخل المجموعات	203.928	486	.420		
	المجموع	205.780	489			
المقبولية	بين المجموعات	1.313	3	.438	.721	.540
	داخل المجموعات	295.147	486	.607		
	المجموع	296.460	489			
يقظة الضمير	بين المجموعات	1.975	3	.658	1.348	.258
	داخل المجموعات	237.250	486	.488		
	المجموع	239.225	489			
العصابية	بين المجموعات	13.536	3	4.512	6.985	.000
	داخل المجموعات	313.933	486	.646		
	المجموع	327.469	489			
الانفتاحية	بين المجموعات	.863	3	.288	.526	.665
	داخل المجموعات	265.689	486	.547		
	المجموع	266.552	489			

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير العمر في جميع أبعاد المقياس، باستثناء بُعد العصابية، وللتعرف على اتجاه الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفية لمعرفة اتجاه الفروق الإحصائية.

الجدول (14)

فروق المتوسطات للعوامل ذات الدلالة الإحصائية بناءً على العمر

البعد	(I)العمر	(J)العمر	فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية
العصابية	16	17	.107	.086
		18	-.319*	.098
		19	-.235	.145
	17	16	-.107	.086
		18	-.425*	.100
		19	-.341	.146
	18	16	.319*	.098
		17	.425*	.100
		19	.084	.153
	19	16	.235	.145
		17	.341	.146
		18	-.084	.153

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير العمر في بُعد العصابية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الفئة العمرية (18) سنة، ويُمكن عزو ذلك إلى أن أن السمات الشخصية مثل الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والضمير الحي، والمقبولية، تتسم بدرجة من الثبات والاستقرار لدى الطلاب بغض النظر عن الفروق العمرية الطفيفة ضمن هذه المرحلة.

هذا الثبات في أغلب الأبعاد يدل على أن التغيرات المرتبطة بالعمر خلال فترة ما بعد الأساسي قد لا تكون كافية لإحداث فروق جوهرية في السمات الشخصية، والتي غالبًا ما تتأثر بعوامل بيئية وتربوية ممتدة أكثر من تأثير العمر المحدود في هذه المرحلة، كما يعكس ذلك إمكانية وجود نمط عام في التنشئة والتجارب الحياتية التي يشترك فيها الطلاب؛ مما يجعل شخصياتهم متقاربة نسبيًا.

أما بُعد العصابية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بالعمر؛ مما يشير إلى أن القلق، والتقلب الانفعالي، ومستوى التوتر قد يختلف بين الفئات العمرية ضمن المرحلة نفسها، فغالبًا ما يكون الطلاب الأصغر سنًا أكثر عرضة للقلق والاضطرابات الانفعالية نتيجة لضعف مهارات التكيف أو قلة الخبرات، في حين يتمتع الطلاب الأكبر سنًا بقدر أكبر من النضج الانفعالي الذي يمكنهم من التعامل مع المواقف الضاغطة بشكل أفضل.

هذه النتيجة تؤكد أهمية تقديم دعم نفسي وتربوي متدرج حسب الفئة العمرية، خصوصًا فيما يتعلق بالجوانب الانفعالية، لتعزيز التكيف النفسي وتقليل مستويات العصابية لدى الفئات الأصغر، كما تعكس ضرورة تبني برامج دعم نفسي داخل المدارس تراعِي الفروق العمرية وتُعزز الاستقرار العاطفي لدى الطلاب في هذه المرحلة الحساسة.

- الجنس:

الجدول (15)

الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس

العامل	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية
الانبساطية	ذكر	196	3.29	.656	.011
	أنثى	294	3.44	.638	
المقبولية	ذكر	196	3.31	.761	.074
	أنثى	294	3.18	.787	
يقظة الضمير	ذكر	196	3.89	.694	.008
	أنثى	294	4.06	.696	
العصابية	ذكر	196	3.56	.834	.000
	أنثى	294	3.99	.763	
الانفتاحية	ذكر	196	3.78	.748	.746
	أنثى	294	3.75	.733	

تم استخدام اختبارT-Test لدراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة، وتشير نتائج الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس في جميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الإناث، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس في بُعد الانفتاحية.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس، وجاءت هذه الفروق باتجاه الإناث في معظم الأبعاد، ويعني ذلك أن الإناث أظهرن درجات أعلى في سمات مثل الضمير الحي، والمقبولية، والانبساطية، والعصابية (بمعناها النفسي وليس السلبي) مقارنة بالذكور، وهو ما قد يُعزى إلى النمط الاجتماعي والتربوي الذي يشجع الفتيات على تبني سلوكيات تتسم بالانتظام، والانضباط، والحساسية الانفعالية، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

تعكس هذه الفروقات الجندرية أن الفتيات في هذه المرحلة العمرية قد يكنّ أكثر نضجًا انفعاليًا واجتماعيًا، وأكثر توافقًا مع التوقعات المدرسية والأسرية، وهو ما ينعكس في ارتفاع درجاتهن في تلك الأبعاد، وقد تساهم التنشئة الاجتماعية، وأساليب التربية، وطبيعة الأدوار المتوقعة من الذكور والإناث في تعزيز هذه الفروق؛ حيث غالبًا ما يُشجع الذكور على الاستقلال والمغامرة، بينما تُشجع الإناث على الالتزام والانضباط الاجتماعي والعاطفي.

وفي المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الانفتاحية بين الذكور والإناث، وهو ما يدل على تقارب الجنسين في هذا الجانب من الشخصية، والذي يشير إلى حب التجربة، والانفتاح على الأفكار الجديدة، والاهتمام بالجمال والإبداع، ويمكن تفسير هذا

التقارب بأن الانفتاحية قد تتأثر بشكل أكبر بعوامل ثقافية وتعليمية مشتركة بين الجنسين، خاصةً في بيئة مدرسية موحدة من حيث المنهج والتجارب التعليمية.

تُبرز هذه النتائج أهمية مراعاة الفروق الجندرية في برامج الدعم النفسي والتربوي، مع التركيز على تعزيز السمات التي قد تكون أقل وضوحًا لدى الذكور، مثل الضمير الحي والمقبولية، دون أن يُنظر إلى هذه الفروق كقيود، بل كفرص لفهم احتياجات كل فئة وتقديم الدعم المناسب لها في ضوء السمات الشخصية السائدة.

5. الإجابة على السؤال الخامس؛ والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥α) بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط"؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الجدول (16)

علاقات الارتباط بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد		التحكم والسيطرة- متوسط الوالدين	التذبذب- متوسط الوالدين	التفرقة - متوسط الوالدين	الحماية الزائدة - متوسط الوالدين	أساليب المعاملة السوية - متوسط الوالدين
الانبساطية	معامل بيرسون	.009	.014	-.111*	.063	-.003
	القيمة الاحتمالية	.841	.761	.014	.164	.940
المقبولية	معامل	.040	.001	-.038	.042	-.015
	بيرسون القيمة الاحتمالية	.379	.978	.407	.351	.738
يقظة الضمير	معامل	.067	-.015	.035	.188**	.013
	بيرسون القيمة الاحتمالية	.141	.735	.444	.000	.776
العصابية	معامل	.054	.029	.120**	.187**	-.023
	بيرسون القيمة الاحتمالية	.233	.523	.008	.000	.606
الانفتاحية	معامل	.006	.059	.185**	.089*	.022
	بيرسون القيمة الاحتمالية	.894	.189	.000	.050	.621

يوضح الجدول السابق معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة (التحكم والسيطرة، التذبذب، التفرقة، الحماية الزائدة، الأساليب السوية) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاحية)، وتشير النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين بعض الأبعاد؛ حيث:

- توجد علاقة سالبة دالة بين بعد التفرقة والانبساطية، ما يدل على أنه كلما زادت التفرقة في المعاملة، انخفض مستوى الانبساطية.

- كما ظهرت علاقة موجبة دالة بين بعد الحماية الزائدة ويقظة الضمير، وكذلك بين التفرقة والعصابية؛ مما يشير إلى أن بعض الأساليب غير السوية قد ترتبط بسمات شخصية أقل تكيفًا.
- لوحظت أيضًا علاقة موجبة دالة بين بعد التفرقة والانفتاحية، وبين الحماية الزائدة والانفتاحية، وهي نتائج قد تُشير إلى تعقيدات في العلاقة بين بعض الأساليب والأبعاد الشخصية، وتتطلب تفسيرات دقيقة لاحقًا.

بوجه عام، لم تظهر علاقات دالة بين معظم أبعاد المعاملة الوالدية والمقبولية؛ مما يعكس استقلال نسبي لهذا البُعد عن الأساليب الوالدية في العينة المدروسة.

تؤكد هذه النتائج الدور المحوري لأساليب المعاملة الوالدية المدركة في تكوين بعض السمات الشخصية لدى الأبناء؛ حيث يبدو أن العصابية ويقظة الضمير يتأثران بشكل ملحوظ بطريقة تربية الوالدين، في المقابل لم تظهر سمات مثل المقبولية والانفتاحية ارتباطات دالة؛ مما يشير إلى أن هذه الأبعاد قد تتشكل من خلال عوامل أخرى، مثل الخبرات الشخصية والتفاعلات الاجتماعية خارج الأسرة، تعكس هذه النتائج الطبيعة المعقدة للعلاقة بين البيئة الأسرية وتطور الشخصية؛ حيث تؤثر أساليب التربية بشكل انتقائي على بعض السمات دون غيرها، ما يُبرز الحاجة إلى دراسات أعمق لفهم العوامل المتداخلة في هذا التأثير.

تعزو العلاقة السالبة بين بعد التفرقة والانبساطية إلى أن التفرقة في المعاملة تخلق لدى الأبناء شعورًا بالرفض أو عدم القبول؛ مما يقلل من رغبتهم في التفاعل الاجتماعي والانفتاح على الآخرين؛ وبالتالي ينخفض مستوى الانبساطية لديهم، أما العلاقة الموجبة بين الحماية الزائدة ويقظة الضمير فتعكس أن الرقابة المفرطة قد تزيد من وعي الطلاب بقواعد السلوك والالتزام، لكنها في الوقت ذاته قد تحد من حريتهم، ما يؤدي إلى تطور شعور متوتر أو متيقظ، كما أن ارتباط التفرقة بالعصابية يشير إلى أن الأساليب الوالدية غير العادلة أو المفرطة في الانتقاد قد تعزز لدى الأبناء مشاعر القلق والانفعال الزائد.

بالنسبة للعلاقة الموجبة بين التفرقة والانفتاحية، وبين الحماية الزائدة والانفتاحية، فقد تعكس هذه النتائج تعقيدات نفسية واجتماعية؛ حيث قد يظهر بعض الطلاب ميلًا للانفتاح والاستكشاف ربما كرد فعل لأساليب المعاملة الوالدية المدركة الصارمة؛ مما يستدعي تفسيرًا أكثر تفصيلًا يراعي الفروق الفردية والظروف المحيطة، وأخيرًا الاستقلال النسبي لبعد المقبولية عن أساليب المعاملة الوالدية المدركة قد يشير إلى أن هذا البعد يتأثر بعوامل أخرى خارج نطاق البيئة الأسرية المباشرة، مثل البيئة المدرسية أو الأقران؛ مما يعكس تعددية مصادر تشكيل هذه الصفة الشخصية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "تهراني، ويامامي، وفازوسوناي" (Tehrani, Yamini & Vazsonyi, 2024) بوجود علاقة ارتباطية سلبية بين أسلوب التربية غير المبالي أو المهمل ويقظة الضمير الحي، والوداعة، في حين توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين أسلوب التربية غير المبالي أو المهمل والعصابية.

كما تتفق أيضًا مع دراسة "هاردجانتوا وتريمان" (Hardjanto & Triman, 2023) وجود علاقة إيجابية بين أسلوب التربية السلطوي وسمات الشخصية التي تمثلت في الانفتاحية و يقظة الضمير والانبساطية والتقبل، كما تبين أن هناك علاقة سلبية بين الأسلوب الديموقراطي وبين سمات الشخصية العصابية لدى المراهقين، كما تبين وجود علاقة سلبية بين أسلوب المعاملة الاستبدادي وبين سمات الشخصية التي تمثلت في الانفتاحية و يقظة الضمير والانبساطية والتقبل، بينما تبين وجود علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط وبين زيادة العصابية لدى المرهقين عينة الدراسة.

ثانيًا: ملخص النتائج

السؤال الأول: أساليب المعاملة المدركة لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط

- أن المتوسط العام لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأب جاء بمتوسط حسابي (1.41)، وانحراف معياري (129.)، وبدرجة منخفضة جدًا، وتبين أن المتوسط الحسابي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة للأم جاء (1.50) وجاء الانحراف المعياري (118.) وبدرجة منخفضة جدًا أيضًا.

السؤال الثاني: العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط

- جميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جاءت بدرجة عالية، ما عدا البُعدين (الانبساطية، والمقبولية) جاءوا بدرجة متوسطة، وتراوحت الانحرافات المعيارية في الأبعاد بين (649.- 818.)؛ مما يدل على تباين آراء عينة الدراسة.

السؤال الثالث: الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وفق المتغيرات الديموغرافية

- العمر:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير العمر في جميع الأبعاد، وعلى الرغم من ذلك تبين أن بُعد الحماية الزائدة يوجد به فروق ذات دلالة إحصائية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الفئة العمرية (19) سنة.

- الجنس:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس، وذلك في الأبعاد التالية (التحكم والسيطرة، والتفرقة)، ولكن تبين أن بُعد (التذبذب) جاءت الفروق الإحصائية به باتجاه الذكور، ولكن الأبعاد الأخرى يوجد بها فروق إحصائية لصالح الإناث.

السؤال الرابع: الفروق في العوامل الخمسة الكبرى وفق المتغيرات الديموغرافية

- العمر:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير العمر في جميع أبعاد المقياس باستثناء البُعد العصابية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح الفئة العمرية (18) سنة.

- الجنس:

- يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس في جميع أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى، وجاءت الفروق الإحصائية باتجاه الإناث، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط تعزى لمتغير الجنس في بُعد الانفتاحية.

السؤال الخامس: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

- معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية المدركة (التحكم والسيطرة، التذبذب، التفرقة، الحماية الزائدة، الأساليب السوية) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، العصابية، الانفتاحية)، وتشير النتائج إلى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين بعض الأبعاد؛ حيث:

- توجد علاقة عكسية دالة بين بعد التفرقة والانبساطية؛ ما يدل على أنه كلما زادت التفرقة في المعاملة، انخفض مستوى الانبساطية.

- كما ظهرت علاقة طردية دالة بين بعد الحماية الزائدة ويقظة الضمير، وكذلك بين التفرقة والعصابية؛ مما يشير إلى أن بعض الأساليب غير السوية قد ترتبط بسمات شخصية أقل تكيفًا.

- لوحظت أيضًا علاقة موجبة دالة بين بعد التفرقة والانفتاحية، وبين الحماية الزائدة والانفتاحية، وهي نتائج قد تُشير إلى تعقيدات في العلاقة بين بعض الأساليب والأبعاد الشخصية.

تشير النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية المدركة تؤثر بشكل واضح على بعض سمات الشخصية لدى طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط، كما أن المتغيرات الديموغرافية تلعب دورًا في تشكيل استجابات الطلاب وتصوراتهم لكل من أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتعكس هذه النتائج أهمية فهم التفاعل بين البيئة الأسرية والشخصية لتطوير برامج تربوية داعمة ومتكاملة.

ثالثًا: الاستنتاجات والخلاصة

- الاستنتاجات

استنادًا إلى النتائج المستخلصة من الدراسة، يمكن تلخيص الاستنتاجات الرئيسية في الفقرات التالية:

تشير النتائج إلى أن طلاب مرحلة ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بمحافظة مسقط يدركون أن أساليب المعاملة الوالدية سواء من الأب أو الأم تميل إلى أن تكون منخفضة جدًا في المستوى العام، وهو ما قد يُعزى إلى تراجع في الممارسات الإيجابية مثل الاحتواء، والدعم، والوضوح الانفعالي، أو قد يعكس وعيًا ناقدًا من جانب الأبناء تجاه أنماط التربية الأسرية، كما أن انخفاض هذه المعدلات قد يفتح المجال أمام مزيد من البحث في أسباب هذا التقييم، سواء من حيث التحولات الاجتماعية أو التغيرات في أساليب التواصل بين الأجيال.

أما فيما يتعلق بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فقد أظهرت النتائج أن غالبية الأبعاد جاءت بدرجة عالية، ما يدل على تمتع الطلاب بسمات شخصية إيجابية في مجالات مثل يقظة الضمير والانفتاحية، في حين جاء بُعدا الانبساطية والمقبولية بدرجة متوسطة؛ مما يعكس وجود تباين في السمات الاجتماعية والانفعالية بين الأفراد، وتؤكد الانحرافات المعيارية الملحوظة أن هناك تباينًا ملحوظًا في تصورات الطلبة حول شخصياتهم، وهو ما يُعزز أهمية التطرق للفروق الفردية في البيئات التربوية.

فيما يتعلق بالفروق الديموغرافية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية المدركة تعزى لمتغير العمر أو الجنس في أغلب الأبعاد، باستثناء بُعد الحماية الزائدة الذي اختلف بحسب الفئة العمرية، وبُعد التذبذب الذي اختلف لصالح الذكور، كما تبين وجود فروق دالة في العوامل الخمسة الكبرى بحسب الجنس لصالح الإناث؛ مما يؤكد أن التكوين النفسي والاجتماعي يختلف باختلاف الجنس، وهو ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تصميم برامج الدعم النفسي والتربوي.

وأخيرًا، تشير العلاقات الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وأبعاد الشخصية إلى أن هناك تأثيرًا ملموسًا لبعض الأساليب غير السوية في تشكيل سمات شخصية معينة؛ حيث ارتبطت التفرقة مثلًا بانخفاض الانبساطية وارتفاع العصابية والانفتاحية، بينما ارتبطت الحماية الزائدة بيقظة الضمير والانفتاحية، وتُظهر هذه العلاقات مدى تعقيد تأثير البيئة الأسرية على الشخصية، الأمر الذي يتطلب مداخل شمولية في فهم العلاقة بين التنشئة والسمات الفردية، بما يعزز من جودة الحياة النفسية والاجتماعية للطلبة.

- **الخلاصة**

توصلت الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية المدركة التي يدركها طلبة مرحلة ما بعد الأساسي جاءت بدرجات منخفضة جدًا؛ مما يعكس إدراكًا سلبيًا من قبل الأبناء تجاه الممارسات التربوية التي يتبعها الآباء والأمهات، وفي المقابل أظهرت أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى لدى هؤلاء الطلبة مستويات مرتفعة بشكل عام، مع بعض التفاوت في الانبساطية والمقبولية، وهو ما يعكس بنية شخصية ناضجة نسبيًا، لكنها تتأثر بسمات اجتماعية ونفسية متفاوتة.

كما تبين أن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية المدركة والعوامل الخمسة الكبرى لم تكن مرتبطة بشكل كبير بالمتغيرات الديموغرافية مثل العمر والجنس، باستثناء بعض الأبعاد التي ظهرت فيها دلالات إحصائية محددة، مثل بُعد الحماية الزائدة لدى الفئة العمرية الأكبر، وبُعد التذبذب لصالح الذكور، إلى جانب تفوق الإناث في معظم أبعاد الشخصية.

أظهرت الدراسة كذلك وجود علاقات دالة إحصائيًا بين بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة وسمات الشخصية؛ مما يعزز الفرضية القائلة بأن البيئة الأسرية تُسهم بشكل مباشر في تشكيل السمات النفسية والاجتماعية لدى الأبناء، ويؤكد هذا أهمية تعزيز الأساليب التربوية السوية داخل الأسرة لما لها من دور في دعم التوازن النفسي وتكوين الشخصية السليمة.

وعليه، فإن هذه النتائج تبرز الحاجة إلى توعية أولياء الأمور بأساليب التنشئة السليمة، وإدماج مفاهيم الصحة النفسية وتطوير الشخصية في البرامج التربوية والإرشادية، بما يُسهم في إعداد جيل قادر على التكيف الإيجابي والنجاح في مختلف مجالات الحياة.

رابعًا: التوصيات:

- **للأسر:**

- ضرورة تبني أساليب معاملة والدية إيجابية تعتمد على الحنان، التفهم، والدعم النفسي لتعزيز نمو الشخصية السوية لدى الأبناء.
- الاهتمام بتوفير بيئة أسرية مستقرة تتسم بالثقة والاحترام المتبادل، والابتعاد عن أساليب الحماية الزائدة أو التذبذب في المعاملة.
- تعزيز مهارات التواصل بين الوالدين والأبناء لتقليل الفجوة العاطفية وتحسين فهم احتياجات الأبناء النفسية والاجتماعية.

- تشجيع الآباء والأمهات على التعرف المستمر على سمات شخصية أبنائهم ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية.

- **للمدارس:**

- إدماج برامج توعية وتدريب للطلاب وأولياء الأمور حول أهمية أساليب التربية السليمة وتأثيرها على الصحة النفسية وتنمية الشخصية.
- تطوير المناهج التعليمية لتشمل محتوى يعزز مهارات الانفتاحية، والتعاون، وضبط النفس لدى الطلاب، مع التركيز على الفروق الفردية.
- توفير خدمات إرشادية نفسية تساعد الطلاب على التعامل مع الصراعات النفسية الناتجة عن بيئة الأسرة، ودعمهم لتكوين شخصيات متوازنة.
- تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة لضمان بيئة داعمة ومتكاملة تسهم في نمو الطلاب نفسيًا واجتماعيًا.

- **للباحثين:**

- إجراء دراسات مستفيضة على عينات أكبر وفي مناطق جغرافية مختلفة لتعزيز تعميم النتائج وفهم الفروق الثقافية والاجتماعية.
- دراسة تأثير المتغيرات البيئية والاجتماعية الأخرى مثل المستوى الاقتصادي، والتحصيل الدراسي، وتأثير التكنولوجيا على أساليب المعاملة الوالدية **المدركة** وتكوين الشخصية.
- تطوير أبحاث نوعية لتعميق فهم العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية **المدركة** والسمات الشخصية مع التركيز على تأثيرها على الجوانب النفسية والسلوكية.
- استكشاف دور البرامج التدخلية والتربوية في تعديل أساليب المعاملة الوالدية **المدركة** وتحسين السمات الشخصية لدى المراهقين.

قائمة المراجع

أولًا: المرجع العربية

ثانيا: المراجع الأجنبية

أولًا: المرجع العربية

إسماعيل، هبة حسين؛ الطماوى، إبراهيم على محمد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسي*، *30*(109)، 1-32. 10.21608/ejcj.2020.118130

البادري، سعود بن مبارك؛ اليعربي، علي بن مالك؛ بني عرابة، رحمة بنت ناصر؛ الشكيلي، حمود بن مبارك. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وتأثير الأقران كما يدركها طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان وعلاقتها بعزو النجاح والفشل واضطراب السلوك. *مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، *4*(3)، 123-173.

البادري، سعود مبارك. (2017). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عُمان: دراسة تحليلية. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، (4)، 145-183.

باقادر، فتحي بن ناصر. (2020). *الالتزام الديني وعلاقته بسمات الشخصية الإيجابية*. مصر: مؤسسة الأمة للطباعة والنشر.

البدري، نبيل عبد العزيز عبد الكريم علي. (2017). الانتماء الوطني وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الأسري لدى طلبة الجامعة. عُمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

البلوشي، يوسف بن عوض بن سالم. (2018). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة الظاهرة في سلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

الجهني، نايف محمد عوده المرواني؛ مرزوق، مغاوري عبد الحميد. (2021). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاتجاهات نحو العمل الحرفي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (134)، 397- 442. 10.21608/saep.2021.175146

الحارثي، عبد الرحمن حسين؛ شاهين، عوني محمود. (2017). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموهوبين والعاديين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6(5)، 217-231.

الحربي، نواقف حمود. (2023). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبه

المرحلة الثانوية. مجلة بحوث التعليم والابتكار، 9(9)، 38- 52.

حمود، محمد الشيخ؛ الفارسي، ليلى بنت جمعة بن محمد؛ حسن، عبد الحميد سعيد. (2021). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالطموح المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان. *المجلة التربوية الأردنية، 6*(1)، 122- 151.

أبو الرب، محمد بن عمر محمد. (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى اختصاصي صعوبات التعلم في محافظة جدة. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، (63)، 93-111.

رجب، أحمد. (2024). *تشكيل الأنا أسس بناء الشخصية وتطوراتها*. مصر: وكالة الصحافة العربية.

الرشيدي، أنوار بنت حماد بن محسن. (2019). العوامل الخمس الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية: لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، (72)، 8-63. 10.21608/aakj.2020.134249

رياض، إنجي محمد. (2016). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المتلعثمين والعاديين: دراسة مقارنة. *مجلة الخدمة النفسية بجامعة عين شمس*، (9)، 17-49.

الزهراني، فهد صالح محمد. (2019). أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة. *المجلة العلمية، 35*(12)، 143-168.

أبو زيتون، جمال عبد الله سلامة. (2017). استراتيجيات التعامل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18* (1)، 369-405.

السامرائي، مهدي صالح. (2023). *المرجع الشامل للنظريات الإدارية والقيادية*. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

السامرائي، نبيهة صالح. (2014). *محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية: نموذج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها*. عُمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

السامرائي، نبيهة صالح. (2017). *علم النفس السياحي مفاهيم وتطبيقات*. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

السطالي، نرمين حسن. (2018). *سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء*. مصر: دار السعيد للنشر والتوزيع.

سعيدة، صالحي؛ سعاد، أيت حبوش؛ هناء، شريفي. (2018). علاقة جودة الحياة النفسية

بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة ميدانية مقارنة على طلبة جامعة الجزائر2. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 4(3)، 384- 395.

السلطاني، عظيمة عباس؛ الهروتي، حسين عمر سليمان. (2021). *علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية*. الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

سليم، عادل عطا الله؛ درويش، سلوى؛ جاب الله، شعبان؛ شعبان، محب. (2022). إدراك اساليب التنشئة الاسرية بين الأطفال دراسة مقارنة بين عينة من الأطفال المصريين والجزائريين دراسة في الانثربولوجيا النفسية. *مجلة الدراسات الإفريقية، 44*(3)، 449-472.

سني، أحمد؛ عبد الحق، منصوري. (2023). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم: دراسة على عينة من المتوافقين زواجيًا. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 16(1)، 259-273.

الشافعي، انتصار نصر بكر. (2022). اليقظة العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، 37*(2)، 395- 426.

الشبلي، راشد بن علي بن زايد. (2022). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان وعلاقتها بدافع الإنجاز وتوافقهم المدرسي. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، (5)، 1-29.

الشهري، ماجدة بنت عبد الله. (2020). بناء مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المرحلة المراهقة بمدينة الرياض. *مجلة القراءة والمعرفة، 21*(231)، 185- 213. 10.21608/mrk.2021.140293

صالح، محمد عبد الحليم. (2024). *مبادئ التنشئة النفسية للطفل والمراهق*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

صباح، عايش. (2022). سيكولوجية العلاقات الأخوية. عُمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

الصوافي، محمد بن ناصر بن سعيد؛ الصوافي، جوخة بنت محمد؛ الحبسي، عامر بن سالم. (2022). الإسهام النسبي لأساليب معاملة الأب في مفهوم الذات لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ولاية المضيبي بسلطنة عُمان. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32*(117)، 187-214.

الطماوي، عماد الدين إبراهيم على محمد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30* (109)، 461- 492.

طه، رياض سليمان السيد. (2021). النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،

31(110)، 231- 292.

طيباوي، صونيا. (2020). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية (دراسة وصفية ارتباطية بولاية بسكرة). (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضير-بسكرة-، الجزائر.

العابد، آمنة بنت عبد الله صالح. (2019). إدارة الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس – المملكة العربية السعودية. مجله الدراسات الاجتماعية، 25(2)، 1- 23.

العازمي، عايشة ديحان؛ الدبوس، رنا سحيم. العوامل الخمسة للشخصية والدافعية للإنجاز كمنبئات بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة والثانوية بالكويت. *مجلة القراءة والمعرفة، 23*(266)، 15- 72.10.21608/mrk.2023.330325

عبد الخالق، أحمد محمد. (2016). علم نفس الشخصية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الرحيم، حسن. (2024). *أسرار الشخصية: فهم وتطوير الذات*. مصر: دار أزهى للنشر.

عبد السلام، مصطفى. (2023). نظرية التعلق. عُمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، نسرين. (2024). *الذكاء الاصطناعي في دراما السينما والتليفزيون والمنصات*. مصر: دار العربي للنشر والتوزيع.

عبد الغفار، نهى محمود؛ يوسف، ماجي وليم؛ الصواف، منى محمد فؤاد. (2021). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة. *مجلة بحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1*(4)، 155-177.

عبدالله، أسماء محمود. (2022). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالسلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 11*(1)، 135-170.

بني عبده، ردينا موسى عابد. (2022). نمذجة العلاقة السببية بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

العبرية، منى بنت موسى بن ضحي. (2021). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمثابرة الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عُمان*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

عطا الله، هبه كمال القصبي. (2023). العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والقيادة الأخلاقية بالتطبيق على الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني الأهلية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية بجامعة المنصورة، 47*(2)، 1-27.

علي، عبد القادر محمد أحمد. (2018). الذكاءات المتعددة واستراتيجيات ما وراء المعرفة. عُمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

غولي، حسن أحمد القره. (2019). البرامج الإرشادية الأساليب والفنيات. عُمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

فضل، أحمد ثابت؛ الدرس، علاء سعيد محمد. (2015). التنبؤ بدافعية الإتقان من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر، 1* (162)، 476-514.

الفيفي، عبد الله فرحان جبران. (2021). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5*(20)، 81-118. 10.21608/jasep.2021.162452

القحطاني، مانع مريع أبو دبيل. (2022). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6*(5)، 136-158. file:///C:/Users/27/Downloads/08.pdf

القرينية، نهى بنت محمد بن سعيد. (2019). *العوامل الشخصية والاجتماعية ودورها في تكوين سلوك التنمر عند الطلبة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس محافظة مسقط من الصفوف "5- 12"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

قوارة، أمة الرحمن عبد الله حمود. (2024). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، (44)، 436- 478.

كاهنة، حاج علي؛ الحسين، جماش. (2021). أهمية أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 14* (4)، 136-149.

الكبير، أحمد علي محمد إبراهيم؛ بدوي، ممدوح محمود مصطفى. (2019). بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمنبئات بالإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر. *مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف*، (1)، 1-52.

كريمة، سمير المختار السيد. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأبناء: دراسة ميدانية لاتجاهات عينة من طلبة كلية الطب وجراحة الفم والأسنان- جامعة الزاوية. *مجلة كلية الآداب بجامعة الزاوية، 1* (29)، 384-415.

الكفوري، صبحي عبد الفتاح؛ عبد الرسول، محمد محمود حامد. (2022). العوامل الخمس

الكبرى للشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، (107)، 276-249.

محب، إنجي؛ النجار، مصطفى. (2023). *روشتة تربوية لحياة صحية ونفسية أفضل لك ولطفلك*. السعودية: دار البشير للثقافة والعلوم.

محمد، جاجان جمعة. (2016). سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين. *مجلة جامعة زاخو*، *4*(1)، 134-151.

مسعود، فاطمة. (2018). الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس. عُمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

المشرفي، سبيت بن سالم بن جمعة. (2015). التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان. *مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس*، (170)، 227-235.

المطيري، عبد الكريم بن سالم. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (8)، 69-104. 10.33850/ejev.2019.42391

موسى، نجيب موسى. (2016). رعاية الأطفال الموهوبين. عُمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

النجار، سناء محمد أحمد عبد الله؛ ناصر، سلوى سعيد عبد الغني. (2022). التسوق عبر وسائل التواصل الاجتماعي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتهم بالسلوك الشرائي لدى طلاب الجامعة في ظل جائحة كورونا. *مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة*، (67)، 1-114.

النهاري، مها بنت ناصر بن عائض. (2020). السمات الشخصية الخمس الكبار وعلاقتها بأساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة: دراسة استكشافية). المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت،19(1)، 109- 124.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2015). *أساسيات علم النفس*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

هاشم، دعاء فاروق؛ التلاوي، سارة حمدي. (2021). أساليب المعاملة الوالدية المنبئة بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين المتنمرين والضحايا. مجله كلية الآداب جامعة بور سعيد، (18)، 871- 919.

هلال، مجدي. (2020). هوم اسكولينج. حكاوي للنشر والتوزيع: مصر.

هلسة، حننا جميل. (2021). *الشخصية ومفهوم الذات*. الأردن: الآن ناشرون وموزعون.

وود، أليكس م؛ جونسون، جوديث. (2022). مصنف وايلى في علم النفس الايجابي الإكلينيكي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

يوسف، ماجي وليم؛ الصواف، منى محمد فؤاد. (2021). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة. *مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1*(4)، 155-177. 10.21608/buhuth.2021.58844.1041.

يونس، ايناس راضي. (2022). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، 14*(2)، 890- 973. https://jfafu.journals.ekb.eg/article_233992_f60d9d5a4c49470 6290eb050abb5792f.pdf

يونس، إيناس راضي. (2022). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، 14*(2)، 890-973.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Abu Raya, M., Ogunyemi, A. O., Broder, J., Carstensen, V. R., Illanes-Manrique, M., & Rankin, K. P. (2023). The neurobiology of openness as a personality trait. *Frontiers in neurology,* 14, 1235345,1-10.

Akhter, N., Noor, A. E., & Iqbal, S. (2020). Impact of parents' authoritative style on personality traits of children: a case study of Elementary class students in Pakistan. *Journal of Elementary Education, 29*(2), 37-50.

Aksoy, P., & Gresham, F. M. (2020). Theoretical Bases of" Social-Emotional Learning Intervention Programs" for Preschool Children. International *Online Journal of Education and Teaching,* 7(4), 1517-1531.

Ala'a Zuhair Mansour, A. A., & Popoola, O. M. J. (2020). The personality factor of conscientiousness on skills requirement and fraud risk assessment performance. *International Journal of Financial Research*, 11(2), 405-415.

ALdarabah, I. T., Almohtadi, R., Jwaifell, M., & Dib, F. (2019). Parental Upbringing Styles and Their Relationship with Social Withdrawal Among A Sample of Kindergarten Children: *The Forgotten Victim*, 10. 70-78. 10.7176/JEP/10-18-10.

Alhajri, R. K., & El Massioui, F. (2020). DETERMINANTS AND IMPACT OF EMOTIONAL REGULATION IN *ADOLESCENTS*,1-11.

Alhajri, R. K., Castor-Guyonvarch, N., & Massioui, F. E. (2020). The impact of parental treatment on resilience in adolescents. *Journal of Education and Social Sciences*, 15(1), 79-87.

Alharyout, A. O., & Abdullah, A. H. (2018). Confirmatory factor analysis of big five personality factors (CFA-BFPF). British *Journal of Education, Learning and Development Psychology*, 1(1), 29-36.

AL-jubouri, S. M., & Alwan, I. H. (2022). Parental styles and their relationship to psychological adjustment among preparatory students. *International Journal of Health Sciences*, (I), 4831-4838.

Al-Jubouri, Z. H. F., & Hussein, A. R. A. (2022). Methods of Parental Treatment and Its Relationship with Emotional Stability among Female Students in Al-Mustansiriya University. *Journal of Social Work and Science Education*, 3(3), 201-210.

Al-Massarweh, S. S., AL-Dlalah, M. D. M., Alyamani, A. H., & Jabali, S. M. (2022). The Degree of Contribution of Patterns of

Mothers' Treatment to the Emotional Balance of Kindergarten Children. *Journal of Education and Learning,* 11(2), 76-94.

Al-Shammeri, A. S. S., & Abu Bakr, N. K. A. (2017). Modeling the causal relationship between parental treatment methods, psychological resilience, and life satisfaction. *Journal of Education and Practice*, 8(29), 88-101.

Al-Shammeri, A. S. S., & Abu Bakr, N. K. A. (2017). Modeling the causal relationship between parental treatment methods, psychological resilience, and life satisfaction. *Journal of Education and Practice,* 8(29), 88-101.

Alsudairi, M. J., & Alnaim, M. F. (2022). Parental Treatment Methods and Their Relationship to Behavioral Problems among Students with Learning Disabilities. *Journal of Positive Psychology and Wellbeing*, 6(1), 1866-1877.

Alvi, S. M., Habeeb, H., & Aftab, N. (2023). Effect of parenting styles on emotional intelligence and personality traits among medical students. *Journal of Management Practices*, Humanities and Social Sciences, 7(1), 15-23. DOI: https://doi.org/10.33152/jmphss-7.1.2

Anwar, N., Khan, A., & Hussain, A. (2023). Psycholinguistic Analysis Of Darashikoh's Character-Building In Moth Smoke By Mohsin Hamid. *Journal of Positive School Psychology*,

1422-1428.

Ashraf, A., Ishfaq, K., Ashraf, M. U., & Zulfiqar, Z. (2019). Parenting style as a cognitive factor in developing big-five personality traits among youth: A study of public university in Multan, Pakistan. *Review of Education, Administration & LAW, 2*(2), 29- 38.

Attiyah, S. J. (2016). Predictive Power of the Styles of Parental Treatment as Perceived by the Children in School Phobia for Pupils. *American Journal of Educational Research*, 4(16), 1120-1130.

Bakr, N. K. A. A. & Dr. Afrah Saleh Saber Al-Shammeri. (2017). Educational Specialist, Department of Educational Research, Ministry of Education Lecturer at Kuwait University, Faculty of Education, Department of Educational Psychology Dr. Nashwa Karam Ammar Abu Bakr Associated Professor, Department of Psychology, Faculty of Education, Qassim University,88-101.

Baptiste, B. (2018). The relationship between the big five personality traits and authentic leadership,(phd, *Walden University*)1-146.

Beaty, R. E., Kaufman, S. B., Benedek, M., Jung, R. E., Kenett, Y. N., Jauk, E., ... & Silvia, P. J. (2016). Personality and complex brain networks: The role of openness to experience in default network efficiency. *Human brain mapping*, 37(2), 773-779.

Bogunović, B. (2018). Sight reading strategies and personality dimensions. Proceedings of ICMPC15/ESCOM10, 85-90.

Bormanaki, H. B., & Khoshhal, Y. (2017). The Role of Equilibration in Piaget's Theory of Cognitive Development and Its Implication for Receptive Skills: A Theoretical Study. *Journal of Language Teaching & Research*, 8(5),996-1021.

Boumpouri, M., & Galanakis, M. (2022). Efficiency of managers as role models: a social learning theory perspective. *Psychology*, *12*(12), 933-938.

Cabrera, E. M., & Mauricio, D. (2017). Factors affecting the success of women's entrepreneurship: a review of literature. International Journal of Gender and Entrepreneurship, 9(1), 31-65.

Candelanza, A. L., Buot, E. Q. C., & Merin, J. A. (2021). Diana Baumrind's parenting style and child's academic performance: -1502.1497A Tie-in. *Psychol. Educ. J*, *58(5)*,

Carvajal, P. R. (2024). Like Parent, Like Child? Exploring the Longitudinal Effect Between Personality Similarity and the Quality of Parenting, Journal of Personality and Social Psychology, 102.(1) 1-42.

Celicia, C., Agustina, M. F., & Trisnawati, R. K. (2020). Repression of Sophie Hatter in Howl's Moving Castle by Diana Wayne

Jones (1986), (kripsi thesis, Universitas Jenderal Soedirman)1-13.

Chen, P. C., Chan, W. C., Hung, S. W., & Lin, D. Z. (2020). How entrepreneurs recognise entrepreneurial opportunity and its gaps: a cognitive theory perspective. Technology analysis & strategic management, 32(2), 223-238.

Chew, K. H. P., & Dillon, D. B. (2014). Statistics anxiety and the Big Five personality factors. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 112, 1177-1186.

Darmawan, D. (2017). THE EFFECT OF THE BIG FIVE PERSONALITY O. *Management & Accounting Research Journal*, 2(1),36-42.

Das, A., & Arora, D. (2020). Positive psychology of resilience: How the big five personality factors mediate resilience. *Indian Journal of Positive Psychology*, 11(1), 55-58.

Diana, R. R., Chirzin, M., Bashori, K., Suud, F. M., & Khairunnisa, N. Z. (2021). Parental engagement on children character education: The influences of positive parenting and agreeableness mediated by religiosity. *Cakrawala Pendidikan*, *40*(2), 428-444.

Fadlillah, M., & Fauziah, S. (2022). Analysis of Diana Baumrind's Parenting Style on Early Childhood Development. *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan*, *14*(2), 2127-2134.

Fitriana, D. E. N., Miyarsah, M., & Rusdi, R. (2022). The Influence of the Big Five Personality on the Student's Motivation in Protecting the Environment. *Jurnal Pendidikan Indonesia Gemilang*, 2(2), 105-110.

Ge, M., Sun, X., & Huang, Z. (2024). Correlation between Parenting Style by Personality Traits and Mental Health of College Students. *Occupational therapy international*, (1), 1- 15. https://doi.org/10.1155/2024/9872506

Hardjanto, N. N., & Triman, A. (2023). Correlation between Parenting Styles and Big Five Personality of Adolescents. *Jurnal Psikogenesis, 11*(2), 145-155.

Holila, M. M. (2015). A Review of Big Five Personality and Job Performance among employees,1-8.

Hssan, S. (2021). Parental treatment methods and psychological and social effects after displacement in children and parents,1342-1362.

Khairani, K., & Maemonah, M. (2021). The nature of psychosocial development in early childhood according to erik erikson's view. *Jurnal Kajian Gender dan Anak*, *5*(2), 151-161.

Kilonzo, P. M. (2017). The impact of parenting styles on personality dimensions of adolescents in public secondary schools: A case of Mombasa County, Kenya. *International Journal of*

Education and Research, *5*(7), 263-276. https://www.ijern.com/journal/2017/July-2017/19.pdf

Kilonzo, P. M. (2017). The impact of parenting styles on personality dimensions of adolescents in public secondary schools: A case of Mombasa County, Kenya. *International Journal of Education and Research,* *5*(7), 263-276.

Klocek, A., Řiháček, T., & Cígler, H. (2023). Measuring symptom acceptance: Psychometric evaluation of 'chronic pain acceptance questionnaire–symptoms' in a Czech clinical sample. *Československá psychologie,* 67(1), 50-62.

Koutroubas, V., & Galanakis, M. (2022). Bandura's social learning theory and its importance in the organizational psychology context. *Psychology*, *12*(6), 315-322.

Lianos, P. G. (2015). Parenting and social competence in school: The role of preadolescents' personality traits. *Journal of Adolescence*, *41*, 109-120.

Lin, W., Ortega, D. L., Caputo, V., & Lusk, J. L. (2019). Personality traits and consumer acceptance of controversial food technology: A cross-country investigation of genetically modified animal products. *Food quality and preference*, 76, 10-19.

Maamri, H., & Nedjar, D. (2022). Psychological Care Of Attention

Disorder In The Light Of Neuropsychological Studies. El-Wahat Journal for Research and Studies, 15(2),1345-1362.

Maghira, N., & Pandin, M. G. R. (2022). A psychoanalytic approach on Marayo's behaviour as the impact of childhood trauma in Yejide Kilanko's Daughters Who Walk This Path. *Airlangga Development Journal*, 6(1),37-43.

Marpaung, M. S. (2018). The Correlation between Self-Confidence and Students' English Achievement of Tertiary Students at Universitas Advent Indonesia. Acuity: Journal of English Language Pedagogy, *Literature and Culture*, 3(2), 1-10.

Mehrad, A., Redzuan, H. H. M. R. B., & Abdullah, H. (2015). The role of personality factors on job satisfaction among academic staff at public research university. *Journal of Educational, Health and Community Psychology*, 4(1), 20-28.

Metwally, S. (2018). THE RELATIONSHIP BETWEEN PARENTING STYLES AND ADOLESCENTS' PERSONALITY TRAITS. *Mansoura Nursing Journal, 5*(2), 37-51.

Mohamed, Y. (2024). The relationship between Socialization methods and behavioral problems of working children. *Egyptian Journal of Social Work*, 18(18), 145-166.

Mohzana, M., & Murcahyanto, H. (2023). The influence of family interaction on early childhood independence. *IJE:*

Interdisciplinary Journal of Education, 1(1), 53-65.

Prihatin, M. R., Tentama, F., Santosa, B., & Setiawan, A. A. (2020). The influence of competence, independence, interest, and discipline on the readiness of working in vocational school students in Lombok Barat District. *Journal of Vocational Education Studies,* 3(2), 1-13.

Rakhees, A. A., & Janoory, L. (2020). The Author's Personality under Freudian lenses: A Psychoanalytic Analysis of Edward Albee's Psyche in the Light of his Dramatic Works. AJELP: *Asian Journal of English Language and Pedagogy*, 8(2), 1-13.

Saleem, A., Saifi, I. L., & Noreen, S. (2020). Effectiveness of Parenting Styles on Personality Traits of Children at Secondary Level. *Global Educational Studies Review, 3,* 133-141. URL: http://dx.doi.org/10.31703/gesr.2020(V-III).14

Saleh, S., & AlAli, R. (2023). Psycho-technological compatibility as one of the guidelines for students of computer science. *Information Sciences Letters*, 12(5), 1891-1909.

Samsudin, Z., Shamsudin, Z. & Arif, M., F. M. (2017). The Application of Bandura's Social Learning Theory in the Teaching of Academic Writing. *Global Journal of Business and Social Science Review, 5* (2) 1-9.

Savitri, I., Wicaksono, A. S., & Fastari, C. (2021, December). The

effect of big five personality on fear of missing Out. In Journal Universitas Muhammadiyah Gresik Engineering, Social Science, and Health International Conference (UMGESHIC) (Vol. 1, No. 2, pp. 956-964).

Semeru, G. M., & Halim, M. S. (2019). Acceptance versus catastrophizing in predicting quality of life in patients with chronic low back pain. *The Korean journal of pain*, 32(1), 22-29.

Sev, J. T. (2019). The Big Five personality traits as factors influencing job performance behavior in business organizations: A study of breweries and foods/other beverages manufacturing organizations in Nigeria. *British journal of psychology research*, 7(1), 1-36.

Sev, J. T. (2019). The Big Five personality traits as factors influencing job performance behavior in business organizations: A study of breweries and foods/other beverages manufacturing organizations in Nigeria. *British journal of psychology research*, 7(1), 1-36.

Shemeis, M., Asad, T., & Attia, S. (2021). The effect of big five factors of personality on compulsive buying: the mediating role of consumer negative emotions. *American Journal of Business and Operations Research*, 2(1), 5-23.

Sorić, I., Penezić, Z., & Burić, I. (2017). The Big Five personality traits, goal orientations, and academic achievement. *Learning and individual differences, 54,* 126-134. https://doi.org/10.1016/j.lindif.2017.01.024

Sorić, I., Penezić, Z., & Burić, I. (2017). The Big Five personality traits, goal orientations, and academic achievement. *Learning and individual differences*, *54*, 126-134.

Sumargi, A. M., Prasetyo, E., & Ardelia, B. W. (2020). Parenting styles and their impacts on child problem behaviors. *Jurnal Psikologi*, *19*(3), 269-285.

Sun, X., & Sun, T. (2021, October). Research on lifelong education based on Erikson's psychosocial development theory. In *2021 6th International Conference on Modern Management and Education Technology (MMET 2021)* (pp. 267-270). Atlantis Press.

Suprihandani, E., & Jacinda, T. (2017). THE BORDERLINE PERSONALITY DISORDER OF ANTONY IN THE DRAMA ANTONY AND CLEOPATRABY WILLIAM SHAKESPEARE, *Journal Of English Language and Literature*, 3(01), 27-44. 27-44.

Szkody, E., Steele, E. H., & McKinney, C. (2021). Effects of parenting styles on psychological problems by self-esteem

and gender differences. *Journal of Family Issues, 42*(9), 1931-1954. https://doi.org/10.1177/0192513X20958445

Tang, J., Li, N., Sandoval, J. R., & Liu, Y. (2018). Parenting styles and academic motivation: A sample from Chinese high schools. *Journal of Child and Family Studies, 27*, 3395-3401. https://doi.org/10.1007/s10826-018-1164-7

Tang, J., Li, N., Sandoval, J. R., & Liu, Y. (2018). Parenting styles and academic motivation: A sample from Chinese high schools. *Journal of Child and Family Studies*, *27*, 3395-3401.

Tehrani, H. D., Yamini, S., & Vazsonyi, A. T. (2024). Parenting styles and Big Five personality traits among adolescents: A meta-analysis. Personality and Individual Differences, 216, https://doi.org/10.1016/j.paid.2023.112421112421.

Tehrani, H. D., Yamini, S., & Vazsonyi, A. T. (2024). Parenting styles and Big Five personality traits among adolescents: A meta-analysis. *Personality and Individual Differences*, *216*, 112421.

Tettey, E., Sarfo-Mensah, A., AgyekumwaaOsei, E. J. (2023). Probable Causes And Strategies to Address The Issue of High Rate of Debauchery Among The Youth: With Reference to Erik Erikson's Fifth Stage of Psychosocial Theory of Personality

Development. *Britain International of Humanities andSocial Sciences (BIoHS) Journal, 5*(2), 93-99.

Tiwari, K., & Ojha, R. (2024). Big Five Personality Factors in Adolescents. *The International Journal of Indian Psychology, 12*(1), 1265-1279. DOI: 10.25215/1201.119

Tomšik, R., & Čerešník, M. (2017). ADOLESCENT'S PERSONALITY THROUGH BIG FIVE MODEL: THE RELATION WITH PARENTING STYLES. *Ad Alta: Journal of Interdisciplinary Research, 7*(2), 225- 231.

Tomšik, R., & Čerešník, M. (2017). ADOLESCENT'S PERSONALITY THROUGH BIG FIVE MODEL: THE RELATION WITH PARENTING STYLES. Ad Alta: *Journal of Interdisciplinary Research,* 7(2), 225-231.https://www.researchgate.net/profile/Robert-Tomsik/publication/322357859

Tomšik, R., & Čerešník, M. (2017). ADOLESCENT'S PERSONALITY THROUGH BIG FIVE MODEL: THE RELATION WITH PARENTING STYLES. *Ad Alta: Journal of Interdisciplinary Research, 7*(2), 225- 231.

Waddell, K. (2024). *Examining Parenting Styles and Dimensions as Predictors for Adolescents' Perceived Life Satisfaction as Adults* (Doctoral dissertation, Liberty University).

Wahyuni, S., & Yahya, I. M. (2023). The Relationship Between Parenting Patterns And Self Confidence In Children Under Five. *Jurnal EduHealth*, 14(01), 236–241.

ملاحق الدراسة

ملحق (1) مقياس النسخة المختصرة من اختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية

ملحق (2)مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته الأولية

ملحق (3)مقياس أساليب المعاملة الوالدية الخاص بالأب في صورته النهائية

ملحق (4)مقياس أساليب المعاملة الوالدية الخاص بالأم في صورته النهائية

ملحق (5)قائمة محكمين مقياس أساليب المعاملة الوالدية واختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية

ملحق (6) خطاب تسهيل مهمة الباحثة

ملحق (1) مقياس النسخة المختصرة من اختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية

عزيزي الطالب :.....

فما يلي مجموعة من العبارات بهدف التعرف على شخصيتك ، المطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ووضع دائرة أمام ما ينطبق عليك ، ملاحظة عدم وضع أكثر من دائرة أمام العبارة الواحده وعدم ترك أي عبارة بدون اجابة.

الاسم/ النوع: ذكر( ) أنثى( ) اسم المدرسة/

الصف الدراسي/ العمر/ وظيفة الاب/

وظيفة الام/ المستوى التعليمي للاب/ المستوى التعليمي للام/

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أرى نفسي شخصاً متحفظاً					
2	أرى نفسي شخصاً واثقاً عموماً					
3	أميل إلى الكسل					
4	أواجه الضغوط بأريحية وهدوء					
5	لدي اهتمامات فنية قليلة					
6	أرى نفسي شخصاً منفتحاً وودوداً (مؤنساً)					
7	أميل للبحث عن أخطاء الآخرين					
8	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة					
9	أتوتر بسهولة					
10	لدي خيالاً نشطاً (لدي قدرة عالية على التخيل)					

ملحق (2) مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته الأولية

تحكيم مقياس أساليب المعاملة الوالدية

إلى الأستاذ/ة / الفاضل/ـة ..... المحترم

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بولاية العامرات بسلطنة عمان ، وذلك من أجل إستكمال متطلبات الحصول على دجة الماجستير في الآداب تخصص الإرشاد النفسي من جامعة الشرقية ، حيث ستقوم الباحثة بإستخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية و لكونكم أهل الإختصاص و بيت الخبرة في هذا المجال فقد تم إختياركم كأحد أعضاء لجنة التحكيم ، نتوجه لكم بهذا المقياس الذي يتكون من الصورة (أ) الخاصة بالأب و الصورة (ب) الخاصة بالأم و تضم خمسة مجالات وهي :

1.التفرقة

2.التحكم و السيطرة

3.التذبذب

4.الحماية الزائدة

5. أساليب المعاملة السوية

و سوف تستهدف الدراسة طلاب مابعد مرحلة التعليم الأساسي من الجنسين من سن 16 سنة فأكثر، و قد تبنت الباحثة تعريف عبد المقصود 2007 لأساليب المعاملة الوالدية حيث عرفتها على أنها " هي تلك المسالك التربوية التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم خلال عملية التنشئة وتقود إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا ليصبحوا قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابي".

شاكرين حسن تعاونكم ،ولكم جزيل الشكر و التقدير

الباحثة/فرحت بنت سليمان الخروصية

البعد الأول: التفرقة

ت	العبارة	صالحة	تعدل إلى عبارة	تحذف
1	دائما ينصر (أبي/أمي) أخواتي علي			
2	يحب (أبي/أمي)البنيين عن البنات			
3	يعاقبني(أبي/أمي)إذا ضربني أخي و هو غلطان			
4	يأخذ(أبي/أمي)لعبي و يعطيها لأخوتي			
5	يهتم(أبي/أمي)بدراسة أخواتي أكثرمني			
6	يقرق(أبي/أمي) في المعاملة بيني و بين إخواتي			
7	يحب(أبي/أمي)البنات عن البنين			
8	يلبي (أبي/أمي)طلبات إخوتي قبلي			
9	يعطني (أبي/أمي) حرية أكثر من أخوتي			
10	يحضر(أبي/أمي)اللعب و الملابس لي أكثر من إخوتي			

البعد الثاني:التحكم و السيطرة

ت	العبارة	صالحة	تعدل إلى عبارة	تحذف
1	يرى(أبي/أمي)أنه الوحيد القادر على إختيار أصدقائي			
2	يضربني(أبي/أمي)على أي خطأ و لو بسيط			
3	بختار (أبي/أمي)لي ملابس دون أخذ رأيي			
4	يوبخني(أبي/أمي)إذا لم أنفذ أوامره في الحال			
5	يتدخل (أبي/أمي)في طريقة مذاكرتي و يحدد لي أوقاتها			
6	يحدد(أبي/أمي)ما أفعله في وقت فراغي			
7	يضربني (أبي/أمي) إذا سببت إزعاجا في المنزل			
8	يحدد لي(أبي/أمي) أصدقائي			
9	يطلب (أبي /أمي) دائما سماع كلامه			
10	لا يسمح (ابي/أمي) بمناقشته في أي أمر يصدر منه			

البعد الثالث: التذبذب

ت	العبارة	صالحة	تعدل إلى عبارة	تحذف
1	يعاقبني (أبي/أمي)عندما أعمل حاجة غلط و يسامحني لو عملتها مرة ثانية			
2	يتركني (أبي/أمي)أقوم بتصرفات قال لي أنها خطأ من قبل			
3	يطلب (أبي/أمي)مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني عنها			
4	يصر(أبي/أمي)على أن أنفذ أمراً معيناً و ينسى هذا الأمر في اليوم التالي			
5	يثور علي (أبي/أمي) لأبسط الأسباب ثم يحنو علي مرة أخرى			
6	يدللني (أبي/أمي)أحيانا و يقسو علي أحيانا أخرى			
7	يكافئني (أبي/أمي) على تصرف ما عقابني عليه من قبل			
8	أحيانا يسامحني(أبي/أمي) على غلط و أحيانا يعاقبني على أبسط سبب			
9	يمدح (أبي /أمي) أفكاري أحيانا و يعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى			
10	يعاقبني (ابي/أمي) لو اعتديت على أحد و يتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب			

البعد الرابع:الحماية الزائدة

ت	العبارة	صالحة	تعدل إلى عبارة	تحذف
1	يخاف (أبي/أمي)على من أي شئ حتى لو بسيط			
2	لا يتركني (أبي/أمي)أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل			
3	يترك (أبي/أمي)عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض			
4	لا يطلب (أبي/أمي)مني شراء أي شئ خوفاً علي			
5	يساعدني(أبي/أمي) في أي عمل أقوم به خوفاً علي			
6	أشعرأن (أبي/أمي) ملهوف علي بدرجة كبيرة			
7	يرفض(أبي/أمي) أن أخرج بمفردي خوفاً علي			
8	يفضل (أبي/أمي) أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني			
9	يمنعني (أبي /أمي) من اللعب مع زملائي			
10	يفضل (ابي/أمي) الجلوس معي وقت فراغي			

البعد الخامس:أساليب المعاملة السوية

ت	العبارة	صالحة	تعدل إلى عبارة	تحذف
1	يسمح لي (أبي/أمي)بالخروج عندما أحب			
2	يبتسم لي (أبي/أمي) في معظم الوقت			
3	يساعدني (أبي/أمي)في اختيار ملابسي			
4	يساعدني (أبي/أمي)في حل ما ما يواجهني من مشكلات			
5	لا يتضايق(أبي/أمي) من كثرة أسئلتي له حتة لو تكررت			
6	أشعر أن (أبي/أمي) متفاهم معي و يحترم كلامي			
7	يشجعني(أبي/أمي) على إبداء رأيي في بعض الأمور			
8	يشاركني (أبي/أمي) في كثير من الألعاب التي أقوم بها			
9	يساعدني(أبي /أمي) إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما			
10	يخبرني(ابي/أمي) بمقدار حبه لي			
11	أشعر أن (أبي/أمي)يكون سعيداً عندما أكون معه			
12	يفهم(أبي/أمي)مشكلات وهمومي و يساعدني في حلها			
13	يتحدث(أبي/أمي)عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها			
14	يخبرني(أبي/أمي)كيف أقضي وقت فراغي			
15	يخاف(أبي/أمي)علي عندما ألعب خارج المنزل			
16	يعاملني(أبي/أمي) معاملة حسنة			
17	يفضي(أبي/أمي)و قتاً طيبأمعي في البيت			
18	يفخر(أبي /أمي) عندما أنجح في دراستي			
19	يستمتع(أبي/أمي)بعمل أشياء كثيرة معي			
20	يستمتع(أبي/أمي) بالكلام معي عن الأمور التي تحدث			

ملحق (3) مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية

م	العبارة	نعم	لا
1	يسمح لي أبي بالخروج عندما أحب		
2	يخاف أبي علي من أي شي حتى لو بسي		
3	يرى أبي أنه الوحيد القادر على إختيار أصدقائي		
4	يبتسمأبي لي في معظم الوقت		
5	يعاقبني أبي عندما أعمل حاجة غلط و يسامحني لو عملتها مرة ثانية		
6	دائما ينصر أبي اخوتي علي		
7	يساعدني أبي في إختيار ملابسي		
8	لا يتركني أبي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل		
9	يضربني أبي على خطأ ولو بسيط		
10	يساعدني أبي في حل ما يواجهني من مشكلات		
11	يتركني أبي أقوم بتصرفات قال لي انها غلط من قبل		
12	يحب ابي البنين عن البنات		
13	لا يتضايق أبي من كثرة أسئلتي له حتى لو تكررت		
14	يترك أبي عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض		
15	يختار أبي لي ملابس دون أخذ رأئي		
16	يعاقبني أبي إذا ضربني أخي و هو الغلطان		
17	أشعر أن أبي متفاهم معي و يحترم كلامي		
18	لا يطلب أبي مني شراء أي شئ خوفاً علي		
19	يوبخني أبي إذا لم أنفذ أوامره في الحال		
20	يطلب أبي مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني منها		
21	يأخذ أبي لعبي و يعطيها لاخوتي		
22	يشجعني أبي على إبداء رائي في بعض الأمور		
23	يساعدني أبي في أي عمل أقوم به خوفاً علي		
24	يتدخل أبي في طريقة مذاكرتي و يحدد لي أوقاتها		
25	يصر أبي على أن أنفذ أمراً معينا و ينسى هذ الأمر في اليوم التالي		
26	يهتم أبي بدراسة أخوتي أكثر مني		

27	يشاركني أبي في كثير من الألعاب التي أقوم بها		
28	أشعر أن أبي ملهوف علي بدرجة كبيرة		
29	يحدد أبي لي ما أفعله في وقت فراغي		
30	يساعدني أبي إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما		
31	يمدح أبي أفكاري أحيانا و يعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى		
32	يفرق أبي في المعاملة بيني و بين إخوتي		
33	يخبرني أبي بمقدار حبه لي		
34	يرفض أبي أن أخرج بمفردي خوفا علي		
35	يثور علي أبي لأبسط الأسباب ثم يحنو علي مرة أخرى		
36	أشعر أن أبي يكون سعيد عندما أكون معه		
37	يضربني أبي إذا سببت إزعاجا في المنزل		
38	يحب والدى البنات عن البنين		
39	يفهم أبي مشكلاتي و همومي و يساعدني في حلها		
40	يفضل أبي أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني		
41	يحدد أبي لي الأصدقائي		
42	يتحدث أبي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها		
43	يدللني أبي أحيانا و يقسو على أحيانا أخرى		
44	يلبي أبي طلبات إخوتي قبلي		
45	يخبرني أبي كيف أقضي وقت فراغي		
46	يخاف أبي علي عندما ألعب خارج المنزل		
47	يعاقبني أبي لو اعتديت على أحد ويتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب		
48	يعاملني أبي معاملة حسنة		
49	يعطيني أبي حرية أكثر من اخوتي		
50	يقضي أبي وقتا طيبا معي في البيت		
51	يمنعني أبي من اللعب مع زملائي		
52	يطلب أبي دائما سماع كلامه		
53	يفخر بي أبي عندما أنجح في دراستي		
54	يحضر أبي اللعب و الملابس لي أكثر من إخوتي		
55	يستمتع أبي بعمل أشياء كثيرة معي		
56	يكافئني أبي على تصرف ما عقابني عليه من قبل		
57	لا يسمح أبي بمناقشته في أي أمر يصدره		
58	أحيانا يسامحني أبي على غلط ما و أحيانا يعاقبني على أبسط سبب		
59	يفضل أبي الجلوس معي وقت فراغي		
60	يستمتع أبي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث		

ملحق (4) مقياس أساليب المعاملة الوالدية الخاص بالأم في صورته النهائية

م	العبارة	نعم	لا
1	تسمح لي أمي بالخروج عندما أحب		
2	تخاف أمي علي من أي شي حتى لو بسي		
3	ترى أمي أنها الوحيدة القادر على إختيار أصدقائي		
4	تبتسم أمي لي في معظم الوقت		
5	تعاقبني أمي عندما أعمل حاجة غلط و تسامحني لو عملتها مرة ثانية		
6	دائما تنصر أمي اخوتي علي		
7	تساعدني أمي في إختيار ملابسي		
8	لا تتركني أمي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل		
9	تضربني أمي على خطأ ولو بسيط		
10	تساعدني أمي في حل ما يواجهني من مشكلات		
11	تتركني أمي أقوم بتصرفات قالت لي أنها غلط من قبل		
12	تحب أبي البنين عن البنات		
13	لا تتضايق أمي من كثرة أسئلتي لها حتى لو تكررت		
14	تترك أمي عملها لتجلس بجانبي عندما أمرض		
15	تختار أمي لي ملابس دون أخذ رأئي		
16	تعاقبني أمي إذا ضربني أخي و هو الغلطان		
17	أشعر أن أمي متفاهمه معي و تحترم كلامي		
18	لا تطلب أمي مني شراء أي شئ خوفاً علي		
19	توبخني أمي إذا لم أنفذ أوامره في الحال		
20	تطلب أمي مني القيام بعمل أشياء كانت تمنعني منها		
21	تأخذ أمي لعبي و تعطيها لاخوتي		
22	تشجعني أمي على إبداء رائي في بعض الأمور		
23	تساعدني أمي في أي عمل أقوم به خوفاً علي		
24	تتدخل أمي في طريقة مذاكرتي و تحدد لي أوقاتها		
25	تصر أمي على أن أنفذ أمراً معينا و تنسى هذ الأمر في اليوم التالي		
26	تهتم أمي بدراسة أخوتي أكثر مني		
27	تشاركني أمي في كثير من الألعاب التي أقوم بها		
28	أشعر أن أمي ملهوفه علي بدرجة كبيرة		

29	تحدد أمي لي ما أفعله في وقت فراغي		
30	تساعدني أمي إذا طلبت منها المساعدة في عمل ما		
31	تمدح أمي أفكاري أحيانا و تعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى		
32	تفرق أمي في المعاملة بيني و بين إخوتي		
33	تخبرني أمي بمقدار حبها لي		
34	ترفض أمي أن أخرج بمفردي خوفا علي		
35	تثور علي أمي لأبسط الأسباب ثم تحنو علي مرة أخرى		
36	أشعر أن أمي تكون سعيدة عندما أكون معه		
37	تضربني أمي إذا سببت إزعاجا في المنزل		
38	تحب والدتى البنات عن البنين		
39	تفهم أمي مشكلاتي و همومي و تساعدني في حلها		
40	تفضل أمي أن أبقى في المنزل لتأخذ بالها مني		
41	تحدد أمي لي الأصدقائي		
42	تتحدث أمي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها		
43	تدللني أمي أحيانا و تقسو على أحيانا أخرى		
44	تلبي أمي طلبات إخوتي قبلي		
45	تخبرني أمي كيف أقضي وقت فراغي		
46	تخاف أمي علي عندما ألعب خارج المنزل		
47	تعاقبني أمي لو اعتديت على أحد وتتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب		
48	تعاملني أمي معاملة حسنة		
49	تعطيني أمي حرية أكثر من اخوتي		
50	تقضي أمي وقتا طيبا معي في البيت		
51	تمنعني أمي من اللعب مع زملائي		
52	تطلب أمي دائما سماع كلامها		
53	تفخر بي أمي عندما أنجح في دراستي		
54	تحضر أمي اللعب و الملابس لي أكثر من إخوتي		
55	تستمتع أمي بعمل أشياء كثيرة معي		
56	تكافئني أمي على تصرف ما عقابتني عليها من قبل		
57	لا تسمح أمي بمناقشتها في أي أمر يصدره		
58	أحيانا تسامحني أمي على غلط ما و أحيانا تعاقبني على أبسط سبب		
59	تفضل أمي الجلوس معي وقت فراغي		

60	تستمتع أمي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث		

ملحق (5) قائمة محكمين مقياس أساليب المعاملة الوالدية واختبار السمات الخمس الكبرى للشخصية

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الدرجة العلمية	جهة العمل
1	د. عصام اللواتي	أستاذ مشارك في علم النفس التربوي	جامعة الشرقية
2	د. جوخة الصوافية	أستاذ مشارك في الارشاد النفسي	جامعة الشرقية
3	د. شريف السعودي	أستاذ مشارك في القياس والتقويم	جامعة الشرقية
4	د. أمجد جمعة	أستاذ مشارك في علم النفس التربوي	جامعة الشرقية
5	د.أ مينة بنت قويدر	أستاذ مشارك في الارشاد النفسي	جامعة الشرقية
6	د. خالد بن عباس اليعربي	استاذ مساعد في علم النفس الرياضي	وزارة الرياضة و الشباب
7	د. خالد بن خميس العبيداني	استاذ مساعد في علم النفس	الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة و المناطق الحرة
8	د. يوسف بن مبارك الراجحي	استاذ مساعد في علم النفس	وزارة الدفاع

ملحق (6) خطاب تسهيل مهمة الباحثة

جامعة الشرقية
ASHARQIYAH UNIVERSITY

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ:23/1/2024

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة... وبعد

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ فرحت بنت سليمان الخروصية، الرقم الجامعي **(2212438)**، والمسجلة في برنامج ماجستير في علم النفس : تخصص الإرشاد النفسي بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بقسم علم النفس من أجل تطبيق دراسة بعنوان: " **أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان** "

وذلك خلال العام الدراسي 2023/ 2024م، ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

د. محمد بن خلفان الصقري
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية